الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة السانية وهران

كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية قسم الحضارة الإسلامية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ و الحضارة الإسلامية موسومة بـ: المرأة في المجتمع الزياني المرأة في المجتمع الزياني 962-633

الطالبة:

حاج جلول بختة الدكتور أحمد الحمدي

أعضاء لجنة المناقشة: 2015/02/08

أ.د: بن نعمية عبد المجيد رئيسا جامعة وهران

أ.د: الحمدي أحمد جامعة وهران

أ.د: بوركبة محمد مناقشا جامعة وهران

أ.د: بوجمعة جهيدة مناقشا جامعة وهران

السنة الجامعية 2014-2015



إهداع

الحمد لله الذي فتح بصائرنا في ساطع نور بدر وجوده، وأفاض علينا جوده في عالم شهوده ،سبحان من استأثر بالأوليّة والقدم، ورسم كلّ شيء من العدم، وأضاء بأنواره وأنواع العلوم أخلاقنا وعقولنا.

ما أجمل أن يهدي المرء أغلى ما يملك إلى أعز مخلوقين،من قال فيهما الله تعالى: وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا ربَّيَانِي صَغِيرًا الوالدين أطال الله في عمر هما.

إلى كل الإخوة والأخوات حفظهم الله تعالى.

إلى الأب الثاني عمي المهدي الذي لم يبخل علينا بدعمه المادي و المعنوي، حفظه الله و رعاه، وإلى زوجته وأولاده.

وإلى كلّ الأهل والأقارب.

شکر و تقدیر

أوّل الشكر ينبغي للعزيز القدير الذي قال وقوله الحقّ: وإنْ شَكَرْتُمْ لأزيدَنّكُمْ شكرا يليق بعظمته ، وشكرا على توفيقه لنا للوصول إلى ما نحن عليه، فما التوفيق إلا به.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور الحمدي أحمد الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وكان لنا عونا و مرجعا، ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيّمة.

إلى الأساتذة الذين شرّفونا بقبول مناقشة هذا البحث.

إلى كلّ أساتذة معهد العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، ونخص بالذكر أساتذة قسم التاريخ والحضارة الإسلامية.

إلى زملائنا الطلبة الذين ساعدونا ببعض مصادر ومراجع البحث.

إلى جميع عمال المكتبات الخاصة والعامة على التسهيلات التي منحونا إياها للاطلاع على مختلف الكتب حتى يخرج هذا البحث إلى الوجود.

إلى كل من وضع بصمته على صفحات هذه المذكرة: سنية ، أمينة HA ،أمينة HY، نادية ، صبرينة ، حورية H2.

المقدمة

…п

"""fl %))(! ' '%')#Õ '-*&' 'Õ *' ' 'Ł '

s s

 $\tilde{O} = \tilde{O} =$

.....

......

"" 'fl'%(\$* '! 'Õ ', \$,

one contract the second

•• п

....

```
fl% +- '! 'Õ '+, % Ł' ': ' !
                                                                 , ·) · · · · · · ·
      `Ù ` '%($' ` ` ` ,fl'% $(! Õ '+$(Ł' ` '
\mathbf{n} = \{\mathbf{e}_{i}, \dots, \mathbf{e}_{i}\} = \{\mathbf{e}_{i}
          · · · · · · · · · · · · · · · · fl%) $, ! Õ - %( · · Ł
                                                                                          !Õ,(%Ł
en de la companya de
```

".Õ· · · · · · · · · · · · · ·

مدخل

•

-1235#Õ 962'! Õ 633'Ł

: . . . -1

· · · · Ù · · · · · ¸⁴fl1242! Õ 640 · Ł · · · · · ·

النظرية والمناف النبية المناف المناف

1-ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر،مراجعة سهيل زكار،دار الفكر ،بيروت ج6 ،2000م، ص:392.الزركشي،تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية،تحقيق وتعليق محمد ماضود،نشر المكتبة العتيقة، تونس،ط2، 1966م،ص26:روبار برنشفيك ،تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13 إلى القرن 15م،ترجمة حمّادي الساحلي ، دار الغرب الإسلامي ،بيروت لبنان ،ط1،ج1،1988م، ص:60.

²-عن الصراع الحفصي الزيّاني ينظر: نفسه، ص 60. الزركشي، المصدر السابق، ص 20. عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني (دراسة سياسية عمرانية اجتماعية ثقافية)، موفم للنشر، الجزائر، ج1 ، 2002م، ص: 22. عبد الرحمن بن محمد الجيلالي ، تاريخ الجزائر العام ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط7، 1994م، ص: 149. عبد الرحمن بن محمد الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، دار الأمة، برج الكيفان الجزائر، ج2، 2009م، ص: 214. لخضر عبدلي، التاريخ السياسي لمملكة تلمسان في عهد بني زيّان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران ، 2008م، ص 106. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر ولغاية 1962، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط2 ، 2005م، ص 45.

³ - يعتبر المؤسس الحقيقي لدولة الحفصيين بتونس، فقد استقل بإمارة إفريقية سنة 625هـ، وكان سبب استقلاله استياؤه مما قام به المأمون الموحدي من قتل الموحدين بمراكش خاصة من هنتاتة وتنملل وتغييره لرسوم الدعوة الموحدية. ينظر: ابن خلاون، المصدر السابق، ج6، صص ص: 595، 593. وعن التاريخ السياسي للدولة الحفصية ينظر: ابن قنفذ القسنطيني، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر و عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1986م. ابن أبي دينار، المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، تحقيق محمد الشمام، تونس، 1976.

4- ذكر النسي أنّ حملة ابي زكريا على تلمسان كانت سنة 645هـ ينظر: تاريخ بني زيّان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيّان،تحقيق محمزد بوعياد، المؤسسة الوطنية للكتاب والمكتبة الوطنية الجزائرية،الجزائر،1985م، ص:118.

أول ملوك بني زيّان يكنّ أبا يحيى، يسمّى يغمور وهو ابن زيان بن ثابت بن محمد بن زكدان بن تيدوكين بن طاع الله بن على نيمل بن فزقين بن القاسم، يعد آية من آيات الرجولية والجرأة ،كان داهية من خلال مواقفه مع أعدائه وكانت بينه وبين الأمراء على عهده من بني مرين وقائع حتى هلك سنة 681ه ،وخلفه ابنه ابو سعيد بعد مداومته للحكم اربع وأربعين سنة وخمسة أشهر وإثنا عشر يوما، ينظر: محمد مقديش ،نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار ،تحقيق على الزواري ومحمد

محفوظ، دار الغرب الإسلامي ،بيروت لبنان، ط1988، من 1988. يحيى بن خلدون ،بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، ترجمة ألفرد بل، طبع ببير فونطانا الشرقية - الجزائر ،1903م، ص:120. Bargés ,Histoire des beni عبد الواد، ترجمة ألفرد بل، طبع ببير فونطانا الشرقية - الجزائر ،1903م، ص:120 zeiyan rois de tlemcen, paris, p:27.

 1 -عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ص:90.

²-اتفق كل من الزركشي وابن خلدون والتنسي على أن الصلح طلبه رجل من رجال يغمراسن على ابي زكريا الحفصي ،وتم العقد بواسطة "سوط النساء"ينظر:تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، ص29.ديوان المبتدأ والخبر، المصدر السابق، ج6،ص:392.تاريخ بني زيّان ملوك تلمسان، المصدر السابق، ص:118.عثمان الكعاك ،موجز التاريخ العام للجزائر من العصر الحجري إلى الاحتلال الفرنسي، تقديم ومراجعة أبو اقاسم سعد الله ومحمد البشير الشنيتي وناصر الدين سعيدوني،ابراهيم النجار، دار الغرب الاسلامي،بيروت، ط1،2003م، ص:223.

Fatima zahra bouzina-oufriha, Tlemcen Capitale Musulmane le siecle d'oe du Maghreb Central, editions Dalimen, Algérie 2011, p: 67.

3 - ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 392.

⁴ - ينتسب بنو حفص إلى حفص عمر بن يحيى الهنتاني أحد العشرة من أصحاب المهدي بن تومرت، وقد تقلّد الحفصييون مناصب هامة في الدولة الموحدية ، ويعد أبو زكريا الحفصي المؤسس الحقيقي للدولة الحفصية ينظر: ابن قنفذ القسنطيني،المصدر السابق،ص: 108.عبد العزيز سالم، تاريخ المغرب الكبير،دار النهضة العربية،بيروت،البنان،دت،ج2،ص:875.

⁵-ابن خلدون، المصدر السابق، ص:392.

· Ú · · · · · · 'Ù · · · · Õ· · · · · · 4 . . .<u>,</u> . .i Ű.

الزركشي، المصدر السابق، ص:29. 1

²⁻من شروط التفاوض أيضا أن يعترف يغمراسن بسلطنة أبي زكريا الحفصى عليه ،وأن لا تكون له علاقة بالموحدين،أي التخلي عن الخلافة الموحدية في مراكش والدعاء للحفصيين على منابر الجمعة ينظر محمد العروسي المطوي،السلطنة الحفصية تاريخها السياسي ودورها في المغرب الاسلامي،دار الغرب الإسلامي،بيروت ،1986م، ص:114.

³-ابن الخطيب، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت،1978م، ص:34.

محمود شاكر ،التاريخ الإسلامي،المكتب الإسلامي،ط5،ج7،2000م، ص:281 عبد العزيز بن عبد الله، الموسوعة العنصرية للأعلام البشرية والحضارية (4)،مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،1981م، ص:269.

⁴⁻ عبد الحق معزوز و لخضر درياس، جامع الكتابات الأثرية العربية بالجزائر،كتابات الغرب الجزائري، مطبعة سومر،بئر خادم الجزائر،2001م، ج2، ص: 47.

⁵ -نفسه، ص:47. -نبيلة عبد الشكور،المرجع السابق، ص: 150.

⁶-ابن مرزوق،المناقب المرزوقية، تحقيق سلوى الزاهري، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية ،ط1، 2008، ص: 285.

. ». . ._Ú

 $^{-1}$ - ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 285.

²⁻مختار حساني، تاريخ الدولة الزيّانية (الأحوال الاقتصادية والثقافية)،منشورات الحضارة ج2، 2009م، ص:112.

^{3 -} هو أبو سعيد، ولد سنة (639هـ1241م)، تقلد الحكم بعد وفاة والده أوائل شهر ذي الحجة (681هـ-1283م)،ودام حتى سنة (703هـ-1304م)، ينظر التنسي، المصدر السابق، ص ص:179،178،129.

⁴⁻ هو محمد الأول بن السلطان أبي سعيد عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن،ولد بتلمسان سنة (659هـ-1261م)،تولى الحكم سنة (703هـ-1304م)، ينظر: ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 167. يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 211. التنسى، المصدر السابق، ص ص: 181،180.

⁵-هو السلطان أبو حمو موسى الأول،ابن السلطان أبي سعيد عثمان بن يغمر اسن بن زيان،ولد سنة (665هـ-1266م)،بويع بتلمسان بعد وفاة أخيه أبي زيان الأول يوم الأحد 21شوال 706هـ-26 أفريل 1307م، كان شجاعا شديدا في غير قساوة، ليّنا في غير ضعف، حازما، صارما. ينظر: ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص:98 التنسي، المصدر السابق، ص: 181 يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص ص:212،213 كان السلطان محبا للعلم وأهله، فقد أكرم الفقيهان العالمان أبي زيد وأبو موسى ابنا الإمام، وبنى لهما المدرسة التي تسمّى باسمهما ينظر: التنسي، المصدر السابق، ص:191. ،وقد كانت نهايته على يد ابنه أبي تاشفين بمساعدة جماعة من الأعلاج في 22 جمادى الأولى 718هـ-22جوان 1318م، وقد كان سبب هذا الاغتيال، أنه كان يقدم ابن عمه أبي السرحان مسعود بن أبي عامر بن يغمراسن بن زيان على أبي تاشفين، وتقريبه من مجلسه نظرا لصرامته ودهائه ،ونجابته، وكثيرا ماكان يظهر ذلك امام ابنه فيشير أبا السرحان بن أبي عامر ،ويحادثه في شؤون الدولة وأعمالها، وابنه جالس دون أن يلتفت إليه، ينظر: يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 214.

Ù. fl1307! Õ 706Ł 10 ! Õ 706 07 ·Ù · Ù · · ·

¹-ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص:128،127.

² - سبق التعريف به.

³ - سبق التعريف به.

 $^{^{4}}$ - ينتسبون إلى زيان بن ثابت ولد يغمر اسن، مؤسس الدولة قيل: إنّهم من البربرمن أبناء زناتة، ومنهم بنو عبد الواد وبني مرين ومغراوة، ومنهم من ينتسب إلى علي بن أبي طالب، وقد افتخر يغمر اسن بن زيان عندما رفع نسبه إلى إدريس، وعمل الزيّانيون على تأكيد هذا النسب ينظر: عبد الفتاح الغنيمي، موسوعة المغرب العربي، 4مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، 1990م 1420هـ، +5، +5، +0.

Ù 706 , · · · · · · · 1307[·] · Ù · Ù .⁶«

1 - بني مرين من إقليم الزاب بالصحراء، فخذ من الطبقة الثانية من قبيلة زناتة ينتسبون إلى مرين بن ورتاجن بن ماخوخ، وهم أبناء عمومة ملزوزة ومغيلة ومطغرة ومديونة، وفي أواخر القرن التاسع الهجري دفعهم العرب الهلالية إلى الغرب فانتقلوا منطقة وهران، مثل بني يلومي، وبني يادين الذين ينحدرمنهم بنو عبد الواد، ينظر: ابن خلدون، المرجع السابق، ج7، ص: 197.حسين مؤنس، تاريخ المغرب وحضاراته من قبيل الفتح الإسلامي إلى الغزو الفرنسي، ط1، دار العصر الحديث للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1412هـ - 1992، ص: 13.

²- ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص:129.

^{3 -} ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 129.

⁴⁻عبد الرحمن بن محمد الجيلالي،المرجع السابق،ص155.مبارك الميلي،تاريخ الجزائر في القديم والحديث، تصحيح وتقديم محمد الميلي،دار الكتاب العربي،ج2007،3م، ص:1010.

⁵-ابن خلدون، المصدر السابق، -7،ص ص: 129-130.

 ⁶⁻ وصف إفريقيا، ترجمة محمد الأخضر ، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان، ط2، ج2، 1993، ص:22.

² - هو يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة، ينسب إلى زناتة، أختلف في مولده، فابن أبي زرع يذكر أنه ولد في شنة 264هـ-1244م. وابن الأحمر يذكر أنه ولد في سنة 642مـ-1244م. ينظر: الأنيس يذكر أنه ولد في سنة 374. روضة النسرين، ص:20. تربّى وسط أسرة اشتهرت بالعلم والجهاد، كان يلقب بالناصر، تولى الحكم سنة المطرب، ص:128م-1306م)، ينظر: نضال مؤيد مال الله عزيز الأعرجي، الدولة المرينية في عهد السلطان يوسف بن يعقوب المريني (685هـ-706هـ/1286م)، دراسة سياسية حضارية، رسالة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف عبد الله ذنون طه، جامعة الموصل، 1225هـ-2004م.

³ - ابراهيم بن يخلف التنسي،ولد ونشأ بتنس، جاب أقطار أقطار المغرب والمشرق طلبا للعلم والإستزاد ، درس بتنس ومليانة وشلف، كما قرأ بتلمسان وبجاية وتونس والقاهرة والشام، أخذ عن علماء كثر في هذه الأقطار أمثال: الأصبهاني والقرافي . بعد سفره رجع إلى المغرب واستقر بتلمسان للإقراء إلى أن توفي سنة 680هـ- 1281م ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق، ص: 71. التنبكتي، المصدر السابق، ص ص: 9،8 يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 114.

 ^{4 -} أبو يعقوب المريني.

أ- ابن مرزوق، المناقب المرزوقية ، ص: 285 عبد العزيز فيلالى، المرجع السابق، ص:25.

· · · Ù · . ! Õ 647 Ł · · · Ù . ⁴fl1268! Õ 666 Ł fl1250 · Ù · Ù ·Ù· «فالتقى الجمعان بوادي ŢŢ.

تلاغ بالقرب من وادي ملوية، فعبر كل واحد منهما جيوشه،وميّز كتائبه،واصطفت عيالات

¹-شعوة علي، الحياة الاجتماعية من خلال كتاب الدرر المكنونة في نوازل مازونة للقاضي أبي زكريا يحيى بن موسى المغيلي المازوني(ت883هـ)، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، جامعة الجزائر، إشراف مختار حساني، 2006-2007م، ص:33.

^{2 -}إيسلى منطقة بناحية وجدة ،ينظر: ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 112.

³⁻ قرب وادى ملوية.

²⁷ عامر أحمد عبد الله حسن ،دولة بني مرين وسياستها تجاه مملكة غرناطة الأندلسية والممالك النصرانية المسيحية في إسبانيا (668-860هـ)(1269-1465م)،مذكرة ماجستير في التاريخ،إشراف عدنان ملحم،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين،1424ه-2003م، ص:198.

⁵- ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص:239.

⁶⁻ أبو العباس أحمد بن خالد الناصري، الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق وتعليق جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، ج3، 1954م، ص: 26.

⁷- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس،الرباط ،1972م، ص: 305.

⁸_ نفسه

⁹⁻ مؤلف مجهول، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية،نشره محمد بن أبي شنب، راجع الطبعة وأعدّها للنشر الربعي بن سلامة والسعيد بحري،ط1، دار بهاء للنشر والتوزيع، 2012م،ص ص: 165،148.

الفريقين خلف الجيوش في الهوادج، والمراكب والقباب، باديات الوجوه، عليهن الحلل وثياب الوشي، يحرّضن الأبطال على الأبطال، واختلط الأمثال بالأمثال، وتمازجت الركاب، وبرزت الغانيات من القباب»¹.كما ·Ú ·Ú()i ្ញfl1309-1228 ៤fÕ 707 · ».Ù · · ·Ù .

2- يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص:212.

¹⁻نفسه، ص:148.

³⁻ ابن الحاج النميري، فيض العُباب وإفاضة قداح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب، دراسة وإعداد محمد بن شقرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان،ط1 1990م،ص ص: 115،114.

· . ·Ù · .1 Ù fl1336! Õ 737 .³**«** Ù. · [] . . . **b**e . fl1511! Õ 916) Ù fÕ 681-633Ł

1- ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 129.

 $^{^{2}}$ -هو علي بن عثمان الثاني بن يعقوب، تولى الحكم من محرّم 732هـ-جمادي الآخرة 749هـ/1331م-1348م. هوارية بكاي، العلاقات الزيّانية المرينية سياسيا وثقافيا،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان، 2007-2008م، ص:260.

⁸-ذكر صاحب المسند أن المرأة كانت على السور تنادي وترغب وتتوسل كي يسعها الخصم، وتقول كل ما عندها من شتم "قالت على قدرها شتمت أقبح شتم "حتى أن أحد الرماة طلب من السطان أبا الحسن من أن يقتلها فقال له:" الشتم حيلة المغلوب ، ومعاذ الله أن تكون غريمتنا امرأة" ينظر: ابن مرزوق التلمساني، المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، دراسة وتحقيق ماريا خيسوس بيغيرا، تقديم محمود بو عياد، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر ، 1981م، ص: 184. ⁴-وصف إفريقيا، ج2، ص: 31.

⁵⁻ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص: 31.

fl1235! Õ 633 Ł ! Õ 670 Ł .² 1267 #Õ 666 .3fl1271 fÕ 779-753Ł 'fÕ 767'Ł · Û fÕ 681-633Ł fl1248! Õ 646Ł ·Ù **!** 4

¹⁻ عبد الرحمن بن محمد الجيلالي، المرجع السابق، ص: 149.

²- ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 115.

³⁻ابن الأحمر، روضة النسرين في دولة بني مرين، المطبعة الملكية، الرباط،1962م، ص: 49.

⁴ - كان من دهاة السلاطين اشتهر بالحزم والكفاية والعزم، تولى الحكم سنة 759هـ-1358م، وقد شهد العديد من الإضطرابات، يقول صاحب زهر البستان: «أنّ خلافته كثيرة الأهوال مظطربة الأحوال، ينظر: مؤلف مجهول، ص: 33.

⁵- نفسه، ص 54. عبيد بوداود، تلمسان في مواجهة الحملات الحفصية المرينية، **عصور،** العدد 06-07، جوان-ديسمبر 2005م ذي القعدة 1426هـ ، من الصفحة 193-200، ص: 199.

 $^{^{6}}$ ابن خلدون، المصدر السابق، 7 ، ص: 133. مبارك الميلي، المرجع السابق، ص: 1057.

⁷ - تولى خلافة الموحدين في أخرها سنة640هـ-646هـ)(1242-1248م).

⁸⁻نفسه، ج7، ص: 111. مجهول، الذخيرة السنية، ص ص: 82،81. نبيلة عبد الشكور، نخب تاريخية جامعة لأخبار المغرب الأوسط، ط1،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1433هـ-2012م، ص: 95.

fl1242! Õ 646Ł ·Ù

1 -ابن خلدون، المصدر السابق، ص:111.

³- ابن خلدون، المصدر السابق، ص:392.

 ^{4 -} يغمر اسن بن زيان.

⁵⁻ لم يذكر ابن عذارى أنّ والدة يغمراسن "سوط النّساء" أنها قامت بمهمة الصلح بين الزيّانيين والحفصيين،ينظر: ابن عِذارى المراكشي ،بيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،تحقيق إحسان عباس ،دار الثقافة، بيروت لبنان،ط3 ،ج3 ،1983م، ص ص: 362-361.

⁶⁻ ابن خلدون، المصدر السابق، ج6، ص392. الزركشي، المصدر السابق، ص: 29 روبار برنشفيك، المرجع السابق، ص 60. لخضر عبدلي، المرجع السابق، ص: 106. عبد الرحمن بن محمد الجيلالي ، المرجع السابق، ص 90.

Ù, Ù ·Ù ¹fl1282! Õ 681Ł

¹Fatima zahra bouzina-oufriha, op cit, p:73-74.

²-ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 127.

³⁻يحيى بوعزيز، ما في مدينة تلمسان وأمجادها الحضارية، كتاب الأصالة، ملتقى السنة النبوية الشريفة محاضرات ومناقشات، ملتقى الفكر الإسلامي السادس عشر، ج1 تلمسان، 06-13شوال 1402هـ/27جويلية -03 أوت 1982، ص: 30.

 $^{^{1}}$ - ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 90.

Ø. Ø

. . . .

• •

" 'ø · · .ø ·

....

... . i . . i . . i

"" Ø · Ø ·

••••

···· __

" 'Ø -

" .**Ø** . –

.3

 $^{^{1}}$ - ينظر كتاب الطهارة، حديث رقم 236,أبي داود السجستاني، سنن أبي داود،طبع على نفقة محمد بن الصالح الراجحي،اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولة للنشر والتوزيع ، الرياض، دت، ص: 50.

سورة النساء، الآية 19.

^{3 -}سورة البقرة، الآية231.

⁴ - تملكها بني رستم ،عن طريق الدعوة الدينية لخوارج الإباضية سنة160هـ، الذين جعلوا تيهرت عاصمة لهم، أوّلهم عبد الرحمن بن رستم وآخرهم يقضان بن أبي اليقضان،الذي قتل من قبل أبو عبد الله الشيعي سنة 296هـ ينظر: ابن عذارى المراكشي، المصدر السابق، ج1، ص: 197.

⁵ - تنتسب إلى الأغلب بن سالم التميمي من قبيلة تميم، تأسست سنة 184هـ-296هـ/800م-908م بالمغرب الأدنى إفريقية ،ينظر: ابن وردان، تاريخ مملكة الأغالبة، دراسة وتقيم وتحقيق وتعليق محمد زينهم ومحمد غرب،ط1،مكتبة مدبولي، القاهرة، 1408هـ-1988م، ص: 05وما بعدها محمود اسماعيل، الأغالبة سياستهم الخارجية، (184-296هـ) ،ط3، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2000م، ص: 19.

⁶ - من (172-296هـ)(789م-908م)، تمثل هذه الدولة الجار الغربي لدولة الرستميين، تضم إقليم المغرب الأقصى بأكمله، وقد أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ينظر: لسان الدين بن الخطيب، تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط، القسم الثالث من أعمال الأعلام، تقديم أحمد مختار العبادي، ومحمد ابراهيم الكتاني، الدارالبيضاء من 1964م، صص ص: 190-194. بن عذاري، المصدر السابق، ج1، ص:210.

. . 4 ¸ ä˙ Ú.

Ţ)

تأسست سنة 524هـ-1129م على يد المهدي بن تومرت في شكل دعوة دينية، وفكرة روحية تطوّرت إلى كيان سياسي 1 على يد الخيفة عبد المؤمن بن على، الذي بسط نفوذ دولته على كامل المغرب الإسلامي وبلاد الأندلس، بعد مقاومته للإسبان، والتصدي لزحفهم المستمر، على الديار الإسلامية، وقد عرفت هذه الدولة العديد من النزاعات الداخلية والخارجية، إلى أن سقطت على يد بني مرين سنة 668هـ1269م.للتفصيل حول تاريخ الموحدين ينظر: البيذق، أخبار المهدي بن تومرت،تحقيق وتعليق عبد الحميد حاجيات، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1974.مؤلف مجهول، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق سهيل دكار، وعبد القادر زمانة، الدار البيضاء، 1979.ابن عذاري المراكشي، المصدر

²- نبيلة عبد الشكور،إسهام المرأة المغربية في حضارة المغرب الإسلامي منذ النصف الثاني من القرن السادس إلى نهاية التاسع للهجرة الثاني عشر الخامس عشر الميلاديين،أطروحة دكتوراه في تاريخ المغرب الاسلامي،جامعة الجزائر ،إشراف صالح يوسف بن قربة ،2007-2008م، ص: 145.

³⁻ العبيد أدنى الطبقات الاجتماعية، يعرف بالرقيق، يشكلون طبقة خاصة وهم الذين لم تثبت حريتهم كان العبيد يستعمل في خدمة اسيادهم ,وهناك من الأسياد من يعطي الحرية لعبده ينظر شعوة علي، المرجع السابق، ص: 64.

⁴⁻جمع جارية، والجارية تباع وتشتري في الاسواق والمكان الذي تباع فيع يسمى بسوق النخاسة أي أن سوق النخاسة خاص بالعبيد فقط والجارية في الشريعة الاسلامية هي كل امرأة أخذت أسيرة في الحرب أو نقلت قسرا من بلاد العدو بشرط أن تكون غير مسلمة لأن المسلمة لايجوز لها أن تسبى وتسترق، كما تكون الجارية ابنة أمة مملوكة وأبوها عبدا ينظر: المنصف بن حسن، العبيد والجواري ،سرلس للنشر ،تونس،1974،ص ص: 15-22.

⁵-نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص:145.

.¹ 'ããå' · · · · ù · · · ·

1- سورة النساء الآية 03.

.⁵ · · · · · · · · · · ·

² -مذكرها الحرّ وهو الخالص من الرق ينظر:المعجم الوسيط، نشر مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط4 ،2004م، ص: 165.

 $^{^{3}}$ مجمع الللغة العربية، المعجم الوجيز، نشر وزارة التربية والتعليم ،مصر، 1994، ص 3

⁴⁻ الونشريسي،المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب، إشراف محمد حجي،نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية،1981م،ج 4 ،ص ص: 114-115.

⁵-نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 146.

· · · · ù · . 1 · · · · ¸ù · · · · , , Ù , Ù ,

1- شعوة علي، المرجع السابق، ص: 56.

the second secon

²-نبيلة عبدالشكور،المرجع السابق، ص: 147.

³⁻ ابن حزم الأندلسي ،طُوق الحمامة في الألفة والألاف، تحقيق صلاح الدين القاسمي، الدار التونسية للنشر، بيروت ،ط1، 1987م، ص:120.

 $^{^{4}}$ نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 147.

 $^{^{5}}$ -الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 195.

```
fl1236! Õ 633Ł
     ·Ú
    fl1281! Õ 680 Ł
       · · Ù
                         .4«
""fl1368! Õ 770
```

1 المازوني، الدرر المكنونة في نوازل مازونة، تحقيق مختار حساني،نشر مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر، 2004م، ج 2، ص:622.شعوة على،المرجع السابق، ص: 77.

 $^{^{2}}$ -ابن خلدون، المصدر السابق، ج6، ص: 392.الزركشي، المصدر السابق، ص: 26.روبار برنشفيك،المرجع السابق، ج1،ص: 60.

 $^{^{2}}$ - ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 114.

⁴ -نفسه، ص: 118.

⁵-نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 154.

""fl1424! Õ 827#1411 -Õ 814 Ł
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
$\cdots \vdots \vdots \vdots \vdots \vdots \vdots \vdots \vdots \vdots $
· ·Ù · · · · · · ;fl · · Ł · · · ·Ù · ′′ /′
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
······································
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
""fl1416! Õ 819" '战) ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' '
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(1427 Ù ! Õ 831 L
fl1493! Õ 899Ł Ù
······································
¸fl1505-1468#Õ 910-873Ł
""fl1470! Õ 875Ł

¹ -عبد الحق معزوز و لخضر درياس، المرجع السابق،ج2، ص:35.

²- معزوز ودرياس، المرجع السابق، ص: 3. ³- ابن خلدون، المصدر السابق، ص ص: 656،655.

⁻ بين حسون معزوز ودرياس، المرجع السابق، ص: 47. - عبد الحق معزوز ودرياس، المرجع السابق، ص: 154.

ŢÙ. fl1462! Õ 867Ł fl1462! Õ 866Ł ""fl1489! Õ 886)

¹⁻ معزوز ودرياس،المرجع السابق،ص ص: 52-50.

²- نفسه، ص: 51.

³- معزوز ودرياس،المرجع السابق، ص: 151 .

^{4 -} ابن خلدون، المصدر السابق، ج7 ،ص 344.

⁵- نفسه، *ج*7، ص:344.

 $[\]frac{1}{6}$ -ممّا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن العبيد:" لا يقلن أحدكم عبدي وأمتى ،كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ". ينظر: الأبشيهيي، المستطرف في كلّ فنّ مستَظرف، شرح مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 ، 2008م ،ج 2، ص: 347.

لعب العبيد دورا كبيرا في التجارة بالمغرب الأوسط وخاصة مملكة بني زيّان،حيث كانت هذه التجارة رابحة ومزدهرة وهذا راجع إلى الموقع الاستراتيجي للدولة الزيّانية ،التي كانت تشرف على المبادلات التجارية بين دول السودان الغربي والدول الأوروبية. ينظر: مختار حساني، موسوعة تاريخ وثقافة المدن الجزائرية (مدن الجنوب)، دار الحكمة، الجزائر،

`aæã å. · å 'æã ã å¨ ã ã æã

2007م، ص: 65. عمر سعيدان ،علاقات اسبانية القطلانية بتلمسان في الثلثين الأول والثاني من القرن الرابع عشر الميلادي، منشورات سعيدان ،الجمهورية التونسية ،ط1 ،نوفمبر 2002م، ص ص: 31-32.

¹⁻ يقال للمرأة المملوكة أمة الله ،كما يقال يا عبد الله، وتأمّت المرأة أي صارت أمة وأمَّى المرأة اي صيّرها أمَة ينظر: المعجم الوسيط، المرجع السابق، ص:28.

²⁻ سورة النساء الآية 03.

³⁻ ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 129.

⁴⁻ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص: 22.

⁵⁻حساني مختار، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة الزيّانية (633-962هـ/1235-1554م)،إشراف محمد علي عبد الباقي، أطروحة دكتوراه، 1985-1986م، ص: 130.

⁶-ابن مرزوق، المناقب، ص: 285. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص: 25.

⁷-اشتهرت الجارية الرومية بجمال الجسم والأخلاق،فكانت الروميات بيض شقر، سباط الشعور، زرق العيون، عبيد طاعة وموافقة وخدمة ومناصحة ووفاء وأمانة ،ولا يخلوا يكن يألفن صنائع دقيقة .ينظر: ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق محمد مفيد قميحة،دار الكتاب العلمية،بيروت لبنان،1983م،ج3، ص: 165.

⁸⁻الونشريسي، المصدر السابق، ج 3، ص:157.

⁹- نفسه، ج3، ص: 307.

•

¹⁻ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص ص: 191-192.

²ـنفسه، ص: 24.

³⁻نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 165.

⁴⁻ من الأثار الإقتصادية الناتجة عن هذه الظاهرة أن انشئت دور للنخاسين بكبريات المدن ،تربى فيها الجواري وحتى الغلمان لإتقان خدمة العظماء،وعلى التفنن في تمتيعهن بأنواع فنون السماع والرقص ومختلف التسليات وكانت هذه الدور في بعض الأوقات تعجز عن الوفاء بالطلبات،حيث كان سعر الجارية ب:13 دينار ذهبية،وقد كان التفاخر باكتساب الجواري مثل التفاخر ببناء القصور . ينظر:عبد الكريم شباب، صورة المجتمع في المغرب الأوسط خلال القرنين 7و8 الهجريين من خلال كتاب العبر لابن خلدون، مذكرة ماجستير، ص: 18.شعوة على،المرجع السابق، ص: 64.

⁵ - هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي، التلمساني، ولد سنة 834هـ بتلمسان ونشأ بها، أخذ عن كبار شيوخها، كالإمام أبي الفضل قاسم العقباني، وولده أبي سالم، وحفيده محمد بن أحمد بن قاسم العقباني، والشيخ أبي عبد الله الجلاب، وإبن مرزوق الكفيف وغير هم في سنة 874هـ انتهبت داره ففر إلى مدينة فاس، واستوطنها، فكان عالمها ومدرسها ومفتيها، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء كالفقيه أبي عماد بن مليح اللمطي، والشيخ أبي زكريل السوسيوالفقيه عبد السميع المصمودي، وغير هم من التلاميذ ينظر: التنبكتي، المصدر السابق، ج2، ص: 145. ابن مريم، المصدر السابق، ص:

⁶⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج 5، ص: 188. بلبشير عمر، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المغربين الأوسط والأقصى من القرن 6-9هـ، أطروحة دكتوراه، ص130. عبد الكريم شباب، المرجع السابق، ص: 17.

'fl1418! 'Õ 881**' fl1442-1359) RABIN IPHRAIM

¹⁻معزوز ودرياس، المرجع السابق، ص:41.

²⁻ ابن خُلدُون، المصدر السابق، ج7، ص:129...

³- عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص ص 243-245. عبد العزيز فيلالي، الأحوال الصحية لسكان تلمسان في عهد بني زيّان ضمن كتاب التغيرات الإجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، أعمال ملتقى دولي في التاريخ من 23-24 أفريل 2001م، منشورات الدراسلت التاريخية والفلسفية ، جامعة قسنطينة، ص ص: 159-160.

عبد الهادي البياض، الكوارث الطبيعية وأثرها في سلوك وذهنيات الأنسان في المغرب والأندلس (ق 6-8هـ/12-14م) ،دار الطليعة ،بيروت، ص: 244.

⁴⁻عبد العزيز فيلالي، الدولة الزيّانية، ص: 248.

⁵ - نفسه، ص: 249.

⁶Darmon, Origine et constution de la communanté Israélite de Tlemcen, REVUEAFRCANE, Volume 14,Année 1870,p: 378 .

1 Darman an ait in 270

¹ -Darmon,op cit , p: 379.

مصطفى ابن حموش، "يهود الأندلس في تلمسان قصة النزوح والإقامة"، مجلة الوعي، تصدر عن دار الوعي، العدد 3-4، أفريل-ماي 2011، ص: 176. مصطفى خياطي، "الطب والأطباء في تلمسان"، مجلة الوعي، تصدر عن دار الوعي، العدد 3-4، أفريل-ماي 2011، ص: 82.

² - هو أبو العباس أحمد العاقل بن أبي حمو الثاني، كانت مدة حكمه في الدولة الزيّانية من (834هـ-1431م)إلى (866هـ-1462م) 1462م. 1462م). ينظر: هوارية بكاي، المرجع السابق، ص:259.

-3عبد الرحمن بالأعرج،الجالية اليهودية الأندلسية بتلمسان،أعمال ملتقى علمي بعنوان مظاهر الإمتزاج الحضاري بين تلمسان والأندلس، يومي 27-أفريل2014م، بقصر الثقافة تلمسان.

⁴ - عبد فيلالي، الدولة الزيّانية، ص: 231.

⁵ - هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني بتلمسان ونشأ ها ، لم تذكر المراجع التريخية تاريخ ميلاده ، أما تاريخ وفاته فكانت في 23ذي الحجة سنة 871هـ نشأ في بيت معروف بالعلم والثقافة . ينظر: ابن مريم، المصدر السابق،ص: 224. التنبكتي، المصدر السابق، ص: 318.: ابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق محمد الأحمدي أبوالنور،مكتبة التراث والمكتبة العتيق للنشر، القاهرة تونس، ج2 ص: 295.

6- العقباني، تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر، تحقيق عبدري فريد، مذكرة ماجستير في العلوم الاسلامية تخصص اصول الدين، اشراف عمار جيدل، الجزائر، 2002 ، ص: 289.

أ-العقباني، المصدر السابق، ص: 289.البرزلي، جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، ط15002، ج150، ص150، ص150، الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، ط

· · · · · · · · · · · · · · · · · · · ŢÙ Ù. ˈfl Ł · ·Ù · · · ·ù 511

^{. 231} صبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص $^{-1}$

² - هو أبو عبد الله محمد الثالث، تولَى حكم الدولة الزيّانية مابين (866-873هـ/1462-1468م).ينظر: هوارية بكاي،المرجع السابق، ص: 269.

 $^{^{2}}$ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص 2

⁴- نفسه، ص: 230.

^{.231،230} ص ص: 231،230 معبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص 5

fl1494! Õ 899 L ¹	•
· ·ù · · · · ·ù ·ù · · · · · · · · · ·	5
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
Õ 681Ł	
	² fl1282
	».
.4«Õ 724	·
fl1442! Õ 846Ł	
	».
. ⁵ ≪ ·	
'Ù 'fl1379! Õ 781' Ł' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' '	5
.6≪	
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	Ù

¹⁻ هو أحمد بن محمد زكري المانوي التلمساني، ينظر ترجمته في: ابن القاضي، المصدر السابق، ج1 ، ص: 90. محمد بن عسكر الحسني السفشاوني، دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تحقيق محمد حجي، الرباط، 1977، ط2، ص ص: 119-121. ابن مريم، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، منشورات السهل ، ص: 46.

² - ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، ص: 252.

³⁻ نفسه، ص: 194.

⁴- ابن مرزوق،المناقب، ص: 292.

⁵ - ابن مريم، المصدر السابق، ص: 45.

⁶- ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، ص:252.

القيخ واضح بن عثمان بن محمد بن عيسى بن فركون المغراوي أبو البيان توفي سنة 856هـ،الفقيه الأعدل القاضي 1

الصالح، سماه والده على شيخه الشيخ واضح بن عاصم المكناسي دفين خنق أرهيو ينظر: التنبكتي، المصدر السابق، ج1، ص: 619. حمدادو بن عمر، محمد أبو عبد الله المغوفل (828-923ه) دفين وادي الشلف والتعريف بتأليفه فلك الكواكب وسلم الرقيا إلى المراتب، المجلة الجزائرية للمخطوطات، عدد 5، 2008، ص: 184.

²- نفسه، ص: 185.

 $^{^{3}}$ - 3 سبق الإشارة إليه.

⁴ابن مرزوق ،المناقب المرزوقية، ص: 238.

^{5 -} يعرف بالعلوي،نسبة إلى قرية من أعمل تلمسان تعارف بالعلوبين، ولد سنة 710هـ، نشأ بتلمسان وأخذ العلم عن مشايخها،فكان عالم وإمام تلمسان، إختاره السلطان المريني أبو عنان لمجلسه العلمي ، فرحل به إلى فاس، ولمّا تملك أبو حمويوسف بن عبد الرحمن تلمسان من بني مرين استدعى الشريف من فاس، حيث أصهر له في ابنته فزوّجها إيّاها وبنى له مدرسة، فأقام يدرّس بها إلى أن هلك سنة 771هـ ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق،ص ص: 185-205.

⁶ - هو محمد الرابع بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني، أبو عبد الله ، كان يلقب بشمس الدين، ويعرف بالخيب الأكبر، الجد والرئيس، ولد بتلمسان 711هـ 1311م ومات بالقاهرة سنة 781هـ 1379م. وابن مرزوق هذا هو صاحب كتاب المسند. ينظر ترجمته: ابن مرزوق، المسند، ص: 19.

⁷ - هو محمد الثاني بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق، ولد ومات في تلمسان (629-681هـ/ 1231-1282م)، فقيه ومحدث صوفى ، وزاهد، دفن بجوار يغمراسن السلطان الزيّاني، ينظر: نفسه، ص: ص: 18،17.

⁸ نفسه، ص: 163.

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
5	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
.3	fl 1389! Õ 791 Ł
	· · · · · · · ·
	""fl1534! Õ 941 Ł
. 6	
	""'fl1555! Õ 964Ł"
	""fl1555! Õ 964'Ł ' 'Ù ' ',
…п	
	: · !
.Ú	

رفيق خليفي، البيوتات الأندلسية في المغرب الأوسط من نهاية القرن 8ه إلى نهاية القرن 8ه ،مذكرة ماجستير في التاريخ وحضارة المغرب الأوسط، جامعة قسنطينة، إشراف نجيب بن خيرة، 2007-2008، ص: 214.،220.معزوز ودرياس،المرجع السابق، ص: 29.

 $^{^{2}}$ - درس عن و الده قاسم العقباني، وعن غيره من علماء عصره، وولي قضاء الجماعة بتلمسان ، نقل عن أبيه القاسم أنه توفي سنة 840هـ أي قبل أبيه بأربعة عشر عاما، وهذا يعني أنه تولى الققاء في عهد أبيه قاسم ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق، ص:79.

^{3 -} ابن أبي حمو الثاني، تقلّد الحكم بعد وفاة والده سنة (791هـ-1389م) واستمر إلى غاية (795هـ-1392م)، ينظر: هوارية بكاي، المرجع السابق، ص: 258.

⁴⁻ معزوز ودرياس، المرجع السابق، ص: 87.

⁵- نفسه، ص: 81.

⁶ - سبق التعريف يه.

 $^{^{7}}$ - رفيق خليفي،المرجع السابق، ص: 221.

¹⁻ هو الإمام أبو بكر زكريا يحيى بن العالم الجليل المؤلف أبي عمران موسى بن عيسى بن يحيى المغيلي المازوني، ولد ونشا في مازونة، يجهل تاريخ مولده لكن المرجح أنه مابين أواخر القرن الثامن وبداية القرن التاسع الهجري، 15م، أطلق عليه المغيلي نسبة إلى قبيلة مغيلة الزناتية، التي كانت مضاربها حول مدينة مازونة ونواحي مدينة تلمسان وتيهرت درس المازوني على والده المبادىء الأولية، ثم انتقل لى تلمسان وأخذ بها عن ابن مرزوق الحفيد ، وقاسم العقباني وغير هما، كما أخذ عن الفقيه ابن زاغو، تولى المازوني منصب قاضي مازونة، وتنس . توفي سنة 888هـ-1478م بتلمسان. ينظر: محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة ، 1349، ص:265. شعوة علي، المرجع السابق، ص ص: 6-9.

² كمال السيد أبو مصطفى، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية العلمية في المغرب الاسلامي من خلال نوازل وفتاوى المعيار المعرب للونشريسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ص: 20.

³⁻ ابن صعد الأنصاري، روضة النسرين في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين،تحقيق يحيى بوعزيز، منشورات ANEP ، الابيار الجزائر،ط1، ص: 28.طاهر بونابي ،الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14-15م ،أطروحة دكتوراه في التاريخ الاسلامي الوسيط ،اشراف عبد العزيز فيلالي، 2008-2009م، ص: 363.

⁴⁻ عبد الهادي التازي هو ابراهيم بن علي بن مالك اللنتي التازي تلميذ الشيخ الهواري وخليفته في عمله وطريقته وهو من علماء القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، كان متطلعا على علوم الفقه والحديث وقول الشعر الصوفي وعلوم اللغة والبلاغة والآداب من أشهر قصائده الصوفية المرادية التي بدأها بقولِه:

مرادي من المولى وغاية أمالي دوام الرضى والعفو عن سوء أحوالي.

شرحها محمد الصباغ القلعي في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي ، وسمي شرحه عليها" شفاء الغليل والفؤاد في شرح النظم الشهير بالمراد . ينظر: لخضر عبدلي ، التاريخ السياسي لمملكة تلمسان في عهد بني زيّان ،ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2008م، ص: 127. ابن صعدالأنصاري، المصدر السابق، ص ص: 27-34.

⁵ -أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي ، تاريخ الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2005م،مج1، ص: 162.

كمال ابو مصطفى، المرجع السابق، ص: 19 حساني مختار، ص: 157.

⁶⁻حساني مختار، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة الزيّانية، ص: 248.

он. . .

».

¹⁻ نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 249.

²⁻حساني مختار، المرجع السابق، ص: 244.

³ نور الدين غرداوي، جوانب من الحياة الاقتصادية والفكرية بالمغرب الإسلامي في القرنين الثامن والتاسع الهجري (14-15م) من خلال الدرر المكنونة في نوازل مازونة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر،2005-2006م، ص 117.

^{4 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج 4، ص: 128.

⁵-نفسه، ج، 5 ص ص:99،999. ج12، ج6 ص:227. ج10، ص:412.

⁶ - سعيد بن حمادة ، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية من خلال تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر للقاضي العقباني التلمساني 871هـ-1467م، مجلة عصور الجديدة ، عدد 5، 2012م، ص: 76.
⁷-البرزلي، المصدر السابق، ج3، ص: 233.

الونشريسي، المصدر السابق، ج11، ص ص: 298،293. شعوة علي، المرجع السابق، ص: 79. 1

²كمال ابو مصطفى،المرجع السابق، ص:20.

 $^{^{3}}$ عبد الهادي البياض، المرجع السابق، ص: 143.

⁴- نفسه، ص: 177.

 $^{^{5}}$ -ينظر قصة المرأة التي ذهبت للشيخ سيدي عمر الهواري لتسأل عن ولدها . المهدي بن شهرة، تاريخ وبرهان بمن حل بمدينة وهران، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، ط1، 2007م، ص: 80.

^{6 -}كمال أبو مصطفى، المرجع السابق، ص: 19.

⁷- الونشريسي، المصدر السابق، ج7،ص ص: 114-115.

·ù · · Ù fl1389-1359#Õ 791-760Ł · · · · ù · fl1374! Õ 776) 3 Ù ·Ù····· · · · · · · · · · ··Ù `Ù · · ¸Ù

1- جورج مارسي، تلمسان مدن الفن الشهيرة، دار النشر التل، الجزائر، 2004، ص: 74.

²-عبد العزيز فيلالي، الدولة الزيّانية، ج1، ص:226.. نبيل شريخي، دور علماء تلمسان في الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية في بلادالمغرب الإسلامي خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين الرابع عشر الخامس عشر الميلاديين، مذكرة ماجستير، ص ص: 29-30.

³⁻ أبو حمو موسى الثاني الزيّاني، واسطة السلوك في سياسة الملوك، تحقيق وتعليق محمود بوترعة، دار النعمان للطباعة والنشر،دار الشيماء، الجزائر، 2012م، ص: 149.

⁴⁻ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص ص: 232-233.

⁵-الونشريسي، المصدر السابق، ج6، ص ص: 153-156

المازوني، المصدر السابق، ج3، ص: 158.

⁷ المصدر السابق، ج2، ص:504.

1 - شعوة على، المرجع السابق، ص: 50.

 $^{^2}$ - ابن علي بن عبد الله الزواوي أبو علي نزيل تلمسان، كانت له مشاركة كثيرة في العلوم النقلية والعقلية ، ونظر في الأصول والمنطق وعلم الكلام، كلن مولده في حدود عشرة وسبعمائة، أخذ عن والده علي بن عبد الله، والإمام منصور المشدالي، وبتلمسان عن العالم الفاضل عبد المهيمن الحضرمي والقاضي أبي إسحاق ابن يحيى،أخذ عنه الإمام أبو اسحاق الشاطبي، بقي بتلمسان يقرىء ويدرّس بها حتى وفاته ولم يحددالمصدر تاريخ وفاته وذكر بأنّه كان حيّا في حدود السبعين وسبعمائة، ينظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 306-307.

 $^{^{2}}$ مزدور سمية، المجاعات والأوبئة في المغرب الأوسط (588-927هـ/1922-1520م)، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، إشراف محمد الأمين بلغيث، جامعة منتوري قسنطينة ،2008-2008م، ص: 220.

^{4 -} هو أبو الفضل بن سعيد العقباني لم تحدد المصادر تاريخ ولادته، أخذ العلم عن والده سعيد العقباني وآخرين،تفقه في العلوم، حتى أصبح يشار إليه بالبراعة والتضلع، فبلغ درجة الاجتهاد المطلق، وله اختيارات في مذهب الإمام مالك وغيره ولي قضاء الجماعة بتلمسان، وهو في ريعان شبابه، مما يؤكد تقدمه في علوم الشريعة وأصول الدين رحل للحج سنة 830هـ، من تلاميذه محمد بن عباس التلمساني، ويحيى المازوني والحافظ التنسي، والقلصادي، والونشريسي، وابن مرزوق وابن زكري، وولده أبو سالم وحفيده محمد بن أحمد وغيرههم، توفي قاسم العقباني سنة 845هـ. ينظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص: 255.

⁵-مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 220.

. Ô.

· · · · ياأيُّها النَّاسُ اتقُوا رَبَّكُم الذِي خَلْقَكُم مِن نَفْسِ واحدةٍ وخَلْق منها زَوْجَها

وبث منهُما رجالا كثيرا ونِساءً أن و قوله أيضا في تحديد عدد الزوجات، ووجوب العدل بينهن وأن خِفْتُم ألّا تُقْسِطُوا في اليَتَامى فانْكِحُوا ما طابَ لكُم من النِسَاء مَتنى وتُلاث وربُبَاع فإنْ خِفْتُم ألّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أو ما مَلكت أيْمَانَكُم من استطاع منكم الباءة، فليتزوّج، فإنّه أغض قوله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة، فليتزوّج، فإنّه أغض للبصر، وأحفظ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنّه له وجاءً "ق.وهذه الآيات والأحاديث تمثلها المجتمع الزيّاني لكي يقضي على الفساد والرذيلة، وقد قسّمنا هذا الزواج إلى:

". · · -1

¹⁻ سورة النساء، الآية 01.

²- سورة النساء، الآية 03.

³⁻ رواه مسلم في باب النكاح الحافظ عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ، مختصر صحيح مسلم،ط2، دار الإمام مالك ،الجزائر،1431هـ-2010م، ص:197.

⁴⁻ عن العلاقة الحفصية الزيّانية، ينظر: حاج عبد القادر يخلف، " العلاقات الخارجية للدولة الزيّانية"، مجلة العصور الجديدة تصدر عن مختبر البحث التاريخي، تاريخ الجزائر وهران عدد2 ،2011م، ص ص:143-155.

 $^{^{5}}$ - بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، ترجمة ألفرد بل، ص:116.

•			•		•		1	•	•		•	•	» .
.«										Ù.	5		
		5											
· ¸f	l 1279-	-1277	'#Õ 6	578-67	′5 'Ł'			•					•
, 5						5							
•		•	٠			s				5			
•	· · 211	•	•	•	•	•		•	•	•			•
	311												
	•			•	د			•	,				
•										· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			
			411				•	•	·f	11299)! Õ	698Ł	 -
		3					Ù						
•			•										

 1 - تولى الخلافة سنة 1279م، وعمره 46سنة، قاوم النصارى في الأندلس، لم يدم حكمه طويلا حيث توفي في سنة 1283م. ينظر أكثر حول هذه الشخصية عند: روبار برنشفيك، المرجع السابق، ص: 106 وما بعدها.

 $^{^{2}}$ - ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص:121. نفسه ج7، ص: 441 . محمد بن عمرو الطمار، المرجع السابق، ص: 89- يحي بو عزيز، الموجز في تاريخ الجزائر القديمة و الوسيطة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ج1، 2009م، ص: 223.

Fatima Zohra, op cit,p: 73 . يحي بوعزيز،" المراحل و الأدوار التاريخية لدولة بني عبد الواد الزيّانية"، مجلة الأصالة، عدد 26، رجب شعبان1995هـ، جويلية اوت 1975م، ص: 15 (الصفحة من 2-28) يحي بوعزيز، مدينة تلمسان عاصمة المغرب الأوسط، دار القرب للنشر، وهران، ط2، 2003م، ص ص: 45-46. المزاري، طلوع سعد السعود في أخبار وهران و الجزائر و اسبانيا و فرنسا إلى اواخر القرن التاسع عشر، تحقيق يحي بوعزيز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ج1، 1990م، ص: 165. يحي بوعزيز، موضوعات و قضايا من تاريخ الجزائر و العرب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ج 1، 2009م، ص: 79.

³ - روبار بارنشفیك، المرجع السابق، ج1 ، ص: 115.

 $^{^{4}}$ - حاج عبد القادر يخلف، المرجع السابق، ص 144 .

¹Ù ... fl1282! Õ 681)

-1283#Õ 703-682 Ł

²⁻ بطن من بطون زناتة، كانت مواطنهم شرقي بني عبد الواد جنوب مغراوة، فيما بين سعيدة والمدية، أي جيل وانشريس وسلم السرسو والشلف، وبه من القلاع والحصون المنيعة مثل تاعزوت، تاقدمت، غلبهم بطون من زغبة على السهول فانقبضوا في وانشريس. كانت علاقتهم مع بني عبد الواد بين السلم والحرب، فبعد مهلك السعيد الموحدي على يدي يغمراسن استقر سائر زناتة كلها، فهاجم بني توجين و بني منديل استقر سائر زناتة المغرب، ولما عظم ملك يغمراسن بن زيان بدأ يطمح في زناتة كلها، فهاجم بني توجين و بني منديل فاستنجدوا بالحفصيين، وقد امتنعت توجين على بني عبد الواد، فنازلوها مرارا من غير فائدة، وفي آخر حياة عبد القوي حن توجين-وإلى يغمراسن سنة 646هـ، ولما استقل بنو توجين برئاسة محمد بن عبد القوي وعظم ملكه وقعت بينه وبين يغمراسن قتن و حروب، ولم تقع بينهما مصالحة لقوة يغمراسن العسكرية ،وطموحه السياسي، وظل محمد بن عبد القوي منحازا للحفصيين، ولما عظم ملك بني مرين، وأكثروا في هجومهم على يغمراسن، تحالف عبد القوي مع المرينيين ضد يغمراسن المفصيين، ولما عظم ملك بني مرين، وأكثروا في هجومهم على يغمراسن، تحالف عبد القوي مع المرينيين ضد يغمراسن عهد عثمان بن منواحي مواطنهم وعاد لتلمسان، وبعده بقيت توجين بين العداء والسلم في مختلف فترات حكم الدولة الزيّانية. ينظر: ابن سعيد ضواحي مواطنهم وعاد لتلمسان، وبعده بقيت توجين بين العداء والسلم في مختلف فترات حكم الدولة الزيّانية. ينظر: ابن سعيد خلاون، المبر، ج 7، ص ص: 205 وما بعدها يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص ص: 215، 217. بورملة عربية، إمارة بني توجين بالونشريس خلال القرنين (7-8ه/13-14م)من خلال كتاب العبر لعبد الرحمن بن خلدون، شهادة لنيل الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2019-2010م، ص: 28وما بعدها.

⁸ - من أوسع بطون زناتة ،كان موطنهم بالمغرب الأوسط من شلف إلى تلمسان إلى جبل مديونة بينظر: ابن سعيد المصدر السابق، ص: 141. كانت مغراوة على الدعوة الموحدية، وبعدها للدعوة الحفصية في عهد أبي زكريا الحفصي 632هـ مخالفة لبني عبد الواد وهذا ماجعل يغمر اسن بن زيان يهاجمها في أراضيها، وقد عجزت عن صده فاستنجدت بأبي زكريا الحفصي الذي توجّه إلى تلمسان واحتلها سنة 640هـ وكلف العباس بن منديل برئاسة مغراوة ومنحه الاستقلال الداخلي عقد العباس السلم مع يغمر اسن ولما توفي العباس خلفه أخوه محمد بن منديل، وقد بقي على عهد المصالحة، إلى أن وقع غزو المغرب سنة 647هـ وهزمهم يعقوب بن عبد الحق المريني، فرجعوا إلى أوطانهم ،وعادوا إلى العداوة فعمل ثابت بن منديل سنة 676هـ على استرجاع بلاد تنس ومليانة من يدي يغمر اسن،وأعاد يغمر اسن تنس سنة 188هـ 1282م،وقد استمر العداء بعد مهلك يغمر اسن، فكان أهم هجوم على مغراوة سنة 693هـ من قبل السلطان عثمان بن يغمر اسن، الذي أدى بخروج مغراوة عن أمصارهم، ولجوئهم إلى الجبال ينظر: ابن خلدون العبر، ج 7، ص ص:166، 181، 181، 191. يحي ابن خلدون، المصدر السابق، ص:200-206.

^{4 -} عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص:217.

⁵ - يحي ابن خلدون، ترجمة الفرد بل، ص:117.

٤		T 1 303
	1u · · · ·	•
		•
. 211		
'! Õ '698'Ł '' '		
	3	"fl1299
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	703 – 681Ł	•
	⁴ "fl 1298#Õ 698 Ł	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		
""fÕ 694"Ł"		

أ - روبار برنشفيك، المرجع السابق، ص:116.

² - نفسه، ص116.

^{3 -} حاج عبد القادر يخلف، المرجع السابق، ص:144.

 $^{^{4}}$ - عبد الكريم شباب، المرجع السابق، ص:46.

⁵ - ابن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص ص:188-154

⁶ - هو عبد الرحمن الأول ابن السلطان أبي حمو موسى الأوّل ولد سنة (692هـ-1293م)بويع بعد وفاة والده (718هـ-1318م)، عرف أبو تاشفين عن غيره من ملوك بني عبد الواد بميله الشديد وتعلقه بالفنون الجميلة، ولاسيما فن المعمار، ولكن لم يمنعه هذا من تحمل أعباء حم الدولة والقيام بمهامها أحسن قيام . ينظر: يحيى بن خلدون،المصدر السابق، ج1، ص: 215. عمل على ابعاد قرابته الذين كانوا بتلمسان من ولد يغمراسن، حيث بعث بهم إلى الأندلس،بسبب خوفه من ترشحهم للدولة. ينظر، نفسه، ص: 129. عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج7، ص: 215. كما عمل على القضاء على القبائل المناهضة للدولة في الجهات الشرقية، ينظر: يحيلي بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 216. في سنة 737هـ 1337م الأول الجيش المريني العاصمة العبد الوادية، وملكها عنوة حيث قتل أبو تاشفين أخر سلاطين بني زيّان في الدور التاريخي الأول للدولة الزيّانية. ينظر: التنسى، المصدر السابق، ص: 146.

⁷ - لم يرد ذكر اسمها، ينظر: يحي ابن خلدون، ترجمة ألفرد بل، المصدر السابق، ص: 139.

	•	•	•			•	•			
			1			·fl		·Ł		
i ⁴		3 .			. 2					
		. 6				•	.5			
									.7	
	.8	·Ù						·Ù·		
									9	
•										
			fl ⁻ 13	89- 135	8'#Õ '7	791-70	60 E		Ù ·	
					10		•			. ,
			•		5			، ،		
			fl1262	2 [.] Õ 76	3.F .					
				·Ù	1	1				
					п		·Ù·			

 1 - لم يرد ذكر اسمها، ينظر: ابن خلدون، رحلة ابن خلدون عبد الرحمن، تعليق محمد بن تاويت الطنجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2004م، 1425هـ، ص: 97. ابن خلدون، العبر، ج7، صص: 161-171. ج6، ص: 551.

^{2 -} هو أبو حمو الثاني.

³⁻ كانت عائلته من كبراء مشيخة بني عبد الواد ،ينظر: ابن خلدون المصدر السابق، ج7، ص:119.

⁴-لم يرد ذكر اسمها.

⁵ - محمد الرابع الثابتي، دامت مدة حكمه من (873-910هـ/1468-1505م)ينظر: هو ارية بكاي، المرجع السابق،ص: 269.

 $^{^{6}}$ - والي قسنطينة، تولة الحكم بعد وفاة والده المسعود بن عثمان سنة 1488م-843هـ، وكان عمره أنذاك خمسا و ثلاثين سنة ينظر: روبار برنشفيك، المرجع السابق، ص: 306.

⁷ - حكم عثمان من 1435-1488م. ينظر تفاصيل حكمه: روبار برنشفيك، المرجع السابق، ص ص: 273-306.

⁸⁻ تاريخ بني زيّان ملوك تلمسان، ص:181.

^{9 -} تاريخ إفريقية في العهد الحفصي، ص: 291.

¹⁰ - ابن مرزوق، المناقب، ص:245.

¹¹ - ابن خلدون، العبر، ج7، ص401-402عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص286.

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

1...

الشريف، جمع أشراف و شرفاء و تدل هذه الكلمة على الارتفاع و العلو. و تطلق على الشخص الحر الذي له اباء متقدمون في الشرف، و كان الاشراف هم رؤساء القبائل ذات الشان و الجاه و كان بيدهم تدبير شؤون القبيلة أو شؤون أهل المدينة، والأشراف يرون في أنفسهم أنهم أهل الفضل رغم أن الإسلام جعل مبدأ المساواة بين جميع العرب ثم بين جميع المسلمين إن أكرمكم عند الله أتقاكم سورة الحجرات آية13، و تطلق كلمة الشريف على الشخص ذي المكانة و الجاه في مقابل الضعيف و الوضع من الناحية الاجتماعية و الشريف الذي ينتهي نسبه إلى بيت النبي صلى الله عليه و سلم و تعتبر مسألة الشرف من المسائل التي عرفتها بلاد المغرب الإسلامي بعد سقوط الدولة الموحدية 668ه ، التي تحولت إلى مسالة فقهية خاض فيها الكثير من الفقهاء و العلماء و المؤرخين، حتى السياسيون و ذلك لكثرة المنتحلين لهذا اللقب " النسب الشريف" و ذلك طمعا في الوصول إلى مكانة اجتماعية عالية بسبب الاهتمام و الخطوة التي كانت لهؤلاء الأشراف في بلاطات دول المغرب الإسلامي الثلاث الحفصية و الزيّانية و المرينية ينظر: كمال دحومان الحسني، اشراف الجزائر، ط1، بلاطات دول المغرب الإسلامي الثلاث الحفصية و الزيّانية و المرينية ينظر: كمال دحومان الحسني، اشراف الجزائر، ط1، و2002م، 1430ه ، ص ص: 85-45.

- 1 مختار حسانى، المرجع السابق، ص: 183.
- ² هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق،جد مؤلف كتاب المناقب(629هـ-1321م)، ينظر ترجمته: ابن مرزوق، المناقب والمسند.
 - 3 ّ- ابن مرزوق، المناقب، ص: 149.
- 4 هو الحاج أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق ،عم مؤلف كتاب المناقب، وأحد روّاته الأساسيين في الكتاب، كان على قيد الحياة سنة 747هـ-1346م، كان مقرّب من البلاط المريني ، حيث كلفه أبو الحسن المريني بإصلاح ضريح أبي مدين، وعيّنه سنة 733هـ-1332م خطيبا بجامع العبادالجديد بتلمسان، ينظر: نفسه، ص: 23.
- 5- سبق وذكرنا أنّها تزوجت بالسلطان أبي حمو موسى بن عثمان، ولم تشر المصادر إلى زواجها الثاني إن كان بسبب وفاة الزوج الأول، أو طلاقها.
 - ⁶ نفسه، ص:245-236 والملاحظ هنا أنّ ست الملوك تزوّجت ثلاث مرات.

. . . . 411 5... ·Ù ·7 · · · · · ·Ù · · · ·

 1 -هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق، ولد بتلمسان في شهر محرم سنة 681هـأفريل 1282م، كان متورّعا في الأكل واللباس، توفي رحل حاجا إلى المشرق مابين 717هـ1317م، 720هـ1320م، ومكث به إلى أن توفي في 741هـ1431مبنظر ترجمته: ابن مرزوق، المسند، ص: 18. المناقب، ص: 63.

²⁻ ينتمي إلى عائلة كبيرة من تلمسان، ينظر ترجمته، ابن مرزوق، المسند، ص ص: 18، 19. التنبكتي، المصدر السابق، صص ص: 38، 39. ابن مريم، المصدر السابق، صصص: 93،92.

³ -نفسه، ص: 196.

 ^{4 -} نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 192.

⁵ - ابن مرزوق، المسند، ص: 19. عبد العزيز فيلالي، ص: 290.

⁶ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 168-188.

 $^{^{7}}$ - نفسه، ص: 163. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ج1، ص:289. نوال بلمدني، " ابن مرزوق الخطيب و كتاب المناقب المرزوقية"، مجلة عصور الجديدة، عدد 2 - عدد خاص، خريف 2 - شتاء 2 - شتاء 2 - ستاء 2 - ستاء

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	».
п	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
2	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
411	
7	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
911	8
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
fl1235#Õ 681Ł	
	- ابن مرزوق، المناقب، ص: 169. 2
1 _. - عبد العزيز فيلالي: تلمسان في العهد الزيّاني، ج1، ص: 89 .	
الفرائض، وكان نظمه للفرائض و هو ابن عشرين سنة "أرجوزة التلمسانية المشهورة	
وسبع مئة) وكان مولده بتلمسان سنة 907هـ(لعله 696هـ)، ينظر ترجمته في: -، موفم للنشر، الجزائر ،1991م،ج 1،ص ص:11-13.عمر رضا كحالة، معجم 1، ص: 16.	

7 - نفسه، ص: 12.

1988، ص: 419.

 6 - ينظر ترجمته: نفسه، ج 2 ، ص $^{-}$.81-81.

8- ينظر ترجمته،المقري، ففح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت، لبنان، ج 5،

^{9 -} نفسه.

fl1388-1358#O 791-760Ł fl 1362#Õ 762Ł ⁶"fl 1370#Õ 771Ł

 $^{-}$ - ناحية من سواحل تلمسان من أرض المغرب، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1977م مج

نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 196.

² - ينظر ترجمته، عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر،مؤسسة نويهض الثقافية،بيروت، ط 2 1980، ص: 12.

^{3 -} رفيق خليفي، المرجع السابق، ص ص: 190،189. عبد الرحمن محمد الجيلالي، المرجع السابق،ط 2009م، ص: 235.

 ⁴⁻ ينظر ترجمته في: الحفناوي، المرجع السابق، ج 1، ص ص: 123-144.

⁵ -عبد الحميد حاجيات،" الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيّان"، مجلة الأصالة، عدد 26، جويلية اوت 1975،ص:143. مصطفي أبو ضيف أحمد عمر، القبائل العربية في المغرب في عصري الموحدين وبني مرين، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1982م، ص: 153.

⁶- طاهر بونابي، "خطاب الشرف في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط"، مجلة عصور، عدد17، جوان ديسمبر 2011، ص: 105. عبيد بوداود، " قراءة في أوقاف مدارس و زوايا تلمسان الزيّانية " ، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات فيالمجتمع و التاريخ، العدد 03، ديسمبر 2008م، ص: 45.ابن مريم، المصدر السابق، ص: 123.عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج1، ص: 290.

 1 -عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج1، ص: 290. نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 196.

⁻ عبد العرير فيردي، فلمسان في العهد الريادي، ج1، فض 190. نبيت عبد السنور، المرجع السابق، فض 190. 190. 2- أحمد الحمدي، " مخطوط بستان الأزهار في مناقب زمزم الأبرار و معدن الأنوار"، المجلة الجزائرية للمخطوطات، عدد 60، 2009م، ص: 15.

^{3 -} عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص ص: 291-290.

^{4 -} عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص: 291.

⁵ - يعتبر موضوع الحب من المواضيع التي تكثمت عنها المصادر و البحوث التي اهتمت بالجانب الاجتماعي رغم أنه موضوع يصب في نفس الجانب ينظر: ابراهيم القادري بوتشيش،" الحب في العلاقات الزوجية بالعائلة المغربية في العصر الوسيط"، مجلة عصور الجديدة، عدد 05، ربيع 2012،1433م، ص: 28-39.

^{6 -} المازوني، المصدر السابق، ص 544 شعوة علي، المرجع السابق، ص 88.

1... Ù · · · ù · · · ù · · · ·

¹ - نفسه، ص ص: 73، 67.

²⁻ شعوة على، المرجع السابق، ص ص:58،72.

 $^{^{3}}$ - مرابطي، جمعها مرابطون، وهم معروف بالتدين الشديد، يتجنبون الاقامة مع الفاسقين و التعدين لحدود الله،يقيمون في الخيام الدواوير و هم معروفون بالصلاح، بحيث كانوا يؤتمنون مثل رجل أودع امرأة عند مرابط ثقة،ينظر: نفسه، ص: 61.

⁴ - المازوني، المصدر السابق، ص: 406.

⁵ - من بطون قبيلة بني توجين، كان موطنهم بجبل وانشريس، ينظر: ابن خلدون، العبر، ج 7، ص: 338. عبد الحميد حاجيات، أبو موسى الزيّاني، ص: 39.

Ù.

`Ù '"2

 $[\]frac{2}{2}$ عبد المالك بكاي، المرجع السابق، ص ص: 13،12.

³ - المازوني، المصدر السابق، ج2، ص:431.

⁴ - نفسه، ج2، ص: 431.الو نشريسي، المصدر السابق، ج 3، ص ص:157،125. شعوة علي، المرجع السابق، ص ص:67،64.

^{5 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 63.

Ù. 211 . . .

1 - نفسه، ص: 162.

2 - نفسه، ص ص:91،90.

3 - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص:400

⁴-نفسه، ج4 ، ص:102.

'fl1370'#Õ '772)² . ._Ù · » · . Ù · · · · · · ·Ù·· "..fl '16-13'Ł' -1 5"() . .

¹ - نفسه، ص ص:419،418.

^{2 -} ابن أبو العباس الغبريني صاحب عنوان الدراية، ينظر التعريف به: عادل نويهض، المرجع السابق، ص: 249.

^{3 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج 3، ص:286.

^{4 -} عبد المالك بكاي، المرجع السابق، ص ص: 12،11.

^{5 -} عبد المالك بكاي، المرجع السابق، ص: 16.

-2 ·Ù -3 Ù -4 Ù ·15 511 .30 20 · Ù ŢÙ . · ». ä "⁶«

¹ - نفسه، ص: 18.

 $^{^{2}}$ -الونشريسي، المصدر السابق، ص: 168. عبد المالك بكاي، المرجع السابق، ص18.

^{3 -} عبد المالك بكاي، المرجع السابق، ص:18.

 ^{4 -} شعوة علي، المرجع السابق، ص:73.

^{5 -} شعوة علي، المرجع السابق، ص: 12.

^{. 189،281،95،48 ،97،96} ص ص: 97،96 ،189،281،289،281 و الونشريسي، المرجع السابق، ج 6

.Q .Ø

· · · · · · · · ·

¹⁻ بلبشير عمر، المرجع السابق، ص: 86. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص: 289.

²¹⁸ - حساني مختار، دكتوراه، ص:185.

²¹⁹- الونشريسي، المصدر السابق، ص:125.

	•	<u></u>
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	•	·Ù·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		<u>.</u> i.
·Ù · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		
		· · »
· · · ù · · · · · · · · · · · · · · · ·		
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	i ⁴ «"	
⁷ .« · · · · · · · » ¡ ⁶ «" ·	•	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		

¹- الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 192.

²⁻نفسه، ص: 211.

³⁻نفسه، ص:212.

⁴⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص:213.

⁵- نفسه، ص: 216.

⁶- نفسه، ص:273.

⁷ - نفسه، ص: 248.

·Ù Ú. ľľ ·ù · · · ·ù · · · ·

 $^{^{1}}$ - البيدق، المصدر السابق، ص:13.

²_ نفسه

 $^{^{3}}$ -معالم القربة في أحكام الحسبة، تحقيق محمد محمود شعبان وصديق أحمدعيسى المطيعي، الهيئة المصرية العامة،1976،0 ص0: 221 دبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص0: 221

نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 222.

⁵ - أبن الحاج، المدخل إلى تهيئة الأعمال بتحسين النيات و التنبيه على بعض البدع و العوائد التي انجلت و بيان شناعتها وقبحها، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج1، د ت، ج1، ص: 245.

⁶- نفسه، ص:246.

· · · · · · · · · · · · · · · · Ú Ú

 2 - عن اختلاط الرجال بالنّساء ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج1، ص: 228.

^{1 -} العقباني، المصدر السابق، ص: 303.

 $^{^{2}}$ - فقيه و عالم من أهل بجاية ولد سنة ست و ستمائة و توفي سنة اتنتين و خمسين و ستمائة (1209-1254 م)ينظر: ترجمة عند: الغبريني، المصدر السابق، ص ص: 142،137.

^{4 -} كانت هذه العادة سائدة في المجتمع الجاهلي، ينظر: نصر سلمان و سعاد سطحي، أحكام المواريث في الفقه الإسلامي دار الفجر: الجزائر،ط1، 2007م، ص ص: 9،8 ينظر مسألة منع النساء من الميراث عند: الونشريسي،المصدر

... ã... å...... .¹ · · · ã ·Ù· · · · · ù · · »³ · · ·Ù·· .⁴«Ù Ú· · · ·ù . [] .

السابق، ج11، ص ص: 293-298. عن نظام الإرث في الإسلام ينظر: نصر سلمان وسعاد سطحي، المرجع السابق، ص ص: 9 و ما بعدها. نفسه، ص: 138.

· · · ·Ø__-

¹⁻ سورة النساء، الآية 7.

² - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 225.

³ سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني، ولد بتلمسان سنة 720هـ ، هو أول من عُرف بالتفوق العلمي والشهرة الأدبية من العقبانيين، اقترن ذكره عند المترجمين بالإمام العلامة الفقيه، كان من القضاة العدول بتلمسان، كانت له شروح وتفاسير عديدة منها: تفسير سورة الفاتحة، شرح البردة، شرح الحوفي في الفرائض ، توفي سنة 811هـ، ودفن في مقبرة السلاطين الزيّانيين، ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق، ص: 106، الحفناوي، المصدر السابق، ج2، ص ص: 162، 162.

 $^{^{4}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، ج 4، ص: 9.

 $^{^{5}}$ -الونشريسي، المصدر السابق، +4، ص:72 زهرة شرفي، الدرر المكنونة في نوازل مازونة للقاضي أبي زكريا يحيى بن موسى المغيلي المازوني (ت 883هـ) دراسة وتحقيق لنيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، 2004-2006م، ص: 283.

Ù Ù Ù Ù ¨.Ù · · · Ù · · · · · · · · · · · · · · « · · · · · · · · · · · · . Ù. Ù. 5 Ù. Ù.

¹- المعيار ، ج9، ص: 60.

²- نفسه، ج5، ص: 162.

^{3 -} نفسه، ص:72.

 ^{4 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج9 ص ص: 79.

^{5 -} إسهام المرأة المغربية في حضارة المغرب الإسلامي، ص: 227.

· · · ù · · · · · ». ·Ù · ·Ú Ű. · àde · · ·Ù ·¸ · 4.« · · · · Ù · · · · · · · · .Ù

ُ لَائنه ولد قبل ستة أشهر من عقد النكاح.أما فيما يتعلق بالنكاح فيفسخ لأنه تزوج بها قبل انقضاء عدّتها».5

^{1 -} هو أبو عثمان العقباني، سبق وأن أشرنا إلى ترجمته.

² -الونشريسي، المصدر السابق، ج9، ص:473.

³_ نفسه

الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 274-477.

⁵ - نفسه، ج 4، ص ص: 480، 481.

·ù···ù·. 5...

 $^{-1}$ الونشريسي، المصدر السابق، $^{-4}$ ، ص ص: 311-313.

²_ نفسه

ابن قاسم بن سعيد العقباني،ولد بتلمسان سنة 808هـ، تتلمذ على يد والدهأخذ عنه العلوم و المعارف خاصة الفقه الاسلامي،ولي قضاء الجماعة بتلمسان، توفي بمسقط رأسه سنة 880هـ، ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق،ص: 57.

⁴ -الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 302-304.

⁵ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص. 77.

⁶ -ذكر الشيخ النفزاوي، آفة العقم عند المرأة، و شرح أسباب ذلك التي تعود إلى أشياء طبيعية أوإلى أعمال طبيعية، إعتقد الانسان وجودها، و الأسباب الطبيعية تعود إلى تكوينها، فالمرأة السمينة لا تقدر على الانجاب ثم إن سوء تكوين الرحم أو تعرضه إلى أمراض يمنع الحمل، أمّا الأسباب البشرية فهي تعود إلى سحر عملته النساء لأرحامهن أوإلى ضرر يكون من قبل الجان أو توابعه.

كما أشار النفزاوي أنّ العقم يعود إلى الرجل أيضا إلى جانب المرأة ينظر أكثر حول مشكل العقم النفزاوي، الروض العاطر في نزهة الخاطر، مكتبة المنار،تونس،دت ، ص ص: 53-55.

Ø! · · · · **b**e · · ¸Ù ¸Ù , jt ·Ù .4« .. 11

Ø

²⁻ سورة النساء، الآية 35.

^{3 -} عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، المرجع السابق، ج1، ص:291.

⁴⁻ رواه البخاري في باب ماينهي من الويل ودعوى الجاهلية.

! 1 . . ._Ú . . . ·Ù · · · · · · · · àle · · · · · · "" ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' **à** · · · · · ù · · · Ù · · ·

¹ -سورة البقرة، الآية 232.

² - سورة النساء، الآية 20.

^{3 -} سعد الدين العثماني، الخلع و اشتراط موافقة الزوج، منشورات الفرقان، سلسلة الحوار، عدد 50، دار قرطبة،الدار البيضاء، ط1، 2011م، ص ص: 22،20.

^{...} $^{-1}$...

.6«

^{1 -} ذكر إبن العربي عدة انواع من هذه الايمان بقوله: « صور الحرام عشرة: الأولى قوله حرام، و الثانية قوله علي حرام، والثالثة انت حرام و الرابعة أنت على حرام، و الخامسة الحلال على حرام، و السادسة ما انقلب إليه حرام، و الثامنة ما أملكه حرام، و التاسعة الحلال حرام، و العاشرة أن يضيف التحريم إلى جزء من أجزائها »ينظر، نفسه، ص: 431.

² - نفسه، ص: 432.

³ - نفسه، 433.

⁴نفسه

⁵ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 233.

⁶ -نفسه، ص: 234.

		-										
	5	•	٠	•			5					
				•	•							
	•	٠							5			
				٤								
						.0.					Ù.	11
								11				
i 5			·Ù·			٠٥		•	·Ù ·			•
	· ».		0					·Ù·				
					2.	«						
	5			.) ·3								
			. 5			,		,		·Ù	•	
			4									•
·	•		4	•	•	•				·	•	
							SII	•		•	• ,	Ü
											. 6	-2

¹ - المعيار، ج3، ص: 17.

 $^{^2}$ - مزدور سمية،المجاعات والأوبئة في المغرب الأوسط (588-927هـ)(1192-1520م)، شهادة ماجستير في التاريخ الوسيط ،جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2009م، ص: 226.

^{. 257،256،167،166،139،133،130:} من ص 3

⁴ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 201،201.

⁵ ـ نفسه، ج4، ص: 87.

⁶ -الخلع لغة: من خلع الشيء يخاعه خلعا و اختلعه، كنزعه، إلاأن في الخلع مهلة، و قد جعل البعض الخلع و النزع شيء واحد. و خلع النعل و الثوب و الرداء يخلعه خلعا جرده. ينظر مادة الخلع عند: ابن منظور، المصدر السابق،مجلد02، ج15، ص: 132.

 $^{^{1}}$ - هذا تعریف عند الفقهاء: ینظر:ابن منظور، المصدر السابق،مج2،ج15، ص:1232 و استدل الفقهاء على جواز الخلع لقوله تعالى: فلا جناح عليهما فيما افتدت به. و من استدلالاتهم أيضا لما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع امرأة في الطواف تقول:

فمنهن من تسقى بعذب مبرد نقاخ فتلكم عند ذلك قرت.

و منهن من تسقى بأخضر آجن أجاج، و لولا خشية الله فرت.

فهم عمر شكواها، فبعث إلى زوجها فوجده متغير الفم، فخيّره بين خمسمائة درهم و التمسلك بها فاختار الدراهم و طلقها ينظر: عبد السلام الترمانيني، الزواج عند العرب في الجاهلية و الاسلام (دراسة مقارنة)، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب، الكويت، اغسطس1980، ص: 232.

² -الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 109، 118، 311، 411.

^{3 -} نفسه، ص: 9.

^{4 -} عبد السلام الترمانيني، المرجع السابق، ص: 233.

¹⁻ هو قاسم بن سعيد، لم تحدد المصادر تاريخ ولادته، أخذ العلم عن والده سعيد العقباني وآخرين، كان فقيها في العلوم،حتى أصبح يشار إليه بالبراعة والتضلع ،باغ درجةالاجتهاد المطلق،وله اختيارات في مذهب الإمام مالك وغيره،ولي قضاء الجماعة بتلمسان، وهو لا يزال شابا،رحل للحج سنة 830هـ، أخذ إجازة عن ابن حجر العسقلاني،من تلاميذه يحيى المازوني والحافظ التنسي، والونشريسي وغيرهم،توفي في سنة 854هـ ينظر ترجمته:الحفناوي، المصدر السابق، ج1، ص:90 ابن مريم، المصدر السابق، ص: 147.

 ^{2 -} يُشارر: من شَرَرَ و الشَرَّ، و هو السوء و مصدرها الشَّرارة و الفعل شَرَّ، يُشِرُّ، و قوم أشرار ضد الأخيار
 و المشارَة: المخاصمة و المعاداة و المنازعة. ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، مج4، ج26، ص ص: 2231، 2232.
 شوقي ضيف و آخرون، المعجم الوصيط، المرجع السابق، ص: 509 و منافي النازلة تعني سوء معاملة زوجته و مخاصمته لما

 $^{^{\}hat{\epsilon}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 291، 292. المازوني ، المصدر السابق، ج1، ص: 350. قموح فريد،الدرر المكنونة في نوازل مازونة لابي زكريا يحي بن حس بن عيسى المازوني ($^{\hat{\epsilon}}$ 883 ه $^{\hat{\epsilon}}$ 1478 م)،دراسة وتحقيق لمسائل الجهاد و الايمان النذور، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010 م،ص: 210.

^{4 -} من الحلف، و هو عند الفقهاء أن يحلف الرجل على أن يبتعد عن زوجته فلا يقربها، ينظر: ابن منظور،المصدر السابق،ج1، ص: 237. و قد جاء في كتاب الله العزيز حول هذا الموضوع بقوله تعالى: للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم و قد نزلت الآية الأولى لإبطال ما كان عليه أهل الجاهلية من إطالة مدة الإيلاء،فقد كان الرجل يحلف على أن يبتعد عن امرأته سنة أو سنتين فأبطل الله ذلك. لما فيه من ظلم ومعاناة للمرأة في يصدر عن الرجل و هو في حالة نفسية سيئة لا يعدوا أن يكون نتيجة طبيعية لانفعالاته وأحاسيسه،اذلك فإن الله سبحانه و تعالى لم يحرم هذا الإيلاء و لكنه مع ذلك لم يترك للرجل مطلق الحرية في مثل هذه الظروف، فقد يكون ظالما يريد إيذاء زوجته و الإضرار بها نفسيا و عصبيا فوضع حدّا للإيلاء و هذا أربعة أشهر فإن جاء قبل تمام الشهور المذكورة فلا يعتبر هذا اليمن طلاقا بإجماع الفقهاء ينظر: نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق،هامش ، ص: 236.

⁵ - قموح فريد، المرجع السابق، ج4، ص: 212. الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 299، 300.

. . .<u>)</u> ·ù · · · ·ù · ·

 $^{^{1}}$ - كان العرب في الجاهلية يطلقون هذه الكلمة دلالة طلاق المرأة كأن يقول الرجل لامرأته: " أنت كظهر أمّي" ولمّا جاء الإسلام نهى عن ذلك، و توجب على قائلها كفارة.

فالظهار كلمة تعني تحريم الرجل امراته عليه، ينظر: مادة ظهر عند ابن منظور، المصدر السابق، مج4، ج31، ص: 2770، اذن فالطلاق و الظهار متشابهان ووجه الشبه بينهما يتمثل في تحريم المرأة على الرجل إلا أنّ الظهار لا يعدّ طلاقا ولا يحسب من عدد الطلقات، وإنما هو يمين يتربّب عليه تحريم الزوجة فقط والتحريم لا يبقى دائما وإنما يُزال إذا كقر الزوج عن يمينه بأمور ثلاث وردت في القرآن الكريم بقوله تعالى: الذين يظاهرون منكم من نسائهم ماهنام المهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم ليقولون منكرا من القول و زورا وإنّ الله لغفور رحيم (2) والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالو فتحرير رقبة من قبل أن يتماساً ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير (3) فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماساً فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله و رسوله وتلك حدود الله و للكافرين عذاب أليم (4) سورة المجادلة .

 $^{^{2}}$ - قموح فريد، المرجع السابق، ص ص: 230-231.الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 297.

 $^{^{3}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 59-67.

Ű.<u>()</u>0

 $^{^{1}}$ - يرجع فرض النفقة إلى اجتهاد القاضي، ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، 4 ، ص 228 .

 ^{2 -} سورة البقرة، الآية233.

³ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 19.

⁴ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص:19.

⁵ ـ نفسه

·Ù· 1₁₁ · ÙÙ 211 Ù. ·ù · · ·ù · · . · ù · · · Ù · **à**de . .5

¹ - مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 225.

² -نفسه، ص: 225.

^{3 -} مزدور سمية، المرجع السابق، ص:225.

^{4 -} شعوة علي، المرجع آلسابق، ص: 81.

⁵ - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 303.

· · · · · ». · · · ¸Ù · ŀŁ. Ü .fl 1429 #Õ 833

. نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 227. 1

² - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 227.

1 · · · · · · ·, · . ···· -1 " Ù -2 . -3 " Ù · 3 · · · · · · 2 · · · · · · · · · · .

¹ - نفسه، ص:228.

² -الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص ص: 35،33-31.

⁸ - مدينة كبيرة بناها الأفارقة الأقدمون على شاطئ البحر المتوسط، تبعد عن تلمسان تقريبا مائة و أربعين ميلا،كانت تابعة لتخوم الدولة الزيّانية،ينظر: نفسه، ص:30. أشار مارمول كربخال إلى نفس المدينة بقوله: "و كان بها كثير النساجين" ينظر: إفريقيا، ج2، ص: 45. عن الوضع الإقتصادي لمدينة وهران ينظر: محمد قويسم،الأوضاع الاقتصادية في وهران في العصر الوسيط من خلال نصوص الرحالة العرب، مجلة الثقافية الاسلامية، تصدرها جامعة المسيلة، عدد 06، 2010م، ص: 33.

⁴ - بناها الأفارقة على شاطئ البحر المتوسط لاتبعد كثيرا عن وهران، توجد بها عدة بساتين، و أراضي جيِّدة للفلاحة، و لها ميناء تقصده السفن الأوروبية، ينظر:الحسن الوزان، المصدر السابق، ص: 32.

 1 - مدينة بناها الرومان على ساحل البحر المتوسط تبعد عن مستغانم بعدة أميال. ينظر نفسه، ص 2 33،32.

² - أسسها بلكين بن زيري بن مناد في القرن الرابع للهجرة، تقع في سفح جبل زكار الغربي و على بعد نحو 40ميلا من البحر أي على شرشال، كانت مليان تابعة للمملكة الزيانية فعرفت على شرشال، كانت مليان تابعة للمملكة الزيانية فعرفت عهدا من الحرية، واستطاعت أن تدافع عن نفسها ضد بني مرين من جهة والعرب من جهة أخرى بعد ضعف المملكة الزيانية ينظر: نفسه، ص ص:350،352 مارمول كربخال، المصدر السابق،ج2،ص ص: 360،359.

 $^{^{\}circ}$ - مدينة مازونة على ستة أميال من البحر، وهي مدينة بين جبل في أسفل خندق، ولها أنهار ومزارع، وبساتين وأسواق عامرة، كثيرا ماتعرّضت هذه المدينة للتخريب من قيل ملوك تونس ومن قبل الثوار تارة أخرى، ومن الأعراب حتى أصبحت قليلة السكان ينظر:الوزان، المصدر السابق، ص عن: 129،128.

^{4 -} كتاب الجغر افية، تحقيق محمد صادق، مكتبة الثقافية، الظاهرة، دت، ص: 144.

 ^{5 -} عاصمة المملكة الزيّانية. واقعة في الشمال الغربي من المغرب الأوسط.

⁶⁻ حساني مختار، تاريخ الدولة الزيّانية، ج2، ص: 90.

 $^{^{7}}$ -تعتبر هذه الصنعة من فروض الكفاية و هي متعلقة بستر العورة غالبا و لا سيما في حق المرأة، ينظر اكثر حول هذه الصناعة في فصل صناعة الخياطة عند ابن الحاج، السابق، ج 4، ص ص 20.81. و ابن خلدون، المقدمة، ص ص: 517-516.

Richard .l. lawless, Tlemcen Capitale du Maghreb central analyse des fonctions d'une ville - 8 islamique médiévale » , Rvue de l'Occident Musulman de la Méditerranée , volume 20 , année 1975, pp: 55-56.

Ĺ ··"Ù 7 ıı

إلياس حاج عيسى، " الحرف اليدوية في المغرب الأوسط " ، ضمن كتاب تلمسان الاسلامية بين التراث العمراني والمعماري والميراث الفنى ، منشورات وزارة الشؤون الدينية والاوقاف ، ج 2 ، ، أكتوبر 2011م، ، ص: 35. من الصفحة 25- 41. شوقي ضيف، عصر الدول و الامارات الجزائر- المغرب الأقصى، موريتانيا- السودان) ،دار المعرفة، القاهرة، ط1، دت، ص: 58.

- ¹ هم الخياطون و الحاكة، ينظر ابن منظور، المصدر السابق، مج 2، ج17، ص:1359.
 - 2 حساني مختار، تاريخ الدولة الزيّانية، ج2، ص: 90.
 - 3- الدرر المكنونة في نوازل مازونة، ج2، ص: 457.
- 4 نور الدين غرداوي، جوانب من الحياة الاقتصادية و الفكرية بالمغرب الاسلامي، ماجستير، قسم التاريخ،الجزائر،2005-2006م، ص: 117.
 - ⁵ -المعيار، ج 4، ص: 128.
- ⁶ لا تزال آلة النسيج متواجدة عند بعض العائلات و خاصة البدوية، كاسرة بني سنوس. ينظر: محمد حمداوي،" المجال السكني العائلي في الوسط الريفي التقليدي الدار و القرية لدى بني سنوسي"، مجلة إنسانيات، مركز البحث في الانتربولوجية الاجتماعية و الثقافية، وهران، عدد07، جانفي افريل، 1999، ص:30.
 - أ نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 245.

· · · · · · · · · 4o · ·

¹ -المعيار، ج5، ص:123.

^{2 -} كانت النساء تستعمل الرماد لتبييض الغزل، هذا ما بينه لنا البرزلي في إحدى المسائل: أنّ امرأة اشترت رمادا فقال لها البائع: هو جيّد فقالت المرأة: بيضت فلم يخرج الغزل جيّدا لفساد الرماد. وأجيب على هذه النازلة: فإن بقي شيىء بيّض منه غزل فإن خرج جيّدا فلا شيء على البائع، و إن خرج رديئا رجعت عليه بالثمن ينظر: البرزلي،المصدر السابق، ج3، ص ص:303،302. الونشريسي، المصدر السابق، ج6، ص: 427.

^{3 -} الزهري، المصدر السابق، ص:113.

^{4 -} من خلال نص السؤال يتبيّن لنا وأنّ السائل يشير إلى أنّ نساء البرابر ليس لهنّ مقابلًا ماديا على ما يصنعن لأزواجهنّ.

⁵⁻ عبد العزيز مرابط، مسائل من المعاملات المالية من خلال كتاب الدرر المكنونة في نوازل مازونة للقاضي أبي زكريا يحي بن موسى المازوني (ت 883)، ماجيستير ، كلية العلوم الاسلامية، الجزائر، 2009، 2010م، ص ص: 182، 183.

æ 2 Ù ···ù··

^{1 -} حمدادو بن عمر، "محمد أبو عبد الله المغوفل (828-923هـ) دفين وادي شلف و التعريف بتأليفه فلك الكواكب وسلم الرقي إلى المراتب- المجلة الجزائرية للمخطوطات، و هران ،عدد 05، 2008، ص: 185.

² - بن عميرة لطيفة، الأوضاع الاقتصادية في الدولة الزيّانية"، مجلة الدراسات التاريخية، وهران، عدد08، 1994-1994،

 $^{^{2}}$ حساني مختار، تاريخ وثقافة المدن الجزائرية، مدن الوسط، دار الحكمة، الجزائر، ج 1، 2007م، ص: 123. إشتهرت مدينة ندرومة ومستغانم بإنتاج محصول القطن ، ينظر الحسن الوزان، المصدر السابق، ج 2، ص:20

^{4 -} حسانى مختار، تاريخ الدولة الزيّانية ، ج 2، ص ص:93،92.

⁵ -العقباني، المصدر السابق، ص: 301.

.

¹ - بطيب الهوارية، السوق في الدولة الزيّانية (646 هـ-1242م/952هـ-1545م)، ماجستير، جامعة وهران، 2002-2003م، ص: 14.

⁻ خالد بلعربي، تلمسان من الفتح الإسلاميالي قيام الدولة الزيّانية (55-633هـ/675-1235م)، دار الألمعية للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص: 362.

^{2 -} حساني مختار ،تاريخ الدولة الزيّانية، ج2، ص:95.

^{3 -} نفسه، ص ص: 96،95.

 ^{4 -} رضا بن النية، صنهاجة المغرب الأوسط من الفتح الإسلامي حتى عودة الفاطميين إلى مصر (80 هـ- 699م/ 362هـ- 973م)، رسالة ماجستير في التاريخ الوسيط، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006م، ص: 118.

 $[\]frac{1}{5}$ - منطقة لا تبعد كثيرا عن وانشر يس، و هي تابعة حاليا لمدينة تسمسيلت سميت بهذا الإسم نسبة إلى الولي الصالح سيدي على بن يحيى.

⁶ - تدعى السيدة سعدة صحر اوي.

 $^{^{7}}$ - رواية شفوية عن سعدة صحراوي أجريت يوم: 08 فيفري 2014م.

¹⁻ نفسه.

²- نفسه

^{. 14} بلعربي، المرجع السابق، ص: 362 . بطيب الهوارية، مرجع السابق، ص: 14. 3

 ^{4 -} نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 249.

حاليي دائرة تضم ثلاث بلديات الخميس و بني بحدل و العزايل. تقع جنوب غرب ولاية تلمسان وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 35 كيلومتر. ينظر محمد حمداوي، المرجع السابق، ص: 30 .

^{6 -}نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص 249.

 2 Ù 1 Ù 1 ···ù · · · · »· · · ù · · · 'Ù 'fl Ł' ' · () · · · · 8 · · · · · () Ù.

Richard, op cit,p:56 -

² - ابن رزين التجيبي، فضالة الخوان في طيبات الطعام و الألوان صورة من فن الطبخ في الأندلس و المغرب في بداية عصر بني مرين، تحقيق محمد بن شقرون، إشراف إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،بيروت، ط2، 1984م،ص:36.

 $^{^{3}}$ - حسن الوزان، المصدر السابق، ص: 30.

⁴ - أخبار المهدي بن تومرت، تقديم و تحقيق عبد الحميد حاجيات الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1975م،ص: 48.

 $^{^{5}}$ - ابن رزين التجيبي، المصدر السابق، ص: 87.

^{6 -} ينظر طريقة عمل الكسكسو، نفسه، ص ص: 87 -89.

 ⁻ يطلق عليه أيضا لفظ العيش، ينظر الونشريسي، المصدر السابق ج4، ص: 191.

^{8 -} جودت عبد الكريم، الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية في المغرب الأوسط في القرنيين الثالث و الرابع المهجريين(9-10م)، أطروحة دكتوراه، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1985-1986، ص:384.

⁹ - المقدمة، ص: 480.

•	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· Ù · Ù · · Ù · · · · · · · · · · · · ·
2	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	··· · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· · ». · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	7.«"" · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
•	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

¹ - البيدق، المصدر السابق، ص: 47. العقباني، المصدر السابق، ص: 307. بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 42. الزهرة بن عمار، " الشيخ ابراهيم التازي و مآثره"، مجلة عصور، وهران، عدد 17، جوان ديسمبر 2011م، ص ص: 29-23. (23-33)

 $^{^{2}}$ - تنتج مدينة تنس منتوجات متنوعة من الزروع و التي تمثل أساس النشاط الاقتصادي، ينظر: إسماعيل بن نعمان "جوانب من الحياة الاقتصادية لمدينة تنس الاسلامية "، مجلة عصور، وهران، عدد 12-13-14-15، 2008-2009م ص ص: 203- 204.

 $^{^{2}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 244.

 $^{^{4}}$ - حساني مختار، دكتوراه، ص:248. لا تزال بعض العائلات بأرياف ونشريس تحتفظ بهذه المطاحن الصغيرة، وتستعمل طرق نسائها لطحن الحبوب كالقمح.

⁵ -تشير إحدى الدراسات أنّ تربية الماشية قد احتلت المرتفعات خاصة في المنطقة المحصورة بين جبل السرسو ومنطقة الزاب على يد قبائل توجين و بنو راشد بجبل عمور، و أيضا بين قصور توات و غرب تلمسان و سكان مزعران في المنطقة المحصورة بين برشيك و مازونة، ينظر: حساني مختار، تاريخ الدولة الزيّانية، ج2، ص: 36.

^{6 -} نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 244.

⁷- المقدمة، ص:479.

·ù · · · · · ·ù · · ·ù · · · · · ·

1 - زهرة شرفى، المرجع السابق، ص:286.

 $^{^{2}}$ - نفسه ص: 341. الونشريسي، المصدر السابق، ج5، ص: 99.

³- نفسه، ج5،ص ص: 99،98.

⁴ - نفسه، ج 5، ص ص: 99،98.

⁵ ـنفسه ،ج5، ص: 99.

⁶ - نفسه، ج8، ص: 167.

1- الونشريسي، المصدر السابق، ج5، ص:46.

²⁻ المَهْنَةُ والمِهْنَةُ والمَهْنَةُ و المَهنَةُ كلها من: الحذق بالخدمة والعمل ونحوه ينظر: ابن منظور، مادة مِهن، المصدر السابق، مج 6، ج 48، ص: 4290.

^{3 -} حسانی مختار ، دکتوراه، ص: 204.

⁴ - ابن مرزوق، المسند، ص:184.

4·11 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ¸fl · · · · · · Ł⁶ · · · · · · Ù · · ·

· · »·. · Ù · ¸ · · · · Ù · · · · · ¸

 $^{^{-1}}$ يذكر صاحب كتاب زهر البستان في دولة بني زيّان أنّ المولى أبو حمّو موسى كان يبعث الجواسيس، و 1 عن إرسال. ينظر: مؤلف مجهول، زهر البستان في دولة بني زيّان (760-764هـ/1359-1363م)، السفر الثاني،عناية وتقديم محمد بن أحمد باغلي، ط2،شركة الأصالة للنشر ،الجزائر العاصمة، 1433هـ-2012م، ص: 52.

²⁻ابن الأحمر، روضة النسرين، ص:56.

³ - ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 184.

^{4 -} عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج1، ص: 26.

⁵ -عنوان الدراية، ص: 178.

 $^{^{6}}$ - ينظر ترجمته، نفسه، ص ص: 176-176.

⁷ -نفسه، ص: 178.

^{8 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 278.

 $^{^{1}}$ - ممارسة استشفائية لا تستند إلى علم أو قانون طبيعي، و انما تأتي لمجموعة من الأشخاص ممارستها بناءا على تجربة توارثوها عن مشايخ الحي و عجائزه، فربما تصدق أو لا تصدق ينظر: ابن خلدون، المقدمة، ص:455.

² -نفسه، ص: 517.

³⁻ ابن خلدون، المقدمة، ص: 217.

⁴ - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 55،54.

 $^{^{5}}$ - مزدور سمية، المجاعات و الأوبئة في المغرب الأوسط 588هـ 927 هـ/ 1192-1520 م، شهادة ماجستير في تاريخ الوسيط جامعة منتوري قسنطينة، 2009،2008، ص:183.

⁶ - المقدمة، ص: 519.

⁷- نفسه، ص:519.

^{8 -} نفسه، ص: 519.

·ù · · ·ù · · · · · · · · · · · · · · Ú. · ·Ù · · ··Ù 211 · · · · · ù

 1 - الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص ص: 55،54. مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 183.

² - مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 184.

3

- оп

¹ - بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص ص:33-35.

² - المعيار المعرب، ج5، ص: 238.

 $^{^{2}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص:253.

⁴ - المقدمة، ص:480.

⁵ ـ نفسه

 $^{^{6}}$ - يقع جنوب المسجد الكبير بتلمسان، حسب ماذكره ألفرد بل، و قد كانت النسوة تتردد عليه بالدرجة الأولى، لذلك يعتبر هذا السوق خاص بالنساء ينظر: حساني مختار، تاريخ الدولة الزيّانية: ج2، ص:48.

⁷ - نفسه. بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 21.

⁸ - أخبار المهدي بن تومرت، ص: 48.

5... · Ù

 1 - سبق و أشرنا إلى هذه النازلة في النشاط الفلاحي للمرأة، ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج5، ص:99.

² - نفسه، ص:242.

3 - هناك من فسر أمر الوكالة أنّها تعبير على دونية المرأة، ينظر: إبراهيم القادري بوتشيش، المغرب و الأندلس في عصر المرابطين، المجتمع الذهنيات و الأولياء، دار الطليعة للطباعة و النشر، بيروت، ط3، 1993، ص:48.

4 - عبد العزيز مرابط، المرجع السابق، ص: 134.

⁵ - جمع ربع و هو المنزل و الدار و الوطن، و جميعها رباعٌ و رُبوعٌ و أربّاعٌ و أربّاعٌ و أرببعٌ، ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، مج3، ج17، ص: 1563.

⁶- أن يوجب البيع ثم يأخذه أو لا فأو لا، و قيل: على أن يأخذ منه بعضا في كل يوم، فإذا فرغ قيل: استوفى وجيبته، ينظر: نفسه، مجلد6، ج53، ص:4766. و في النازلة: بمعنى ما يقدر من اجر أو طعام.

⁷ - عبد العزير مرابط، المرجع السابق، ص ص: 136-136.

⁸ - نفسه.

⁹ - زهرة شرفي، المرجع السابق، ص: 314.

¹⁰- المعيار المعرب، ج7، ص ص: 115،114.

11 - من الحس: و هو الوقف و المنع، و هو يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفا محرما، لا يباع و لا يوهب و لا يورث. أما شرعا: هي الصدقات المحرمات الموقوفات على قوم بأعيانهم أو قوم موصوفين.

وهناك وهناك نوعين من الأحباس: حبس خيري و يكون على جهة البر و الخير كالحبس على المساجد و المدارس و الايتام والأربطة و الأسبلة، و النوع الثاني يسمى حبس أهلي، و يكون على الواقف و أسرته وذريته إلى أن ينقرضوا ثم من بعدهم على جهات البر و الخير فالأول يعتبر حبس عام ،أمّا الثاني حبس خاص ينظر: يحي أبو المعاطي محمد عباسي، الملكيات

· Ù ·ù · · · · · ·

الزراعية و آثارها في المغرب و الأندلس (238-477 هـ) (852—1095 م)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم، جامعة القاهرة، 2000م، ص: 133 .

¹- الونشريسي، المصدر السابق، ج 9، ص:253.

 $^{^{2}}$ -الونشريسي، المصدر السابق، 9 ، ص: 253 .

 $^{^{3}}$ - مدن الفن الشّهيرة تلمسان، ص: 74.

 ⁴ - عبيد بوداود، انتشار ظاهرة الأوقاف في المغرب الاسلامي، ما بين القرنين السابع و التاسع الهجريين (13-15 م)
 ودورها في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2006،2005 م/ ص:58.

...0

•• • •

.... i

.... . . i

... i

.... . . .

.... i

•

 $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$, $oldsymbol{u}_{i}$

•

s

2- بلبشير عمر، جوانب من الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية في المغربين الأوسط و الأقصى (6-9 هـ) (12-15م) أطروحة دكتوراه، ص: 85.

3 - مُختار حساني، الدولة الزيّانية، ج3، ص: 102.

 $^{^{4}}$ - لقوله تعالى: « و لو أعجبك حسنهنّ» سورة الأحزاب الآية 52. |لا أنّه وقع اختلاف بين الفقهاء حول الأعضاء التي يجب على الخاطب رؤيتها. ينظر البرزلي، المصدر السابق، ج2، ص: 181 .

1... 211 311 Ù

[.] نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص:200. 1

^{2 -} بلبشير عمر، المرجع السابق، ص: 85.

^{3 -} شعوة علي، المرجع السابق، ص 66.

^{4 -} عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المصدر السابق، ص:199.

⁵ -البرزلي، المصدر السابق، ج2، ص: 18

```
æ
· ·ù
5...
fl Ł
```

 1 - لحث النبي صلى الله عليه و سلم: «عليكم بنكاح الأبكار فإنهن أعذب أفواها و أنق أرحاما و أرضى باليسر» و قوله أيضا: « فأين أنت من العذارى». ينظر الحكمة في الحث على نكاح الأبكار عند الونشريسي، المصدر السابق، ج2،ص: 5. - البرزلي، المصدر السابق، ج2، ص: 176.

² - نفسه، ص:14

^{3 -} شعوة علي، المرجع السابق، ص: 68.

⁴ -نفسه، ص: 67.

⁵ ـ نفسه.

•		•			•			
	. 5		· ·Ù··		· ·ù	· •п		
•	•	·					•	
								.1
•						. gje		
		•						
•	• • и				·Ù ·			
٠			•	· 3·11	•	•		• •
•	•				٠		•	
•					· · 5			
•								н
								п
	٠.		•			·ù · "	•	
							·Ù·	
								611

 ^{1 -} سورة النساء الآية: 04.

 $^{^2}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 201. نجد في نوازل الونشريسي، قيمة صداق المرأة 25 دينار ذهبية وسبعين دينارا، و ثلاث مئة دينار. ينظر: المعيار، ج3، ص: 147، 154، 154، 154، 161.

^{3 -} عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، المرجع السابق، ص: 288. مختار حساني، المرجع السابق،دكتوراه ص: 182. الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 160

⁴ - نفسه، ص: 182.

^{5 -} بوبة مجاني، "كتب النوازل و الأحكام مصدر للتاريخ الاجتماعي العصر الزيّاني نموذجا"، ضمن كتاب التغييرات الاجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، الأعمال ملتقى دولي في التاريخ، مختبر الدراسات التاريخية والفلسفية،قسنطينة، دار الهدى، الجزائر، 2001م، ص: 151.

 $^{^{6}}$ - حساني مختار، رسالة دكتوراه، ص: 183.

' 'Ù ' ', 'fl '1282'! Õ '681' 'Ł' ' ' ' ' ' ' · · · Ù · Ù · ¸ · Ú · "5 6₁₁ · · · · · · · · · · · ·

¹ - نفسه، ص: 183.

² - ابن مرزوق، المناقب، ص: 163.

 $^{^{3}}$ - أحمد الحمدي، المرجع السابق، ص: 15. محمد حاج صادق، مليانة ووليّها سيدي أحمد بن يوسف، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1974م، ص: 79.

⁴⁻الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 46.

⁵⁻ مختار حساني، الرسالة دكتوراه، ص: 183نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 203.

 $^{^{6}}$ - الونشريسي، المرجع السابق، ج3، ص ص: 306،305.

⁷ -نفسه، ج3، ص ص: 247،162،161. المازوني، المصدر السابق، ج2، ص: 471.

· [] · Ù . . 7 ...

 $^{^{1}}$ - كشرط حرية الزوجة في التصرف فيما تمتلك و عدم تدخل الزوج فيما تتصرف، و حق الزوجة في الطلاق بأي امرأة يتزوجها الزوج بعدها، و كذلك بيع أي جارية يتخذها بعد زواجها، و ألا يمنعها من أهلها و لا يمنعهم من رؤية ابنتهم، و عدم اخراج الزوجة من بلدها، كما تتضمن و بعض الوصايا كحسن العشرة و المعاملة ووجوب طاعة الزوجة لزوجها. أمّا الزوج فكان يشترط حق التمتع بثروات المرأة. ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 28، 142.

 $^{^{2}}$ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص: 288 حساني مختار، دكتوراه، ص 181

³ الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 28-29.

^{4 -} كان المرابطون يعقدون الزواج، و يثبتونه كالبنت التي عقد لها المرابطون و كان وليها أخوها. ينظر: المازوني،المصدر السابق، ج2، ص ص: 145-146. شعوة على، المرجع السابق، ص: 61.

 $^{^{5}}$ - 1 لا تزآل ظاهرة تدخل كبار القرية هي تحديد شروط المهر إلى حدّ الآن ببعض الأرياف كأرياف الونشريس.

⁶ - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 26، ج4، ص: 186

تبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 205.

⁸ - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 28

·Ù· Ù

Ţ)

تجهيزا. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تعليق علي سيري، دار إحياء التراث، بيروت، مجلد 01، ج7،ص: 713. ² - أخرج ابن مرزوق المتوفى 681 هـ لعروسه بنت أبا زيد عبد الرحمن بن النجار حليا كثيرا و فرشا و غير ذلك.

ينظر: ابن مرزوق، المناقب، ص: 163.

^{3 -} نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 208.

المازوني، المصدر السابق ج2، ص 716-742. شعوة علي، المرجع السابق، ص: 70.

⁵ - كمال أبو مصطفى، المرجع السابق، ص: 15.

⁶ - نوال بلمدني، " ابن مرزوق الخطيب و كتاب المناقب المرزوعية"، مجلة العصور الجديدة، عدد -4، عدد خاص: 2011م-2012م، مختبر البحث التاريخي، وهران، 2011-2012، ص:93.

⁷ .حساني مختار ، دكتوراه ، ص: 182.

· æ ·Ù · · · · · .jj · ¸ ·ù ·ù · · · · · · · · · ·

² - ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 163. - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص:122.

3 - المازوني، المصدر السابق، ج2، ص:716، 470.

4- شعوة على، المرجع السابق، ص:69.

⁵ - . كمال أبو مصطفى، جوانب من حضارة المغرب الإسلامي، ص:14.

. الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 119،117. 6

ั_รfl 1185#Õ 580 ั ′ ² 2 , Ł. fl » Ù fl 1348 #Õ 779 Ł

¹ ـ تمليك منافع العين بدون عوض، و حكمها أنّها مندوبة ينظر البرزلي، المصدر السابق، ص: 295.

 $^{^{2}}$ -استنابه جده الحسن بن علي المسيلي على الاحكام بسبب مرضه. ينظر: التنبكتي، نبيل الابتهاج بتطريز الديباج،تقديم عبد الحميد عبد الله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الاسلامية، طرابلس، ص:156.

^{3 -} فقيه و عالم، كان يسمى أبا حامد الصغير، له مصنفات عدة مثل: التذكرة في أصول علم الدين، وُلي قضاء بجاية و تولى بعده القضاء بنوا الخطيب. ينظر ترجمتة في:الغبريني، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق عادل نويهض، منشورات دار الافاق الجديدة بيروت، ط2، 1979، ص ص: 39،33.

 $^{^{4}}$ -التنبكتي، المصدر السابق، ص ص: 157،155.

⁵⁻ من الحسن و الهيئة و اللباس، و قيل الشورة: الهيئة و الشورة بفتح الشين: اللباس و الضم معناها الجمال و الحسن. ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، مجلد 04، ج 27، ص: 2357.

 $^{^{6}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، ج 8 ، ص: 405،122.

⁷ - نفسه، ص: 36.

^{8 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص:36.

¹.**«**

·. 'Ø

3 - п

6**.«**

1_ زوسه

 2 - و هي العرس، ينظر: البرزلي، المصدر السابق، ج2، ص: 179.

3- ابن مريم، المصدر السابق، ص: 30حساني مختار، المرجع السابق، رسالة، ص: 185نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق،ص: 216.

 4 - أبيح الدف في العرس و ما يشبهه مما يشتهر به النكاح لقوله صلى الله عليه وسلم: " أعلنوا النكاح و اضربوا عليه بالدف" ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص251.

⁵ ـ نفسه، ص ص:252-250.

 6 - إشتهرت صناعة الغناء في عهد ابن خلدون، بحيث كان الغناء بمختلف الآلات و المعازف الموسيقية كآلات الأوتار و المزمار و البوق، ينظر باب المعاش ووجوهه من الكسب و الصنائع و ما يعرض في ذلك كله من الأحوال،الفصل الخاص بصناعة الغناء عند ابن خلدون، المقدمة، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر،بيروت2001م،ص ص: 534.

 7 - شعوة علي، المرجع السابق، ص: 71، المازوني، المصدر السابق، ج2، ص: 479 يعتبر إظهار الزواج بالدخان والوليمة والوليمة من سنن النكاح ،ينظر: البرزلي، مصدر سابق، ج2، ص: 178 .

 8 - ابن مريم، المصدر السابق، ص:30.حساني مختار، المرجع السابق، ص: 185.نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 150.

· · · · ».Ù · · · · · · · · · ·

¹ - المازوني، ج2، ص ص: 747،746،727،717،477،478 .شعوة علي، المرجع السابق، ص: 71.

 $^{^{2}}$ - سعيد بن حمادة، "جوانب من الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الدينية بالغرب الإسلامي من خلال تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر و تغير المناكر للعقباني (871 ه – 1467م)"، مجلة عصور، عدد 05، ص: 76.

³ - البستان، ص: 30.

⁴_ نفسه

⁵ - المازوني، المصدر السابق، ج2، ص: 69.

^{6 -} كمال أبو مصطفى، المرجع السابق، ص: 16.

•и • • • •

....Ú.....

.4_« · · ·

.5« · · · · · · · ·

¹⁻ البيدق، المصدر السابق، ص: 13.

² نفسه

³⁻ ابن الإخوة، المصدر السابق، ص ص: 273،241.

⁴- نفسه، ص: 261.

⁵ -تفسه، ص: 261.

· · · · · · · · · · 4 5 . · · · · · · · · · · · · · · · **ì**be · · ·

 $^{^{1}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 222.

² - ابن الحاج، المصدر السابق، ج 1، ص: 24.

^{3 -} نفسه، ج 1، ص ص:24 ، 246، 268.

^{4 -} العقباني، المصدر السابق، ص: 304.

⁵ -أهل علم وديانة وصلاح، ولد ببجاية سنة ستمائة وستة للهجرة وتوفي في اثنتين وخمسين وستمائة، زار الأندلس والمشرق، كان ذي منزلة عالية في سند الحديث، سمع عن شيوخ كثر أمثال الشيخ أبو محمد ابن يونس بن يحيى الهاشمي من أهل بغداد، وأبي الحسين ابن جبير ببيت المقدس، وبدمشق من أبي القاسم عبد الصمد محمد المارستاني، ينظر ترجمته: الغبريني، المصدر السابق، ص ص: 137-142.

^{6 -} تعتبر هذه الحادثة احدى كراماته ،ينظر نفسه ، ص: 138.

²" · ·ù . . ._Ú fl1521!Õ 927 Ł⁶

¹ - مزدور سمية، المرجع السابق، ص ص: 63،216.

² -نفسه، ص: 217.

^{3 -} محمد بن عمر الوهراني (751-843هـ/ 1350-1439م)،ولي صالح، يوجد ضريحه بوهران، ينظر ترجمته في: قدور ابِراهيم عمار المهاجي، سيدي الهواري محمد بن عمر الهواري،دراسة لمنطلقاته الفكرية وأجوائه الثقافية، دار الغرب للنشر، و هران، 2002م، ص ص: 15-27.

ابن سحنون الراشدي، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق المهدي بو عبدلي، مطبعة قسنطينة للنشر، 1973م، ص: 144.

و الشيخ الملياني، أحد مشايخ المغرب في القرن التاسع وبداية العاشر الهجري، لايعرف تاريخ ميلاده ، انتهت اليه 6 رياسة طريق القوم في عهده بالبلاد الراشدية والمغرب بأسره وجميع النواحي، وهو من خريجي مدرسة تلمسان التي كثر

. 3 · · · **è**de ».Ù ·

تلامذتها في عصره كابن زكري والسنوسي والونشريسي والتنسي، كثر أتباعه، وكانت طريقته تعرف باليوسفية وسمي أتباعه بالفقراء ينظر ترجمته في: الحمدي أحمد، المرجع السابق، ص ص ، 10، 11.

¹ - مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 143.

^{2 -}مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 175.

^{3 -} من اللمس وهو من الأساليب الاستشفائية لدى الأولياء بالمغرب الأوسط، ويكون في الغالب مصاحبا للرقية، ينظر: نفسه،ص: 177.

^{4 -} مزدور سمية، المرجع السابق،ص:177.

⁵ ـ نفسه.

⁶_ نفسه

· · · [] ·

 1 - ابن الحاج، المصدر السابق، ج3، ص: 48. عبيد بو داود، " تقديم مخطوط كتاب في صلحاء وادي شلف لموسى بن عيسى المازونى " ، المجلة الجزائرية للمخطوطات ، وهران ، عدد 5 ، 2008م، ص: 48.

² - يعتقد كثير من الناس أن العلاج بالتمائم من الأمور المحرّمة شرعا، إذ يعتبرونها أمورا متصلة اتصالا وثيقا بالسحر والشعوذة.وقد كان الاولياء يمارسون هذا النوع من العلاج كالشيخ أحمد بن يوسف الراشدي الذي كتب حجابا فيه أسماء لا تعلم ما هي ، وطلب من حامله أن يفتحه في عيني عبد الرحمن المستغانمي، الذي مرض مرضا عضالا تسبب في اقعاده، فلما فقحه له شفاه الله من مرضه ينظر: ابن خلدون، المقدمة، ص ص: 655، 654وما بعدها . مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 186

³ - نفسه، ص: 186.

⁴ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 261.

ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 130- 137. عبد القادر الخلادي، " أبو مدين الغوث دفين تلمسان "(520- 520). 1126-1126م)، مجلة الأصالة ، عدد 26، 1975م، ص ص: 284 -295 .

 $^{^{2}}$ – كان السلطان أبي الحسن المريني كثير الزيارة إليه، ينظر: ابن مرزوق، المسند، ص: 163. 8 – العبدري، الرحلة المغربية ، تقديم سعد بوفلاقة، منشورات بونة، الجزائر، ط1، 2007م ، ص: 28. عبد الكريم شباب، المرجع السابق، ص: 59. عبد بوداود، قراءة في أوقاف مدارس وزوايا تلمسان الزيّانية، ص: 48. شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية تونس الجزائر المغرب الأقصى من الفتح الإسلامي إلى سنة 1830م، تعريب محمد مزّالي والبشير بن سلامة ، الدار التونسية للنشر، 1983م، ج2، ص: 209.

⁴ - جورج مارسى، المرجع السابق، ص: 76.

.i i. .ņ . ្ធ 1425pÕ 828 ំ .³ · · · · Ù · ·· ·· ·· ù

² - محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسيني أبو عبد الله، عالم تلمسان في عصره وصالحها، له تصانيف عدّة أكثرها في علم التوحيد والعقائد، عاش في القرن التاسع للهجرة (832-1429/895-1490م). ينظر ترجمته في: محمد بلغراد، "تلمسان "، مجلة الأصالة، عدد 26، 1975، ص ص: 390-310. جمال الدين بوقلي حسن، "تشخيص مهمة ابن يوسف السنوسي " ، مجلة دار الوعي، تصدرها دار الوعي، تلمسان، عدد-4، ماي 2011م، ص: 110.

^{3 -} نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ض: 266.

⁴ - نفسه، ص: 261.

..... ". ' ' ' ' **'** ' ' **Ù** ' Ù ... Ù **!** 2

 1 - لاحظت الباحثة بعض المشاهد أثناء زيارتها لضريح الولي الصالح سيدي علي بن يحيى بوانشريس، فعند وصول النسوة إلى الضريح لا تدخلن مباشرة بل تدور سبع دورات حوله كما لو كانت الكعبة المشرفة، وبعد الانتهاء تدخل وهي حاملة معها الشمع فتشعلها، وتشكو أمرها للولي، وتمسح كامل جسدها بتراب القبر، وكانت تقوم بوضع النقود على القبر أو تحت التراب،وعند خروجها تأخذ معها قطعة من قماش القبر أخضر اللون، تعقده في معصم يدها وقولها في ذلك أنه يجلب لها الحظ. وهناك من كانت تبيت عند الضريح حتى الصباح حتى تشفى من علتها.

² - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، هامش: ص: 266.

". · · · !2

¹ - شعوة على، المرجع السابق، ص: 51.

2 - العقباني، المصدر السابق، ص: 189. الونشريسي، المصدر السابق، ج11، ص: 227.

^{3 -} ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لنساء خرجن في جنازة: «أتحملنه فيمن يحمله. قان: لا قال: أفتنزلنه قبره فيمن ينزله قلن: لا قال: أفتحثين عليه التراب فيمن يحثى قلن: لا قال: ارجعن مأزورات غير مأجورات عينظر: ابن الحاج، المصدر السابق، ج1، ص: 250.

 $^{^{4}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، + 6، ص: 420.

⁵ - الونشريسي، المصدر السابق، ج6، ص: 419. ابن الحاج، المصدر السابق، ج3، ص: 235.أشار ابن الحاج في هذا الموضوع في فصل مطوّل، ينظر: المدخل، ج1، ص ص: 258-250.

^{6 -} محمّد حَجي، نظرات في النوازل الفقهيّة، منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، ط1، 1999م،ص: 107.

 $^{^{7}}$ - العقباني، المصدر السابق، ص ص: 296،295.

·1 · · · !3

¹⁻ يعد من المرافق والمنشآت الهامة لما تؤديه من أدوا رفي الحياة الاجتماعية، فضلا عن كونها من المظاهر البارزة المميزة للمدينة وقد كانت تلعب دورا تنظيفيا وصحيا إلى جانب كونها تؤدي اجتماعيا لايستهان به، إذ كانت بمثابة نوادي اجتماعية، وملتقى للتفاعلات والتبادلات الاجتماعية في شتى الميادين التي تمس بجوهر الحياة الاجتماعية كمسائل الزواج، حيث يتفق على الزواج في مرحلته الأولى، كما كان يتم الوصول فيها إلى غتفاق حول بعض الأعمال التجارية إضافة إلى تبادل الاحاديث حول بعض المسائل العائلية ينظر: مباركي نادية، الحياة الاجتماعية في مدينة الجزائر خلال القرنين 10هـ و16م /11هـ-17م من خلال مرافقها الحضارية، مذكرة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 2005-2006م، ص: 137. قال بعض السلف في ذم الحمام: "بئس البيت الحمّام يكشف عن العورة، ويذهب بالحياء " و: أنّ الحمام من بيوت الشياطين "ينظر: الثعالبي، كتاب اللطائف والظرائف، ط1، دار المناهل، بيروت ،1992م، ص: 85. وأيضا في مدحه: " نعم البيت الحمّام، ينقى الأقذار، ويذكر النار " ينظر: نفسه، ص: 83.

^{2 -} حول أنواع الحمامات بالدولة الزيّانية ينظر: Ancienne capitale du célébre berbère Yaghomrac'en, fondateur de la nation Edition Ibn et al. khaldoun, tlemcen, 2002, pp: 76,77 ... النراث المعماري الدّيني بتلمسان منذ عهد المرابطين khaldoun, tlemcen, 2002, pp: 76,77 ... في التواصل الحضاري بين شرق العالم الاسلامي وغربه "، ضمن كتاب تلمسان الاسلامية بين التراث العمراني والمعماري والميراث الفني ، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أعمال ملتقي دولي بتلمسان أيام 3-4-5 ، أكتوبر والمعماري والميراث الفني ، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أعمال ملتقي دولي بتلمسان أيام 3-4-5 ، أكتوبر من الماء ... مثل الحسن الوزان ، حيث قال عنها: أنها غير مجهزة بوسائل الراحة مثلما عليه حمامات فاس و لا بنفس القدر من الماء .. ينظر: إفريقيا، ج 2، ص: 298.ويشير العبدري إلى أهمها فيقول:وبها حمامات نظيفة ومن أحسنها وأوسعها و أنظفها حمام العالية، وهو مشهور قل أن يري له نظير ينظر: الرحلة المغربية ، ص:

لم تكن المنازل تحتوي على حمامات إلا في القليل النادر، وإن وجدت فهي في منازل الأثرياء ينظر: عبد العزيز لعرج ،" تلمسان عمرانها وعمارتها الدينية "، مجلة الوعي ، تصدرها دار الوعي، عدد 3-4، ماي 2011م، ص: 31.

³ - وصف إفريقيا ، ج1 ، ص: 80.

⁴ - مارمول، المرجع السابق، ج2 ، ص: 300.

⁵ - نفسه

²⁻ وظيفة ديني تقوم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي واسطة بين أحكام القضاء والمظالم ينظر: الفصل الخاص بأحكام الحسبة عند: الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: 191 وما بعدها ولهذه الوظيفة أهمية كبيرة كونها تحافظ عي بنية المجتمع الإسلامي، وتحقق مكاسبه الداخلية التي تجعله اكثر قدرة على مواجهة الأخطار الخارجية، ويمك حصر وظائفها في: الأسواق والآداب العامة من طرقات ومباني والحمامات والنساء والمختثون، والأحكام التي تتعلق بالعقيدة والواجبات الدينية، وغيرها من لوظائف ينظر: صابرة خطيف، فقهاء تلمسان والسلطة الزيّانية (633-791هـ/1385-1388م)-الجهاز الديني والتعليمي- ، مذكرة ماجستير في التاريخ الاسلامي الوسيط، والسلطة الزيّانية الذاكر.

³⁻ كنوازل المازوني والونشريسي.

^{4 -} العقباني، المصدر السابق، ص: 291.

⁵ ـ نفسه

^{6 -} العقباني، المصدر السابق، ص: 292.

 $^{^{7}}$ -ابن الحاج، المصدر السابق، ج2، ص: 172.

.²Ù [4 ·Ù ·· · · · · ». », .⁵«

¹ ـ نفسه

 $^{^{2}}$ - حساني مختار، أطروحة الدكتوراه، ص: 157.

³ - الرحلة المغربية، ص: 49.

^{4 -} الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد ،مج1 ، ص: 253.

 $^{^{5}}$ - العبدري، المصدر السابق، ص: 47.

⁶- العبر، ج7، ص: 297.

·	» .	Ü	·		'	·	·	3	-	·	5	·	
• •	•		, s			•					•		
										.2«			
							ځ		، ع		Ù		
									·Ù·				
					•	•			·· Õ	·	•		
		4	. (Õ. Č) ·				··· Õ				
								·Ù	•	·Ù			
		5											
·Ù							.6						
		-								,			
			···· ()					ÀÕ .				

 $^{^{1}}$ - القلصادي، رحلة القلصادي، تحقيق ودراسة محمد أبو الأجفان، الشركة التونسية ،1978م، ص: 95.

² - إفريقيا، ج2، ص: 299.

 $^{^{2}}$ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر الحميري، ولد بتلمسان في (650هـ-1252م)، كان طبيبا كبيرا وشاعرا ممتازا، درس لفترة في سبتة وبعدها في مالقة ، قتل في (708هـ - 1309م) في غارة على قصر ابن الحكيم في غرناطة بالأندلس ينظر: مصطفى خياطي، "الطب والاطباء في تلمسان "، مجلة الوعي ، دار الوعي تلمسان،عدد 3-4 ، 2001م، . (8)

 $^{^{4}}$ - المقري، نفح الطيب،مج 7، ص: 132. رشيد مصطفاي، " تلمسان في الأدب العربي "، مجلة الأصالة، قسنطينة الجزائر، عدد 26، 1975، ص: 353.

 $^{^{5}}$ -رشيد مصطفاي،المرجع السابق،ص:353.

⁶ - أبو عبد الله محمد بن يوسف القيسي التلمساني، عاصر ابن خلدون، كان طبيبا حيث ترك عملين في هذا المجال: رسالة حول الطب والأدوية ومنافعها، وقاموس طبي يصنف النباتات واستعمالاتها الطبية عند القدماء توفي في 771هـ ينظر: مصطفى خياطي، المرجع السابق، ص: 81.

ù · · · · · · · · · · · · · · · · ·
······································
¹ÙÕÕÕ · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
²Ù Õ · · ··Ù · ······ Õ · · · ·
Ù
······································
³Ù · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
······································
⁴ Ù · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
5 · · · · · · · · · · · · · · ·
6

¹⁻ المقري، المصدر السابق، ص: 126. رشيد مصطفاي، المرجع السابق، ص: 355.

^{2 -} رشيد مصطفاي، المرجع السابق، ص: 355.

 $^{^{3}}$ - المقري، المصدر السابق، ص. 126.

^{4 -} المقري، المصدر السابق، ص: 127. رشيد مصطفاي، المرجع السابق، ص: 355.

^{5 -} أبو عبّد الله محمد بن أبي جمعة أصله من تلمسان، أديب، شاعر، ولكن كان مشهورا بالطب أكثر ، كان جراحا ماهرا،أجرى عملية على أمعاء السلطان أبي يعقوب المريني عاش في تلمسان بين (760-767هـ/1359-1366م). ينظر: مصطفى خياطي، المرجع السابق، ص: 81.

^{6 -} المقري، المصدر السابق، ص: 130. رشيد مصطفاي، المرجع السابق، ص: 256.

.6«· · · · · · · · · · · »

 1 - عين ماء بتلمسان من أعذب المياه وأخفها، كانت جارية بالقصور السلطانية، ولم تزل وقت صاحب نفح الطيب،ينظر: المقرى، المصدر السابق، ص: 129.

² - نفسه، ص: 130.

³⁻ مدن الفن الشهيرة تلمسان، ص: 102.

 ^{4 -} تعجب جورج مارسي بتعلق الفتيات والشابات بهذه اللعبة، وعلق عليها بأنها ساذجة وقديمة ينظر:مدن الفن الشهيرة ،
 ص: 112. والملاحظ على هذه اللعبة أنها لاتزال تلعب إلى حد الآن.

⁵ - تعنى الأرجوحة .

 $^{^{6}}$ - شاوش محمد بن رمضان، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيّان، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1995م، ω : 380.

⁷- ذكره جورج مارسي باسم الحوزي، ويعتبر هذا الفن الموسيقي من الفنون الأندلسية التي انتقلت إلى المغرب الأوسط عن طريق الهجرات الأندلسية، وقد عرف في العاصمة الزيّانية، ولا يزال إلى حد الآن يتغنّى به رجال ونساء تلمسان. ينظر: مدن الفن الشهيرة، ص: 102.

^{8 -} ممّا يؤكد لنا انتشار الموسيقى في العهد الزيّاني نهي فقهاء تلمسان عن ذلك كالفقيه العقباني الذي رأى اجتماع النّساء في احتفال بقوله: « وأمّا ما يقع في بلدنا ووطننا من اجتماعهن على احتفال وتزيّن ، فيحلقن دائرة على رجل غير محرم يغنيهن

ويطربهن»ينظر: تحفة الناظر وغنية الذاكر، ص: 302.وأيضا قوله: « اجتماعهن للملاهي والرقص» ينظر: سعيد بن حمادة،المرجع السابق، ص:76.

¹ - محمود بوعياد، جوانب من الحياة في المغرب الأوسط في القرن التاسع الهجري 15م، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر، 1982م، ص ص: 87-88.

Djilali Sari, Tlemcen la ziyanide préfiguration de la l'état d'el djazair ,edition Casabah , Alger , 2011 , p:160.

2 - محمود بوعياد، المرجع السابق، ص: 87.

³ - يقال أنّه كان في زمن الزيّانيين، وقد كان مولعا بنظم الشعر فأتته الفرصة لذلك، حين ذهب أحد الملوك مع حاشيته من نساء القصر وجواريه وحراسه،التنزّه عند شلال الوريط،فبقي روح الغريب متخفيا يترقب كلام وضحكات النّساء والفتيات،ولكن لم يلبث على هذه الحالة،حيث اكتشف وألقي عليه القبض من طرف الحراس،وكعقاب له أمر الملك بقطع رجليه فقطعتا ،فشكا أمره بقول الشعر يعبّر فيه عن ألمه:

آشْ قَالْ رُوحْ الغْريبْ بْجْلَالُه يَضْوي

نَسْكُنْ جَوْ السَّمَا وَنْعَانَدْ لَرُويُ

وَالنُومْ يَا صَحَابِي الارْكَابْ خَانُونِي

نْعَفَسْ عْلَى بُوغْيُولْ فِي الارْضْ يَسْبَقْنِي

ينظر أكثر حول الشعر الحوفي: وهيبة نسرين عبدلي،الشعرالشعبي بمنطقة تلمسان"الحوفي نموذجا"، إشراف محمد سعيدي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الشعبي، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2006-2007م.

⁴ - جورج مارسى، المرجع السابق، ص: 102.

⁵ - ابن الحاج، المصدر السابق، ص: 270.

⁶ -محمد رزوق، دراسات في تاريخ المغرب، الدار البيضاء، ط1، 1991م، ص: 53.

أد فن من فنون الشعر، ينظر أكثر حول الموشح والزجل: ابن خلدون، المقدمة، ص: 817.

^{8 -} سبق التعريف به.

```
äã
Ù
```

 $^{^{1}}$ - شاوش محمد بن رمضان، المرجع السابق، ص: 379.

² - جورج مارسي، المرجع السابق، ص: 103.

^{3 -} جورج مارسي، المرجع السابق ، ص: 104.

· · · ··fl ·Ł· · · · ŀΈ. `**b**e **!** 4

ا نفسه می ۱۵۸۰

² - تلمسان سلسلة الفن والثقافة، نشر وزارة الأنباء والثقافة، مدريد إسبانيا، ديسمبر 1971م، ص: 49.

³ - Djilali Sari, op cit, p:163. ⁴ - الونشريسي، المصدر السابق، ج1، ص: 105. ج11، ص: 228. ابن الحاج، المصدر السابق، ج1، ص: 245. ج4، ص: 102.

^{1 -} العقباني، المصدر السابق، ص: 303.

² - نفسه، ص: 303.

^{3 -} ابن الحاج، المصدر السابق، ج4، ص: 102.

 ^{4 -} مفردها سمسار، وهو المتوسط بين البائع والمشتري لتسهيل الصفقة، ينظر: شوقي ضيف وآخرون (مجمع اللغةالعربية)،المعجم الوسيط، ص: 448.

⁵ - العقباني، المصدر السابق، ص: 304.

.1 · \mathbf{n} · · · · ù · · · · · · · ».

1 - بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 41.

² - يصنع من دقيق مبلل يحول إلى حبيبات في حجم حبات الكزبرة، تنضج في قدر ذات ثقوب تسمح بطلوع بخار من قدر أخرى، ويخلط بعد النضج بالسمن ويسقى بالمرق ينظر: الحسن الوزان، المصدر السابق، ص: 253. مارمول،المصدر السابق، ص: 177. ابن رزين التجيني، المصدر السابق،ص ص: 89،87.

³ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص ص: 278،274.

⁴ - الآدم بالضم، ما يؤكل بالخبز أي شيء كان، وآدم الخبز يأدمه بالكسر أدما خلطه بالأدم، وقيل: أدم الخبز باللحم. ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، مج 1،مادة أدم، ص 45.

 $^{^{5}}$ - البستان، المصدر السابق، ص: 316.

```
.6«
```

¹ - نفسه، ص: 94.

² - المجليدي، التيسير في أحكام التسعير، تقديم وتحقيق موسى لقبال، الشركة الوطنية للنشر،الجزائر، 1981م،ص ص: 68-69.

 $^{^{3}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 274.

⁴ - المقدمة، ص: 111.

^{. 109} مصن الوزان، المصدر السابق، ج 1 ، ص: 109. 5

 $^{^{6}}$ - المؤنس في أخبار إفريقية وتونس ،مطبعة الدولة التونسية، ط1، 1686م ، ص: 289.

.⁶Ù ··· ·Ù ·· · · · .⁹Ù · · ·

 $^{^{1}}$ - جودت عبد الكريم، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب الأوسط في القرنين الثالث والرابع الهجريين (9-10م) ،أطروحة دكتوراه، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1985-1986م، ص385.

² - هناك مثل يقال في الثريد، "أعمل الثريد و نعملك ماتريد ".ينظر: الزجالي، أمثال العوام في الأندلس، تحقيق وشرح محمد بن شريفة ،منشورلت وزارة الدولة المتعلقة بالشؤون الثقافية والتعليم ج2،ص: 29.

^{3 -} الحسن الوزان، المصدر السابق، ص: 108.

 $^{^{4}}$ - ابن رزین التجیبی، المصدر السابق، ص:94.

⁵ - حساني مختار ، المرجع السابق ، ص: 164.

 $^{^{6}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 275. ابن عبد الباسط، الرحلة، ص: 21.

 ⁷ - الحسن الوزان، المصدر السابق، ص:96. رشيد بورويبة، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، ديوان المطبوعات الجامعية و المركز الوطنى للدراسات التاريخية، الجزائر، 1977، ص: 162.

^{8 -} رشيد بورويبة،المرجع السابق،ص:162. مختار حساني، دكتوراه، ص: 164.

⁹ - نفسه

```
Ù.
             fÕ 681 Ł
         . . . . . . . . . . . . 8
·Ù
             fl 1307-1298#Õ 707-698 Ł
                        . <sup>10</sup>Ù
```

 $^{^{1}}$ - الحسن الوزان، المصدر السابق، ج1، ص: 96.

² - المسند، ص: 232.

³⁻ المناقب، ص:164.

 $^{^{4}}$ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 97. تتمثّل كيفية عمل المحمص، بعجن السميد، وفتله بالأصابع مدورا على مثل حب الفلفل، ويجفف للشمس ويطبخ باللحم البقري أو الغنمي أو الدجاج ينظر: ابن رزين التجيبي، المصدر السابق، ص: 91.

^{5 -} يقال مثل في ذلك " أش دخل بركوكش في الضيافة "، ينظر: الزجالي، المصدر السابق، ج1، ص: 25.

⁶⁻ ابن رزين التجيبي، المصدر السابق، ص: 90.

⁷ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 197.

^{8 -} ابن مرزوق، المصدر المناقب، ص: 246.

 $^{^{9}}$ - محمد بن تاويت، "المائدة الأندلسية بالمغرب"، مجلة دعوة الحق، تصدر عن وزارة الأوقاف، الرباط عدد 11، ماي 1958م، ω - 17:16. من الصفحة 16-17.

^{10 -} الحسن الوزان، المصدر السابق، ص: 389.

and the second s . " $(\mathbf{r}_{1}, \mathbf{r}_{2}, \mathbf{r}_{3}, \mathbf{r$ ·· ·⁴Ù ·· · · · ·

 $^{^{1}}$ - تاريخ بني زيّان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيّان ، ص: 163.

 $^{^{2}}$ - بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ، ص ص: 40، 41.

^{3 -} البستان، ص: 94.

^{4 -} محمد بن تاويت، المرجع السابق، ص: 16. رشيد بورويبة، المرجع السابق، ص: 162.

¹ - نفسه

 $^{^{2}}$ - نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 277.

³ - المسند، ص: 49.

^{4 -} المجليدي، المصدر السابق، ص: 68.

⁵ - نفسه، ص: 69. مارمول، المرجع السابق، ج1، ص: 30.

^{6 -}مارمول، المرجع السابق، ص: 30.

°' ' Ú ' ' 'Ù ' ' 'Ù ' ' '. ·Ù · · . . 6 7 · ·ù

¹- المقدمة، ص: 776.

²⁻ محمود بوعياد، المرجع السابق، ص: 44.

³⁻ حساني مختار، المرجع السابق، ص: 160.

⁴⁻ الدرر المكنونة في نوازل مازونة، تحقيق حساني مختار، ج2، 136.

⁵⁻ مزدور سمية، المرجع السابق، ص: 47.

⁶⁻ وصف إفريقيا، ص: 61.

 $^{^{7}}$ - يعد لبس الخمار من العادات العربية، ينظر: حليمي عبد القادر علي، مدينة الجزائر نشأتها وتطورها قبل 1830م، d1، 1972م، d1.

•

.³« · · · · · · · ·

···ш· ·

5.

¹⁻ تشير إحدى الدراسات انه إذا ماتصورنا هذا الزيّ فإننا نلاحظ أنّه لايزال سائدا لحد الآن، خاصة في المناطق التي توجد بها مضارب للقبائل العربية مثل جبل عمور .ينظر: حساني مختار، رسالة دكتوراه، ص: 174.

²- كتاب الجغرافيا، ص: 196.

³⁻ حساني مختار، المرجع السابق، ص: 175.

⁴ - نفسه، ص:175.

⁵⁻ الملاحظ في هذا النص أنه لم يبين لنا طريقة حجاب المرأة الحرفية، على عكس المرأة العربية.

. 4

¹⁻ تحفة الناظر وغنية الذاكر، ص: 307.

²- العقباني، المصدر السابق، ص ص: 307، 308. يورد العقباني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رأى أمة لابنه عبيد الله قد تهيئات بهيئة الحرائر، فدخل على حفصة ابنته، وقال لها: ألم أر جارية أخيك تجوس الناس، وقد تهيئات بهيئة الحرائر،فأنكر ذلك إنكارا شديدا ينظر: نفسه، ص: 308.الجوس هو التردد على الدور والبيوت ،ينظر:

 $^{^{2}}$ - حسانى مختار، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2، ص: 86.

 $^{^{4}}$ -الحسن الوزان، المصدر السابق، ج1، ص:74.

⁵ -نفسه، ج2، ص:78.

⁶⁻ يبدو أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى مدينة تلمسان.

⁷ - نبيلة عبد الشكور، إسهام المرأة المغربية، ص:443.

^{8 -} العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق مصطفى أوضيف أحمد، ط1، طباعة دار الكتب العربية ، القاهرة 1924م، ومطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1988م، ص: 21.

^{9 -} حساني مختار، رسالة دكتوراه، ص:175.

¹⁰ - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص ص: 350،349،100 نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 443.

Ù ·Ù · · · · · ¿Ù · · · · · ù · · Ü

 1 - حساني مختار، رسالة دكتوراه، ص: 175.

²- إفريقيا، ج2، ص: 300.

³⁻ نفسه، ص: 57.

⁴ -ابن منظور ، المصدر السابق، ج1، ص: 242.

⁵ - ابن قنفذ القسنطيني، المصدر السابق، ص:81.

⁶⁻ مختار حساني، رسالة دكتوراه، ص: 176.

10 ·

Ù.

. .J

. . . . 13 ·Ú

الونشريسي، المصدر السابق، ج6، ص: 420. محمد بن بن مطلق الرميح، النوازل الفقهية المالية من خلال كتاب المعيار $^{-1}$ المعرب للإمام الونشريسي (ت 914هـ)، دراسة نظرية تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 1432هـ، 2011م، ص: 504.

²⁻ اشتق اسم القبقاب من الصوت الذي يحدثه عند التقائه بالأرض" قب ــقاب" ،وقد بقى هذا الاسم حتى الفترة العثمانية،فكانت النَّساء تستعمل القبقاب المسطح في الحمام بالإضافة إلى الأشغال المنزلية كغسل الملابس، ومسح الأرض، ينظر: مباركي نادية، المرجع السابق، ص ص: 139، 140.

³⁻ حسانی مختار، دکتوراه، ص: 175.

⁴⁻ بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 91.

⁵⁻ المازوني، المصدر السابق، تحقيق مختار حساني، ج1 ، ص ص: 100، 102.

⁶- الونشريسي، المصدر السابق، ج10، ص ص: 374،159. ج12، ص: 637.

 $^{^{-}}$ - بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 91.

⁸ - تدل الأمشاط على أنّ المرأة كانت تهتم بتسريح شعر ها، ولكن للأسف لم نحظ بفر صة التعرف على شكل التسريحات التي التي كانت تستعملها من خلال المصادر التي اعتمدنا عليها.

⁹⁻ بطيب الهوارية، المرجع السابق، ص: 91.

¹⁰- حساني مختار ، دكتوراه ، ص: 176.

¹¹⁻ ورد حديث عن العناية بالعين، "أنّ امرأة دخلت على عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها، فسألها النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقالت: هي فلانة زوجة فلان، فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: إنَّى لأكره أن تكون المرأة مرهاة". والمرهاة: هي المرأة التي لاتكتحل، والمره مرض في العين لترك الكحل ينظر: عبد الرحمن البرقوقي، دولة النَّساء، معجم ثقافي إجتماعي لغوي عن المرأة، عناية بسام عبد الوهاب الجاني، ط1، دار ابن حزم للنشر، بيروت، 1424هـ -2004م، ص:

¹²- نهى العلماء أنّه لايجوز للمرأة استعمال الفضة أو الذهب إلا ماكان للباس والتزيّن به للرجل، وابن عرفة أجاز ذلك ،فقد كان يملك مرود فضة يكتحل به ،ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج11، ص: 167.

¹³⁻ وصف إفريقيا، ص: 61. حساني مختار، دكتوراه، ص: 177.

'flÕ 1282'! 'Õ 681' 'Ł' ·Ù · Ù Ù

 1 - الحسن الوزان، المصدر السابق، ص ص: 61، 401.

²- ابن مرزوق، ص: 166.

³⁻ حسن الوزان، المصدر السابق، ص: 61.

⁴⁻ العقباني، المصدر السابق، ص: 288.

· · · Ù · · Ù Ù .Ø · Ù Ù

¹- نفح الطيب، ج3، ص: 215 .

²- نفسه، ج3، ص: 215 ومابعدها . 3-

³⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج4، ص: 276.

⁴⁻ حساني مختار، رسالة دكتوراه، ص: 188.

 $^{^{-\}frac{5}{4}}$ سبق الإشارة إلى ذلك.

 $^{^{6}}$ - ابن الحاج، المصدر السابق، ج2، ص: 60. الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 370.

.... · · · Ø

2_ نفسه

¹⁻ ابن الحاج، المصدر السابق، ج2، ص: 62.

.... .**ø****ø**

²⁻ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من تشبّه بقوم فهو منهم " و " ... فمن تشبّه بهم في نيروزهم ومهرجانهم حُشر معهم"،ينظر: الونشريسي، المصدر السابق، ج11، ص92.

³⁻ نفسه، ج11، ص: 152.

·Ù

¹⁻ العبر، ج6، ص: 288.

²- إدعاء علم الغيب، ومعرفة الأسرار، ويعرّفها ابن خلدون: "بأنّها قوة استعداد الانسلاخ من البشرية إلى الروحانية...من غير الإستعانة بأشياء من المدارك ولا من التصورات ولا من الأفعال البدنية من حركة وكلام " ،ينظر: المقدمة ، ص: 125 وما

³⁻ يزعم العراف أنه يعرف الأمور بمقدّمات أسبابها، يستدلّ بها على مواقعها من كلام من سأله، ومن فعله أو حاله،و يدعي معرفة الشيء المسروق، ومكان الضالة، و نحوها، ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ج3، ص: 310. وقد ورد في صحيح بخاري حديث عن العرافة والكهنة: " من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل محمد"، ينظر: البخاري، المصدر السابق،ص:

⁴⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج12، ص:55.

⁵- ابن خلدون، المقدمة، ص: 330.

⁶- المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس، مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق واختراق الأفاق، مطبعة ليدن، 1862م، ص:

⁷- المعيار، ج11،ص: 171.

⁸⁻ سبق الإشارة إلى ذلك، في المبحث الخاص بزيارة النساء للأولياء .

⁹⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج12، ص:55.

.¹ 'Ù 'Ù · · · · · Ō · ·ù · ·ù · · · · · ". 'Ù ' 'Ù '

¹⁻ نفسه، ج12، ص: 56.

²⁻ يقصد بها الإصابة أو المكروه الذي يحدث لشخص دون سبب يذكر.

 $^{^{3}}$ نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص 3

⁴⁻ نفسه، ص ص: 381، 299.

 $^{^{5}}$ - هو التشاؤم من أمر يحدث.

^{.192} ميلة عبدالشكور، المرجع السابق، ص-0: 191، 192.

·Ù · · · · Ù · · · . . Ú . . ·Ù·

• •

•

-,

s s s

¹ - سور ةالعلق

²⁻ الأبشيهي، المصدر السابق، ص: 25.

·1 `_f60Ł · · · · Ù · -. ·Ú 911

1- الآية 124 من سورة النساء.

²⁻ حافظ محمد أنور، ولاية المرأة في الفقه الإسلامي، دار بلنسية والتوزيع، الرياض، 1420هـ، ص: 519.

 $^{^{2}}$ - بخاري، صحيح الإمام بخاري، مراجعة قصي محب الدين الخطيب، ط1، دار الريان للتراث، القاهرة، 1407هـ-1985م، رقم الحديث 5083، ص: 124.

 $^{^{4}}$ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق عزّت علي عبيد طه، دار الكتب العلمية الحديثة القاهرة، 1972م ، ج 2 ، ص ص ص ص: 476، 488.

⁻ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي أحمد البخاري، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992م ص: 20.

⁶- الذهبي، المصدر السابق، ج3، ص: 483.

⁷- ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، مكتبة الأداب، القاهرة، 1985م، ص: 21.

⁸⁻ نفسه، ص ص: 24،23. الذهبي، المصدر السابق، ج3، ص:82.

⁹⁻ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، ج1، ص: 212.

 $^{^{-1}}$ محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمد ومحمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، 1974م ص: 210. $^{-2}$ ابن سعد، الطبقات الكبرى، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة ، 1970م، ج8، ص: 337. ابن الأثير، أسد الغابة في

⁻ بين تنحف المحبوب المحبوبي دار المحرير تنصبح والمسرم المحافرة ، 1970م، جه كان 1970م، مج7، ص 131. الذهبي، المصدر السابق، ج3، ص: 471. الذهبي، المصدر السابق، ج3، ص: 471.

³⁻ إسكان حسين، جوانب من تاريخ التعليم في المغرب الوسيط من القرن 07هـ -13م إلى القرن 09هـ- 15م، رسالة لنيل دبلوم الدراسلت العليا، الرباط، 1988م، ص ص: 11، 12.

⁴ - بخاري، المصدر السابق، حديث رقم 101، ص: 254.

Ù · Ù `**à**be` · ¸Ù · Ù· · -.Ù ·Ù · Ù. Ù ·Ù . ·Ù · · ·Ù · · ·

 $\frac{1}{1}$ ابن تومرت، أعز ما يطلب، تحقبق لوسياني، الجزائر، 1903م، ص: 16.

²- نبيلة عبدالشكور، المرجع السابق، ص: 298.

حبية حبالمسورة المربع المساف من أخبار الزمان، دراسة وتقديم وتحقيق محمود علي مكي، دار الغرب الإسلامي 1990م-

⁻ تظم الجمال فرنيب ماسف من الحبار الرمان، دراسه وتعليم وتعليل معمود علي مدي، دار العرب الإسلامي 1990م-1410هـ، ص: 129.

⁴⁻ محمد المنوني، العلوم والأداب والفنون على عهد الموحدين، دار المغرب، الرباط، 1977م، ص: 27. نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 299.

·Ù· 211 ¨.Ù ∴fl 1336 #Õ 737 Ł -1 Ù

¹⁻ نبيلة عبد الشكور،المرجع السابق، ص: 299.

²⁻ ابن تومرت، المصدر السابق، ص: 18.

 $^{^{2}}$ ابن الحاج، المصدر السابق، ج1، ص: 209.

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
····// · · · · · · · · · · · · · · · ·
on
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
, ¸à ¸ Ù
⁴ " · · · · · · · · · · · · fl·1400 ·! Õ 803Ł · · -2
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

^{. 177-175} ابن الحاج،المصدر السابق، ج1 ، ص: 209. ج2، ص ص $^{-1}$

²⁻ نفسه، ج1، ص: 210.

⁻ نسبه ، ج1، ص ص: 115-115. - نبيلة عبد الشكور ، المرجع السابق ، ص: 300 . - نبيلة عبد الشكور ، المرجع السابق ، ص: 301 .

., 'Ù · · · , · · Ù · · · , · · ,

[.] 0.301 - صاحب كتاب إكمال الإكمال ينظر: نفسه، ص0.301

²⁻ الدرر المكنونة في نوازل مازونة، تحقيق حساني مختار، ج 2، ص:428.

^{3 -} نفسه

 $^{^{4}}$ - جمال الدين بوقلي حسن، "تشخيص مهمة ابن يوسف السنوسي كمدخل إلى فكرة"، مجلة الوعي، عدد 6 -بجمادي الأولى والثانية 4 1432هـأفريل ماي 2 011.

. ._Ù Ú. ·Ù · · ¸ · · · · ¸ · ·Ù · · · · · ¸ ·

¹ - جمال الدين بوقلي حسن،المرجع السابق، ص: 111.

^{3 -} كالعقيدة الكبرى والوسطى والصغرى وصغرى الصغرى، وغيرها من المؤلفات. ينظر: عمار جيدل، "مصنفات العلم في القرن التاسع من خلال كتاب المواهب للملالي التلمساني "، مجلة الوعي ، عدد 3-4، جمادي الأولى والثانية 1432هـ-أفريل ماي 2011م، ص ص: 107، 108.

⁶ - محمد بسكر، "الحركة الفكرية في تلمسان أو اخر القرن التاسع محمد بن يوسف السنوسي نموذجا "، مجلة الوعي، عدد 3-4، جمادي الأولى والثانية 1432هـ-أفريل ماي 2011م، ص: 120.

⁷ - نفسه، ص ص: 121،120.

⁻ الونشريسي، المصدر السابق، ج11، ص 229.

ء نفسه

⁸ - من الخوارج، وهو الخروج على الإمام الذي اجتمعت عليه الكلمة، وعلى إمامته الشرعية خروجا في أي زمان كان، فكل من خرج عن الإمام الحق يسمّى خارجيا، سواء كان الخروج أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أم كان بعدهم على التابعين بإحسلن والأئمة في كل زمان. وقد انتشرت فرقتان من الخوارج في بلاد المغرب الإسلامي هما الإباضية والصفرية، ينظر أكثر حول موضوع الخوارج وفرقهم: علي محمد الصلابي، فكر الخوارج والشيعة في ميدان أهل السنّة والجماعة ط1، دار ابن حزم ،القاهرة، 2008م ، ص: 13وما بعدها. محمد البغدادي، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، تحقيق محمد عثمان الخشن، مكتبة ابن سينا، مصر الجديدة القاهرة، دت، ص: 72وما بعدها. محمد خليفات، الأصول التاريخية للفرقة الإباضية، ط3، الإباضية عقيدة ومذهبا، دار الجيل، بيروت، 1406هـ-1986م، ص: 15وما بعدها.

^{4 -} الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص:276.

· Ł fl1438 ! Õ 842 ·Ù··· Ù Ù Ù Ù. ..o Ù.0.

 $^{^{1}}$ - الونشريسي، المصدر السابق، ج3، ص: 86.

² -نفسه ، ج3، ص: 87.

1 - جمع كتّاب، وهو مشتق من: التكتيب، وتعليم الكتابة ففي القاموس المحيط: المكتب والكتاب موضع تعليم الكتاب أي الكتابة. والجمع: الكتاتيب و المكاتب والمعلم الذي يتولّى التعليم يسمّى بالمكتب، أو المعلم. ينظر: القاموس المحيط، -1 ص 124.

ويعود تاريخ إنشاء الكتاتيب القرآنية إلى العهود الأولى من تاريخ الإسلام منذ أن تم الفتح الإسلامي بالمغرب، رتب الولاة الفقهاء والقراء الذين يعلمون النشىء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والقرآن الكريم، منذ ذلك الوقت أصبحت الكتاتيب تتكاثر سريعا ينظر: محمد مكيوي، العلاقات السياسية والفكرية المغاربية للدولة الزيّانية منذ قيامها حتى نهاية عهد أبي تاشفين الأول (633هـ-1236م)إلى (737هـ - 1337م) أطروحة دكتوراه في الفنون، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م، ص: 125.

² - الونشريسي، المصدر السابق، ج8، ص: 156.

""&*%. ',% ', ' - ³

 4 - بودواية مبخوت، العلاقات الثقافية والتجارية بين المغرب الأوسط والسودان الغربي في عهد دولة بني زيّان،أطروحة دكتوراه دولة، قسم التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006م، ص: 75.

⁵ - بلحسن إبراهيم، العلاقات الثقافية بين المغربين الأوسط والأدنى من القرن 7-9ه__13-15م مذكرة ماجستير، قسم الثقافة الشعبية، جامعة أبى بكر بلقايد، تلمسان، 2004-2005م، ص: 78.

⁶ - عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2، ص: 355. عبد الرحمن بالأعرج، العلاقات الثقافية بين دولة بني زيّان والمماليك، مذكرة ماجستير، في التاريخ الوسيط، جامعة تلمسان، 2008م، ص ص: 40، 41.

er er er er en en en er en en er en er er er en er er er
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
:Ø !2
· · · · ¸Ù · · · · ·

محمد عادل عبد العزيز، التربية الإسلامية في المغرب أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م، ص ص: 12.

³ - المقدمة، ص: 740.

⁴ - نفسه

عبد القادر بوحسون، العلاقات الثقافية بين المغرب الأوسط والأندلس خلال العهد الزيّاني (633-962هـ) (1235-155هـ)
 مذكرة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007-2008م،ص: 38.

⁶ ـ قاسمي بختاوي، التعليم بالكتاب في المغرب الأوسط أيام حكم بني عبد الواد (633-962هـ) (1235-1554م)، **دورية كان** التاريخية، السنة الرابعة ، عدد 12، جوان 2011م، ص: 33.

⁷ - عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2، ص: 355.

· · · · · .ù ·ù · ·

 $^{^{1}}$ - سعيد عقبة، الحياة العلمية والفكرية ببجاية، خلال القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي من خلال كتاب عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السبعة ببجاية لأبي العباس الغبريني (ت 704هـ- 1304م)مذكرة ماجستير، وهران، 2008-2008م، ص: 87.

^{.() . - 2}

^{3 -} ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 276، 277. حفيظة بلميهوب، " العلماء المرازقة "، مجلة الوعي، عدد 3-4، جمادي 4، جمادي الأولى والثانية 1432هـ -أفريل ماي 2011م، ص: 162.

 $^{^{4}}$ - الدرر المكنونة في نوازل مازونة لأبي زكريا يحيى بن موسى المازوني التلمساني (ت 883هـ-1478م)، تحقيق قندوز ماحي، قراءة وتصحيح محند أودير مشنان، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، ج2، ص: 585. تحقيق حساني مختار، ج1، ص: 195.

""fl1282 #Õ

1- لم تظهر المدارس مبكرا بالمغرب الأوسط، فقد ظهرت خلال القرن الثامن الهجري و 14م، فتكون بذلك متأخرة عن المشرق الإسلامي ب نحو قرنين من الزمن، من طرف المرينيين والزيّانيين، فكان الهدف من انشائها نشر التعليم والثقافة في أرجاء المملكة الزيّانية، وكان السلاطين يشرفون عليها كتعيينهم للمدرسين، ينظر: عبد العزيز فيلإلى، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2 ، ص: 325. نذكر من بين المدارس التي عرفتها الدولة الزيّانية: المدرسة التأفينية، بناها السلطان أبو تاشفين عبد الرحمن الزيّاني، والمدرسة اليعقوبية التي شيّدت من قبل السلطان أبو حمو موسى الثاني سنة 765هـ -1363م، وغيرها من المدارس التي كانت أنذاك ينظر: مكيوي محمد، المرجع السابق ص: 137 وما بعدها بلحسن إبراهيم، المرجع السابق، ص ص: 83-85. بوطارن مبارك وآخرون، الحواضر والمراكز الثقافية في الجزائر خلال العصر الوسيط، طبعة خاصة بوزارة المجاهدين، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث وثورة أول نوفمبر 1954م، ص ص: 160-161.

 ^{2 -} زوجة أبي زكريا الأول (646هـ-1249)، أم ولده ، كانت نصرانية ثم أسلمت، ويذكر ابن الشماع أنها أم الخليفة أبي إسحاق، وأنها أم أبي حفص عمر، لذا أطلق عليها "أم الخلائف" ،نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 308- 309.

³ - اتخذت اسم التوفيق نسبة إلى المكان الذي تقع فيه "التوفيق"، أما سم الهواء فربما يكون بسبب موقعها الذي امتاز بهوائه النقي، ومن الممكن أن يكون هذا السبب في بناء هذه المدرسة بهذا المكان ينظر: القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج5، ص: 102. ويشير صاحب المؤنس أنّ هذه المدرسة لم تبق بقوله: «أنّ المدرسة التوفيقية اندثرت أثارها»، ينظر: ابن أبى دينار، المصدر السابق، ص: 135.

^{4 -} نبيلة عبدالشكور، المرجع السابق، ص: 110.

⁵ - التنسى، المصدر السابق، ص ص:130، 131. يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص ص: 210، 212.

[fl 1307#Õ 906 1299 #Õ 698 Ł Ù ·Ú Ù Ù ¹ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 194.

 $^{^{2}}$ - ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 68-68. جمال سويدي، الشخصيات البارزة في تاريخ الجزائر من القديم إلى 1830م، منشورات التل ، البليدة الجزائر، أوت 2007م، ص 19.

³ المغراوي التلمساني، ولد بتلمسان سنة 782هـ ، نشأ بها وتعلم، درس عن عدّة شيوخ أمثال: أبي يحيى الشريف التلمساني،أبو سعيد عثمان العقباني (ت 881هـ- 1475م)، ومن تلامذته: أبو زكريا يحيى المازوني(ت 888هـ- 1475م) ينظر ترجمته: ابن مريم، المصدر السابق، ص: 70. التنبكتي، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس بالديباج ضبط النص وتعليق أبو يحيى عبد الله الكندري، ط 1، دار ابن حزم، بيروت لبنان،2002م، ص: 60. السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،دار مكتبة الحياة للنشر، بيروت لبنان، دت ،ج1، 272.

 $^{^{4}}$ - ابن مريم، المصدر السابق، ص:67.

¹ - أنس الفقير وعز الحقير، ص ص:80، 81.

^{3 -} ابن قنفذ، أنس الفقير، ص: 180.

^{4 -} حول تفصيل هذه العوامل ينظر: الطاهر بونابي، التصوف في الجزائر خلال القرنين السادس و السابع الهجربين/12و 13 الميلاديين نشأته، قيادته دوره الاجتماعي و الثقافي و الفكري و السياسي، دار الهدى عين مليلة للطبع و النشر، 2004 م، ص - 47- 101 .

1 - النظري: هو الذي يخوض فيه العلماء و الطبقة المثقفة، يركز على الجانب النظري من الفكر الصوفي، و هو يتطلب مستوى معين من الثقافة ،و العلم، فيكون صاحبه على اطلاع واسع بأحكام الشريعة الاسلامية و العملي: هو الذي يركز فيه المريد على بعض الممارسات الفردية أو الجماعية مثل حلقات الذكر، الرقص و الانشاد. ينظر: عبد المؤمن القاسمي الحسني،أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات إلى غاية الحرب العالمية الأولى، دار الخليل القاسمي، المسيلة الجزائر، 2005 م، ص:25.

 كان من أهل الصلاح و الوجاهة في الدين، مشهورا بالخير و مقصودا بالدعاء ينظر: يحيى بن خلدون، المصدر السابق،ج
 1، ص 114. الطاهر بونابي، الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14-15م،أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، القسم الأول، جامعة الجزائر، 2008-2009م، ص: 384.

Ţ)

³ حول هذه البيوتات الصوفية ينظر كتاب المناقب المرزوقية.

⁴ - المناقب، ص ص: 188.

⁶ - تبعد هذه المدينة عن البحر الأبيض المتوسط ب12ميلا أي 19كلم، كانت لها أسوار قائمة ،وهي مبنية بالطوب الغليظ الموثق بالجير، خربت دورها أثناء الحروب التي دارت بين الزيّانيين و المرينيين،ثم أعيد بناؤها من جديد،كانت بادية المدينة منتجة جدا، أمّا ضاحية الممدينة فقد كانت بها عدة بساتين، وأراضي مغروسة بأشجار الخروب،كان سكانها يأكلون من ثمرة بكثرة سواء في المدن أو القرى، كانت مزدهرة به صناعة الأقمشة،وسكانها كانوا دائما متمردين على السلطة،كانوا لا يقدمون أي خراج للمملكة،حيث كانوا يرسلون الهدايا للسلطان حتى يتمكنوا من ادخال سلعهم إلى تلمسان و وبقية المدن التابعة للمملكة.ينظر:الحسن الوزان،المصدر السابق،ج2، ص:15.مارمول، المصدر السابق،ج2 ص:295.

 $^{^{1}}$ - ورد في كتاب لله العزيز آيات تدلّ على الزهد في قوله تعالى: " وأيضا في قوله تعالى: ولا تمدّنً 2 عينيكَ إلى ما متَّعْنا به أزواجا منهم زهرةَ الحياة الدّنيا لِنَفتِنَهم فيه ورزق ربُّكَ خير وأبقى الآية 131 من سورة طه. وهناك حديث يدل على ذلك: قوله صلى الله عليه وسلم: «من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قلبه فأنطق بها لسانه وعرفه داء الدنيا، ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام». ينظر: أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين،ط1،دار الكتب العلمية

⁴⁻الطاهر بونابي، المرجع السابق، ص: 397.

> -1 - الونشريسي، المصدر السابق، ج6، ص: 172.

² - الطاهر بونابي، ظاهرة التصوف النسائي ، ص: 66.

³ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 161. سهام دحماني ، " العائلة الصوفية بين القدسية والتفكك قراءة في تاريخ العائلة الصوفية المغربية في الفترة الممتدة من القرن 06هـ/12م إلى القرن 09هـ/ 15م "، ضمن كتاب المرأة والخطاب الصوفي ، تحت إشراف ساعد خميسى، ط1، دار بهاء للنشر، قسنطينة، 2010م، ص: 112.

[&]quot;0/*" . . . 4

.... 14[·] . . .**.**Ø

¹ - ابن قنفذ، المصدر السابق، ص: 50.

^{3 -} الحفناوي، المصدر السابق، ج1، ص: 158.

⁴- ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 135.

^{5 -} الطاهر بونابي، ظاهرة التصوف النسائي، ص:66.

^{6 -} الطاهر بونابي، ظاهرة التصوّف النسائي،ص:66.

⁷ - آمال لدرع، "التعتيم المنقبي على تجربة التصوف النسوي في المغرب الإسلامي"، **ضمن كتاب المرأة والخطاب** الصوفي، إشراف ساعد خميسي، ط1، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، 2010م، ص: 86.

· · · Ù

[&]quot;&\$. -

² - آمال لدرع،المرجع السابق، ص: 89.

 $^{^{3}}$ - ابن الزيّات، التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تحقيق أحمد التوفيق، منشورات كلية الآداب والعلوم والعلوم الإنسانية ، جامعة محمد الخامس، الرباط، 1984م ، ص ص: 264، 286، 286.

أمال لدرع، المرجع السابق، ص ص: 90، 91.

· ·Ù Ù æ .2 ·Ù·· · · · · · · · · ·

ıı3

 $^{^{1}}$ -آمال لدر ع،المرجع السابق ، ص: 92.

² - نفسه، ص: 92.

 $^{^{8}}$ -آمال لدر ع،المرجع السابق. 1 . 1 . 2 . 3

`Ù 'fl1349#Õ 749' Ł' ' ' ····**"** · · · · · · · · · · · 3 • • • Ù

[`]Ù ''' -, ' --'. ' ', ' --'. ' ' - '

· Ù ·

¹ - ابن مرزوق، المناقب، ص ص: 175،162،175 164، 235، 236، 277، 281.

-2

Ù Ù . ³ 15 · # · ·10·# · 115

"%*% - 1

 $[\]cdot$, \cdot , , \cdot , , \cdot , ,

⁷ - الونشريسي، المصدر السابق، ج11،ص 72.

Ù ·Ù·Ù· Ù 1282 #Õ '681' Ł

¹ - نفسه، ج11، ص: 288.

[&]quot;"(\$*`¸)('¸(%'. '¸& "' -('. '¸%', ' - '

⁴ - ابن قنفذ، المصدر السابق، ص:33.

[&]quot;*). · · · · · · · · · - 2

³ - ابن مرزوق، المناقب، ص: 149.

⁴ - نفسه، ص: 150.

⁶ - ابن قنفذ، المصدر السابق، ص: 81.

```
Ù
Ù
          · Ù · 2
  Ù
                     ^{1} -ابن قنفذ، المصدر السابق، ص: 80.
```

^{3 -} الطاهر بونابي، ظاهرة التصوف النسائي، ص ص: 67، 68.

⁵ ـ ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 168.

⁶ - نفسه، ص: 175.

⁷ - نفسه، ص: 162.

.2 -629Ł · · · Ù · · · fl1282-1231 *#*Õ · 681 · · ·fl ·1052! ·Õ ·988 · Ł ·Ù · Ù.

 $^{^{1}}$ - الطاهر بونابي، ظاهرة التصوف النسائي في المغرب الأوسط، ص: 62.

[&]quot;* _ 4

· ·Ù · ·Ù · · ·Ù · ² T) Ù

الطاهر بونابي، ظاهرة التصوف النسائي، ص: 69. -الطاهر بونابي، طاهرة التصوف النسائي، ص

Ł

```
'#Õ '684'Ł ' ' ' ' ' ' ' ' fl1258'#Õ '656
```

Ù , 1366! Õ 768 Ù

¹- ابن مرزوق، المناقب، ص: 168.

²⁻عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2، ص: 355.

³-ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 175.

⁴-ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 276، 277.

⁵- نفسه، ص: 234. الحفناوي، المصدر السابق، ج1، ص: 158. نصر الدين داود، علماء أسرة المرازقة ودورهم الثقافي بتلمسان من القرن 7هـ -13م إلى 10هـ -16م، مذكرة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي، 2002-2003، ص: 72.

⁶- ابن مرزوق، المناقب، ص: 149. بركات اسماعيل، الدرر المكنونة في نوازل مازونة لأبي زكريا يحيى بن موسى بن عيسى بن يحيى المغيلي المازوني (ت 883هـ -1478م)، دراسة وتحقيق من مسائل الطهارة إلى مسألة النزاع بين طلبة غرناطة، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، 2009-2010م، ص: 99.

حـ أحد كبار الفقهاء الصوفية المشهورين (ت 899هـ- 1493م)، ينظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص ص: 73، 74.

`, 1452! Õ 856` `¸Õ 846` .3 'fl1324'! 'Õ 724) ٠¸Ù

 $^{^{1}}$ - ابن مريم، المصدر السابق، ص: 73.

²²⁻ ينظر ترجمته: نفسه، ص ص: 233، 234. الحفناوي، المرجع السابق، ص: 158.

 $^{^{3}}$ نفسه، ص:158. ابن مریم، المصدر السابق، ص: 234.

⁴- ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 235.

⁵- نفسه، ص: 277.

⁶ابن مرزوق، المناقب، ص ص: 277، 292.

⁷- نفسه، ص: 162.

⁸⁻ نفسه، ص: 168.

æ · Ù. ्fl1407! Õ 810 Ù . ¸Ù · · 5_{.«} · . . .ù . .

¹⁻ ابن مرزوق، المناقب ، ص: 149.

²-نفسه ، ص: 150.

^د- نفسه

⁴⁻ ابن قنفذ، المصدر السابق، ص: 80. بلبشير عمر، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المغربين الأوسط والأقصى من القرن (6-9هـ)(12-15م) من خلال كتاب المعيار للونشريسي، أطروحة دكتوراه، 2009-2010م، 201. الحسن الشاهدي، أدب الرحلة بالمغرب في العصر المريني، منشورات عكاظ، دت، ج2، ص: 340.

⁵⁻ الحسن الشاهدي، المرجع السابق، ص:340.

⁶_ نفسه

· · æ

ابن قنفذ، المصدر السابق، ص $^{-1}$

²- ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 149.

³⁻ نفسه، ص: 168.

⁴- ابن مريم، المصدر السابق، ص:176.

⁵- ابن مرزوق، المصدر السابق، ص: 175.

⁶⁻ ابن مريم، المصدر السابق، ص: 234. الحفناوي، المرجع السابق، ج1،ص: 158.

 $^{^{7}}$ - ملكة ذهنية يحملها الناس عبر الأجيال، لتخزين تراثهم المشترك، واستحضاره عند الضرورة، ولها مخزونات على نوعين: نوعين:

⁻ مخزون شفوي أو لفظي، يحتوي على مختلف المرويات من خوارق، وكرامات، ومن شعر شعبي و أمثال شعبية .

⁻ مخزون مكشوف أو مشاهد، يحتوي على مختلف الآثار المادية كالأضرحة، والمساجد، والأوقاف واللوحات الزيتية فالذاكرة الشعبية وفي الشعبية وفي الذاكرة الشعبية وفي الوطنية، الجزائر، 1997م، ص: 5.

¹-Bosselard(CH), « Mosquée d'er rouyar »inscription Arabe de Tlemcen , <u>Revue Afriaine</u>, 6émeannée n 33,Mai,1862,p:161.

²-Bosselard ,op cit, p: 162.

³- Bosselard (CH), "Mosqée d'el – Korran" inscription Arabe de Tlemcen, <u>Revue Afriaine</u>, année <u>Afriaine</u>, année 6, n 33, mai 1862, p: 164.

⁻⁴⁻ الشكور، المرجع السابق، ص: 362. بوقلي حسن، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية في الواقع، طبعة 2002م، ص: 195.

⁻⁵بمغنية، التي سميت باسمها، وهي الأن إحدى بلديات تلمسان بالغرب الجزائري، ينظر: الحاج شاوش، المرجع السابق، ص: ص: 35.

⁻⁶نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 362.

· Ù · · · · · ù · · 1₁₁ - Õ 688

 $^{^{1}}$ نبيلة عبد الشكور ،المرجع السابق، ص: 360.

⁻²يدعى مصطفى عبد اللاوي، تمت المقابلة يوم 21أفريل 2014م.

³ رواية مصطفى عبد اللاوي مقدم ضريح لالة ستى.

⁵⁻ رواية الحاجة فاطمة البالغة من العمر 92سنة، مقدمة سيدي العباد بنت الغوتي بن علال العبادي بتلمسان،أجريت المقابلة يوم 3مارس 2004م، نقلا عن: نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 361.

 $^{^{-6}}$ تشير إحدى الدراسات أن لالة ستي أنقذت مدينة تلمسان سنة 1307م، ولكن لم تذكر مما أنقذتها، ينظر:

Djilali Sari, op cit, p:162.

 $^{^{7}}$ -كان لباسها مشابه للباس المتصوفة مؤمنة التلمسانية، ويبدو أن هذا اللباس كان خاص بالنساء المتصوفات.

`¸Ù Ù ·Ù ⁴fl1163 Õ 559 Ù ıı7*′′*

¹ -رواية الحاجة فاطمة.

^{2 -}نفسه.

^{4 -}هذه الرواية مخالفة عن سابقتها بحيث لم تذكر بأن الولي عبد القادر الجيلاني يكون والدها، وإذا قلنا بأنها أخذت العلم عن الشيخ سيدي حرزهم المتوفي في 559هـ،فهذا يعني أن لالة ستي عاشت خلال الفترة الموحدية وليست الزيّانية. ولكن يمكن القول بان الروايات الشفوية تحتمل الصواب مثل الخطأ ، وبخلاف ماهو مكتوب .

⁵ -قرية بربرية بمنطقة ترني، في الجنوب الغربي من تلمسان، ينظر: الحاج شاوش بن رمضان، المرجع السابق،ص: 32.

⁶ -رواية الحاجة فاطمة

⁷ -كان أهل تلمسان يتغنوا بها في المكان المدفونة به:

إسلامي على لإلى ستي الراقبة على الأوطان المشفعة للرجال سلطانة النسوان سكانها في الجبال مرسوم بالجدران إسلامي على الواصلة الراقبة على تلمسان

ينظر: .Djilali sari , op cit, p: 162

¹ -يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 15.

²- أدرجنا هذا الاسم ضمن نساء بني زيّان الأديبات كون أن حدود الدولة الزيّانية كانت تتسع وتضيق حسب قوة جيرانها من بني مرين وبني حفص، فكانت بعض أعمال بجاية تتبع للدولة الزيّانية، ينظر حدود الدولة الزيّانية: القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص: 149. أحمد مختار العبادي، دراسات في تاريخ المغرب والأندلس، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،دت، ص: 118. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ط 2009م، ص ص: 112- 113.

3 -من بيت علم وأدب وفضل ونبل، له تأليف في علم الفرائض، ينظّر ترجمته: الحفناوي، المرجع السابق،ج2،ص: 117.

-نفسه

⁵ - التنسي، الجانب الأدبي من مخطوطة الحافظ التنسي التلمساني"نظم الدرّ والعقيان في بيان شرف بني زيّان ملوك الدولة الزيّانية، تقديم وتحقيق بوطالب محيى الدين، منشورات دحلب،1992م، ص:148.

•	٠.	 	٠ 1	•			•	•	Ù
						.2		•	
							··.		•
		3							
		4 .	•	•		····· Õ	•	•	
	٠ ،	 · ·Ù			•	,			
			···.						
									•
		5							
		611 .							
		 	·1						
		 , , ,			•		5		

 $^{^{-}}$ هو أبو علي حسن بن عمر الفكون القسنطيني، شاعر المغرب الأوسط في المائة السابعة، وله شعر وتواشيح، ينظر ترجمته: الغبريني، المصدر السابق، ω ω : 48-48.

^{2 -}الحفناوي، المرجع السابق، ص: 117.

³⁻ الحفناوي، المرجع السابق، ص. 117.

⁴- Cherbonneau(A)," Aïcha poéte de bougie au ", <u>Revue Africaine</u>, volume 04, année 1859-1860,pp: 34,35.

⁵⁻ الغبريني، المصدر السابق، ص: 48. فوزي عيسى، شاعرات الأندلس والمغرب، دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، 2008م، ص: 240.

⁶- عنوان الدراية، ص: 48.

... .

⁶.«Ù 'Ù ' · · · · · · · · · ·

¹ -فن الخطاطة من الفنون التي انتشرت بكثرة في العهد الموحدي واستمر إلى العهد الزيّاني، يعرف هذا الفن بالوراقة،ويعرفه ابن خلدون بقوله: حأن صناعة الوراقة هي العناية بالدواوين العلمية والسجلات في نسخها،وتجليدها،وتصحيحها بالرواية والضبطيء ينظر: المقدمة، دار القلم بيروت، ط7، 1989، ص: 421.

² -الحفناوي، المرجع السابق، ج1، ص: 158.

^{3 -} عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزيّاني، ج2، ص: 125.

⁴- المقدمة، ص: 412.

⁵- المعيار ، ج3، ص: 254.

⁶- نفسه، ج3، ص: 370.

···o

			и1 ·		· ·Ù	٠
		··" ·`Ù	, ,		·Ù .	
	٠ .	. Ņ	·Ù			
					.2	ŶÙ,
		·····bàāã				
				Õ .		
						:³Ù ·
		ÕÕ		· à ·····		
						: ⁴ · 'Ù '
	п			å		
: ⁵ Ù ¸						
						: ⁵ Ù ¸
						ã å ã
					: ⁶ Ù	

 1 - دحمان ميلودي، صورة المرأة في الشعر الجزائري القديم — العهد الزيّاني نموذجا — مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص أدب جزائري قديم، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009م، ص ص: 47،46.

وهبهه سيست مب برمري هيم بعد مستي مربع ورقع و 2005م سن سن 17،40. 2 - القسنطيني بن خلوف، ديوان جنى الجنتين في مدح خير الفرقتين، تحقيق العربي دحّو، اتحاد الكتاب الجزائريين 2004م، ص: 87.

³⁻الثلمساني أحمد بن أبي حجلة، ديوان الصبابة، تقديم وتحقيق وتعليق محمد زغلول سلام،منشأة المعارف بالإسكندرية مصر،دت، ص: 65.

⁴- نفسه، ص: 17.

⁵-نفسه، ص: 65.

⁶-نفسه، ص: 66.

ã' å .2 Ù. Ů, ã..... ã Ù

 $^{-1}$ أحمد محمد الحوفي، الغزل في العصر الجاهلي، ط $^{-1}$ ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، دت، ص $^{-1}$

2-دحمان ميلودي، المرجع السّابق، ص:51.

ã · ·

ä

 $^{^{-1}}$ يحيى بن خلدون، المصدر السابق، تحقيق عببد الحميد حاجيات ، ج1، ص: 112.

•		•	·Ù ·Ù	•	•	•	Ù		•	•	ļ	<u> 2</u>	
					(Ù .	Ù.Ù					٠	
			.2	,		•			, ,			·Ù	
					:	³Ù .	,						
				à		ã¨			•••				
		4 .		Ù		•					•		
			1	'À			ã ''	1	à ã			å	
	,				·Ù						•	·! 3	
٠					٠.							٠.	
								:5				•	
			6	å .	· Å				ä		•		å
							.6						
								ã¨					
					:	7			·Ù				
				Õ Õ		•	•					å	
						Ë						. å	ã

 $^{^{-1}}$ - شادن: الضّبيّ الذي قوّي واستغى عن أمه. أملود: غصن ناعم. دحمان ميلودي، المرجع السابق، ص $^{-2}$

²⁻ابن القيم الجورية، أخبار النساء، تحقيق عبد الحميد طعمة الحلبي، ط1، دار المعرفة، لبنان، 1997م، ص:19.

ابن أبي حجلة التّلمساني، المصدر السّابق، ص: 274

⁴⁻الشَّابُ الظريف، الديوان، تقديم محمد قنينش،موفم للنشر، الجزائر، ص:111

⁵-ديوان صبابة، ص: 17.

⁶-نفسه، ص:275.

 $^{^{7}}$ -الكتبي محمد بن شاكر بن أحمد، فوات وفيات، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، النهضة المصرية،القاهرة،دت،ج1، ∞ .

•	ä ». Ü . !4
	·" ¹ « · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· · · · Ù · , · · · , · · · . · · · · · · · · · ·
	Õ
	: ³ · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	н
	: ⁴ · · · · Ù
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· · · ù · · ù · · · · · · · · · · · »
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	. ⁵ ≪
	.6
	" å

¹⁻الغزل في العصر الجاهلي، ص: 45. 2-ديوان صبابة، ص: 275. 3-نفسه. 4-ابن خلدون، المصدر السابق، ج1، ص: 111. 5-دحمان ميلودي، المرجع السابق، ص: 58. 6-الكتبي، المرجع السابق، ص: 365.

....Ù \vdots · · · \ddot{a} · .2 · 'À ' · · · · Ç · 'À · å · · · · · · · · · · · · · · . ! 6 å ^{.6} . å · à

¹⁻ديوان صبابة، ص:95.

 $^{^{2}}$ - يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص: 124.

³⁻ يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص:111.

م المرجع السابق، ص: 0-12. المرجع السابق، ص: 61. - الجؤذر: ولد البقرة الوحشية السمط: القلادة ينظر :دحمان ميلودي، المرجع السابق، ص: 61.

⁵⁻ يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص:111.

 $^{^{6}}$ - اعتكرت: اشتدّ سوادها.

 $^{^{7}}$ - الديوان، ص:53.

	:¹Ù
ÕÕ · Õ · Õ · · · · · · · · · · · · ·	
. " . "	! 7
:² · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	•
3	
	ã å
$ ilde{a}^5$. ã å
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
Õ ä ä	
Õ ' ' ã ' å Õ ÕÕ ' '	ã bì
	å
	ä .
	· · ã
Õ å	ģ

¹⁻الظريف، المصدر السابق، ص:77.

²⁻ الصبابة، ص:281.

³⁻ الغانية: هي الَّتي غنيت بحسنها وجمالها عن الحلي ينظر: دحمان ميلودي، المرجع السابق، ص: 63.

⁴- الصبابة، ص:17.

²- تضوع: تفوح دحمان ميلودي،المرجع السابق، ص: 64.

⁶⁻ ديوان جنى الجنّتين،ص صَ 235،234.

õ			ä	ã
			· ·Ù · ·	
				. 5
		1		
	¸Ù			
		:²Ù 'Ù	· · · ¸Ù ·	Ù
	ģ .	. ã	······ˈ�̞Õ ã ˈ	ã ã
	Ù			
	···ģÕ			
	ģ	ã ······	···· ð	
	ģ	· · · ã····		
	ģ	ã · · · ã····		
	"Đ̀Õ ˈ å	ã · · · ·····		
	·ù·····			
· ·ù · ·				3
		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		

 $^{^{-1}}$ دحمان ميلودي، المرجع السابق، ص: 66 2 الديوان، ص: 56.

		. Ú		•	•
			.Ņ . ,Ŋ		
		».			· Ù · ¸
•	· · · · · Ù · ¸	·Ù···			
	; ² · · ·		·Ù ·		·Ù
	å	· · å		å	· å
	ã · · à			å ā	. å
	••п • •				
					: ³ ·Ù
		ã å 🗑			
	3				
U	ã		•	·Ù ·"	, .
		••			
			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	J · · ·	

 $^{^{1}}$ روضة المحبين ونزهة المشتاقين، ط1، الشركة الجزائرية، الجزائر، 2006م، ص:104.

رو___ 2-الديوان، ص: 16 3- الشاب الظريف، المصدر السابق، ص: 99.

[.] 4- نفسه، ص:15.

	•		•	•	•		! 2	2	
	:1 ·		•	. Ų .		•	•	Ù	
	. ģ								
					:2		·Ù ·		
		³ Õ						ä	
					ã		ã		
	:4		Ù.						
		â	ā .						
				: ⁵			·Ù ·		
				à ·					
	Õ	. g		. ã					ã
6							. . .	Ġ.	
							:7	Ù.	
		ð ·				· Ĉ	Ö Ö		ã
					ÕÕÕÕ				
			· à · .	ã				Ď.	å
	· · ãð			ã	ãÕ		Ģ		ã

¹⁻ديوان صبابة، ص: 17 2-الديوان، ص 157. 3-عنّ:ظهر، لاح: بدا. 4-الديوان، ص: 17. 5-نفسه، ص ص: 53، 53. 6-يروده: يلتمس فيه النجعة ويطلب الكلأ. 7-الديوان، ص: 81.

	" " Õ .	· à	ã·····å	Õ Õ	Õã	
				··Ù		
•н •					5	
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,			•	•	13	
	:1		Ù ,			
		å		····· Õ ·		ã
						ã
	•• п		. Č		'À	
					5	
		•				
					: ² Ù	
		å ä	· ã	. å	Ġ.	ã
	.3	. Ņ.			! 4	
				ğ		
				ä	· å ·	
·Ù ¸Ù ·				Ú		
	·ù··		· _4«	· ».	Ù Ù	

¹⁻الشاب الظريف، ص: 33. 2-الديوان، ص: 32. 3-الشاب الظريف، الديوان، ص: 88. 4-إفريقيا، ج2، ص:300.

.Q ·Ù · · · · · · · · · · · · · Õ ¸ ·Ù· Ù,

Ţ, Ţ, ,

Ù

¹⁻ مثل يتردد بتلمسان .

²- ر و ایة شفویة بتلمسان

³⁻ قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987م، ص: 39.

.7· Ù

¹- رواه البخاري في صحيحه، ص: 145.

²⁻ قَادَة بوتارن، المرجع السابق، ص: 141.

³- نبيلة عبد الشكور، المرجع السابق، ص: 426.

⁴- نفسه

⁵⁻ عبد الحميد هدوقة، أمثال جزائرية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1993م، ص: 92.

^{.158:} صنارن، المرجع السابق، <math>صنانن، -6

⁷- نفسه، ص: 153.

⁸⁻ عبد الحميد هدوقة، المرجع السابق، ص: 49.

⁹⁻ عبد المالك مرتاض، الأمثال الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982م، ص: 30.

¹⁰- نفسه، ص: 32.

¹¹- قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 144.

· Ù · Ù

 1 - هدوقة، المرجع السابق، ص: 47. ونجد هذا المثل عند أحمد الزجالي القرطبي بقول: "بدّل جَنب تَجد راحة "ينظر: أمثال العوام في الأندلس، القسم الثاني، ص: 127

²⁻ مثلُ يتردد في تلمسان.

³⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 160.

⁴⁻ مثل يتردد بتلمسان.

⁵_ نفسه

⁶⁻ مثل يتردد بتلمسان.

 $^{^{7}}$ - مثل يتردد بتلمسان.

```
· · Ù
                 , Ù
              ·Ù ·
                  Ù
             Ù.
                         Ù
                               Ù
      Ù
    .5
```

¹⁻ مثل يتردد في تلمسان.

²– نفسه

 $^{^{3}}$ مثل يتردد بتلمسان.

⁴⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 143.

⁵⁻ قشيوش نصيرة، الزواج من خلال الأمثال الشعبية بمنطقة تلمسان، مذكرة ماجستير، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، 1998-1997م، ص ص: 109،110.

 $^{^{6}}$ - قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 42.

```
Ù Ù
                      Ù
Ù
                 Ù
Ù
      ···Ù
        ¨.Ù
           Ù.
```

¹⁻ مثل يتردد بتلمسان.

 $^{^{2}}$ - قشيوش نصيرة، المرجع السابق، صص: 111،112.

³⁻ مثل يتردد بتلمسان.

⁴⁻ من الأمثال التي تتردد بتلمسان.

⁵⁻ مثل يتردد في تلمسان.

⁶⁻ يتردد في تلمسان<u>.</u>

 $^{^{7}}$ مثل يتردد بتلمسان.

 $^{^{8}}$ - عبد الحميد هدوقة، المرجع السابق، ص: 221.

·Ù ·Ù .**ģ** . . . · ·Ù Ù .10 .¹³ · · · C

1- مثل يتردد في تلمسان.

²⁻ عبد الرحمن مجذوب، الديوان، دار إحياء العلم، الدار البيضاء المغرب، دت، ص: 07.

³⁻ مثل يتردد بتلمسان.

⁴⁻ مثل يتردد بتلمسان.

⁵⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 158.

⁶⁻ مثل يتردد في تلمسان.

مثل يتردد في تلمسان و بعض المناطق الأخرى كالونشريس.

⁸⁻ الزجالي، المصدر السابق، القسم الثاني، ص: 55.

⁹- نفسه، ص: 150.

¹⁰- مثل يتردد بتلمسان.

¹¹⁻ مثل يتردد بمنطقة تلمسان.

¹² مثل بتلمسان.

¹³ مثل يتردد بتلمسان.

·Ù ·Ù ·Ù Ù

ä

 $^{^{-1}}$ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 161. عبد الحميد هدوقة، المرجع السابق، ص: 78.

²⁻ مثل يتردد بتلمسان. -

مثل يتردد بتلمسان.

⁴⁻عبد الحميد هدوقة، المرجع السابق، ص: 37.

⁵- نفسه، ص: 48.

⁶⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 167.

.³ ä · · · ·Ù

.¹Ù ç ' 'Ù ' 'Õ'''

 $^{^{-1}}$ أحمد الزجالي، المصدر السابق، هامش ص: 53. وفي منطقة وانشريس يقال: " العروس خرجت ما نعرف لمن تكتبت".

²⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص:164.

³- نفسه

⁴- نفسه، ص: 165.

 $^{^{5}}$ - عبد الرحمن شلس، عالم الأمثال الشعبية، ط1،منشورات دار علاء الدين،دمشق، 1999م، ص: 53.ويقال كل خنفوس عند عند أمّه غزال.

- - ومن الخلاصات التي وقفنا عليها في هذا الفصل:
- أنّ المرأة الزيّانية لم تحظ بفرصة كبيرة في التعلم، فقد غلب التعليم على بنات والعلماء والفقهاء، كالفقيهة فاطمة بنت أبي زيد النجار، وحفصة بنت الحفيد ابن مرزوق،وفاطمة بنت محمد بن عبد العزيز.
- بروزها في علم التصوف أكثر من علوم الأخرى، كالصالحة كعائشة بنت الأكحل وأم الفتح، ومؤمنة التلمسانية، وغيرهن من المتصوفات.
- في الأدب فقد ظهرت منهن إثنتان: الشاعرة عائشة البجائية ،والخطاطة عائشة بنت القاضي أحمد بن الحسن المديوني،التي ألفت مجموعا في الأدعية.
- لم تذكر المصادر أسماء النسوة اللاتي ساهمن في علم الطب، رغم الإشارات العديدة في المصادر و كتب النوازل، حول طب التوليد.

S

195

 $^{^{1}}$ - مثل يتردد بتلمسان.

²⁻ قادة بوتارن، المرجع السابق، ص: 145.

كعلم	الأخرى،	العلوم	ي بقية	المرأة ف	إسهام	المعتمدة	المصادر	تذكر	- لم	
								يخ	ق،والتار	المنطز
	٠		٠		. 5					
لعلمي	ة الجانب ال	القول أنّ	یه یمکن	Ú" وعلا	•	•		•	. 5	
						ىثر.	ب وبحث أك	إلى تنقير	بحاجة	للمرأة
كثيرا	اهتمامهم	ند أولوا	زيّانيين ق	شعراء ال	ج أنّ الـ	ي، نستنت	شعر الزيّان	خلال ال	ومن .	
10000	· ia c is	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	اای ده صد	i os 1 1 11 12	تصرور ا	تصمدا	ی صور دها	أة حدد	ره ع الم	ده ه

ومن خلال الشعر الزيّاني، نستنتج أنّ الشعراء الزيّانيين قد أولوا اهتمامهم كثيرا بموضوع المرأة حيث صوروها تصورا تصورا حسيا ،وذلك بوصف كل جزء من جسمها كالوجه القامة ،وتصورا معنويا بوصف خصالها التي امتازت بها كالحياء والعفة متخذين في ذلك أسلوب الغزل في قصائدهم الشعرية ،وما يمكن قوله هنا أنّ المرأة كانت مادة خصبة للشعراء حيث ألفوا عنها عدة دواوين شعرية.

الخاتمة

.

·Ù · · · · · ¸Ù · ·Ù · · · .

··"Ù

...

	 		S
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	 		S
			S
ип			S
·Ù · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	 ·Ù ·	· Ù · · · · ·	S
	 		S
	 		S
••и			S
••••	 · Tì		ς

قائمة المصادر والمراجع

S S1 .2 2008 j1 .Õ.Õ 260. S2 $^{-1}0000000000000000000000$.7 , 1970, fl1405! Õ 808 Ü Ł S₅ "**" 1962**¸ ¸fl1327! Õ 729 S₆ .1976 Ù. [']S7 Ù · ¸fl S8 9_بدر الدين الدّمامينيِّ، مصابيح الجامع،ط1،طبع دار النوادر، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية، قطر 2009م-1430هـ. fl1440! Õ 844 Ł, S10

"" 2002_j 1

_ البغدادي محمد(ت 469هـ-1037م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية	_11
م،تحقيق محمد عثمان الخشن، مكتبة ابن سينا، مصر الجديدة القاهرة، دت.	منه
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	512
" " 1975	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	313
··· " 1903 ˙¸	
	314
	_15
"" 2002¸	
· · · · ¸fl1493! Õ 899 · · · Ù · · · · · · Ł · · Ś	316
"' " 1985 , ,	
· · · · fl1044! Õ 487	317
···" 1992	
, , ,	318
" " 1 9	85
"" 19	319
" 1974	
_ الجَوْهَري (أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد)، مسند الموطأ، تحقيق لطفي	_20
محمد الصغير وطه بن علي بوسريح،ط1، دار الغرب الإسلامي،بيروت1997م، ج3. غ ك الحادث ك المحادث ك المحادث ك المحادث ك المحادث ك كانت كانت كانت كانت كانت كانت كانت كا	

fl1332! Õ 474
""" 1990 _i 1 ,
23_الحافظ عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ، مختصر صحيح مسلم،ط2، دار الإمام
مالك،الجزائر،1431هـ-2010م.
! Õ 1406, ,
" 1986
· · · , · · · · · · , fl862! Õ 241Ł · Ù · S25
···II ·
26_أبو حنيفة النعمان بن ثابت، شرح مسند أبي حنيفة، ط1، دار الكتب العلمية بيروت،لبنان، 1405هـ-1985م.
"" 1992 J.
·
"" 1993 _j 2 ¸
"" 1987 ¡1 ¸ ¸ ¸ · · · · ¸ · · · · ¸ · · · · ¸ · · · · · ¸ · · · · · ¸ · · · · · · ¸ ·
"" 1987 ¡1 ¸ ¸ , , , , , , , , , , , , , , , , ,
···" 2012
S31 (لسان الدين أبو عبد الله محمد السليماني ت 776هـ1374م) . S31
1978,
32 تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط، القسم الثالث من أعمال
الأعلام: تقديم أحمد مختار العدادي، ومحمد إبر أهدم الكتاني، الدار البيضاء،1964م

fl1405! Õ 808
·Ù · · · · · · · · · · · · ·
"" 2000,
"Õ 1425', 2004 ¡1 ',
י ט טטטטטטטטטטטטטטטט , ט טטטטטטטטטטטטטט
····· " 2001¸
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
"" 2004 · , · · · · ,
3_أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني(202-275هـ)، سنن أبي داود،طبع على نفقة
حمد بن الصالح الراجحي، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولة للنشر
التوزيع، الرياض، دت.
.3 1972 ,
"" 1984 _i 2
· · · · · · · · · · · · · · · Ø · ¸fl · · Ł S40
. ¸fl1488! Õ 894
i ² , ,
" " 1 966

! Õ 726' Ù ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' S	342
	25
"' " 1972¸	
	343
" " 2012 ¸	
	344
	345
Ø	46
"" 1984 , , , , , , ,	
""" 1973 , ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' '	347
'Ø' ' ',fl1497! Õ 902' ' Ł 'S	3 48
.1 , .,	
.8 , 1970 ', ', ' ' ', ' ' ', ' ' S	¥ 9
fl1286! Õ 685 Ł Ł S	50
"" 1982 _i 2	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	51
.1977	
	` 52

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	53
"" `, , ANEP · , 1 ·, ·	
'Ø' ' ,fl1890! Õ 1041 Ł ' ' S	54
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
"" 1954 _j 3 ¸	
. , fl13! Õ 7	55
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	56
"" 1983 _i 3 ,	
·	57
. 3 , 1983,	
! Õ 871	
fl146	56
.2002¸ '¸Ù ' '	
إ العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق مصطفى أوضيف أحمد،ط1،طباعة	59
ِ الكتب العربية،القاهرة،1924م،ومطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،1988م.	دار
· '¸fl1314' 1304#Õ 714 'Õ 704 '	0
·Ù · · · · · · · · · · · ·	
.1979]	
.1979	51
.2 _1	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	62
··· " 1978¸	

fl1418! O 821
.5 , 1915 , , , , ,
· · · · · · ¸fl13! Õ 7 · · · · · · Ł · · · · S64
! Õ 810 ' ' ' Ł ' S65
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
" " 1 965
و و و و و و و و و و و و و و و و و و و
النيفرو عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1986م.
" " 1997 ¸
i i00000000000000000000000000000000
2006, , 1
.1
70_ ابن ماجة القزويني، السنن، تحقيق وضبط وتخريج وتعليق شعيب الأرنؤوط وعادل
مرشد وأخرون، مؤسسة الرسالة،دت، ج1.
71_ محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية
ومكتبتها، القاهرة، 1349.
ومحببه، العاهره، 1349. 72_
"" 1988 ¡1 ¸ ¸ ¸ ¸
···" 1981 ˙,

fl1379! Õ 781
.2008,
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
"" 2008 ¸Ù
77_مسلم الإمام الحافظ الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(206-261هـ)، صحيح
مسلم، إخراج وتنفيذ بيت الأفكار الدولية، الرياض، 1419هـ-1998م.
· · · · ¸fl1631 ˙Õ˙Õ 1041 · · · · · ·) S78
.1988 j5 · · , · · · · · · · · · · · · · · · ·
·Ù · · · · · Ł S79
.4 ', '1998', ', ', ', ', ', ', ', ', ', ', ', ', '
· · ¸fl · · · · · · · · · · · · · · · S80
81_مؤلف مجهول(مؤلف أندلسي من القرن 8هـ-14م)، الحلل الموشية في ذكر الأخبار
المراكشية، تحقيق سهيل زكار، وعبد القادر زمانة، الدار البيضاء، 1979.
-760Ł · · · · _i ÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜÜ 82
[2] [1] [1] [1] [1] [1] [1] [1] [1] [1] [1
""
83، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية،نشره محمد بن أبي شنب،راجع
الطبعة وأعدها للنشر الربعي بن سلامة والسعيد بحري،ط1، دار بهاء للنشر والتوزيع،
₂ 2012

ار، تونس، دت.	المن
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	ì 85
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
.4 , 1981,	
_ ابن وردان، تاريخ مملكة الأغالبة، دراسة وتقيم وتحقيق وتعليق محمد زينهم ومحمد	_86
ب، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1408هـ-1988م.	غرد
! Õ 626	387
.5 · ` , 1977 · . · . ·	
·	
•	
· · · · · · · · · · · Ø · · · · · · · ·	S1
·· II 5 3	
	S2
····II ·	
	S3
··· " 2008¸	
	S4
.1993 ¡3 ¸	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	S5
"" 2002¸ 1997 ˙¸ ˙¸ ¸	

1830			•	•	•	,	ه .	Ù	S6
				"II 4	2007				ڵ؞ٟ
.2004	¸Ù ·		. 5	•		5			S7
.2 ,,									
سلامي إلى الغزو									
هـ - 1992.	، لبنان، 1412	، بيروت	والتوزيع	، للنشر	الحديث	العصر	لـ1، دار	ىي،ط	الفرنس
	1991,								
-55 Ł		•	•	•	•	,	•		S11
	" 2011 _i 1			•		fl 123	35-67	5#Ô	633
				•	•	,	,		S12
		.197	7 .	, s	٠		•		
"" '1999' _.									
13		•	•		•	٠	•		S14
···" 1988¸	.				٠.				¸ 15
		•	•		٠.	,	•		S15
	•• п	2011	i ¹ ,		٠.		` ¸ 50`	5	
		•	•	•	٠.		· Ĺ	J .	S16
				,	1830		•	•	1
						. 2	2 , 19	983¸	
		•	•	•	5				S17
	" " 1995]						•	•	•
			•		٠				S18
						·" 199	1 ,	•	

:		!		Ø		3		519
			п .	, 1 ',		•	¸fl	
		ِ الجيل، بيروت،						
	٠	. Ø .	•	•	, 5			S21
			••	•		13 1	2#	
		" .2004.						
,			•	•	•	5	Ù	S22
			.19	980 _i 2	2			
. Ø .					•			S23
	" " 2 0	003,			.1 .	•	5	
اجزائر، كتابات	ية العربية با	مع الكتابات الأثر	رياس، جاد	ضر در	وز و لخ	ئق معز	عبد الح	24
		ئر،2001م،ج2.	خادم الجزا	ىر،بئر .	طبعة سوه	ئري، م	، الجزا	الغرب
" " 1 993¸	5				. Ø			S25
٠			, 3	•	•		•	S26
	"" 2004! ["]	Õ 1424 ¸	٠ .	•	1			
				5				S27
					.1994¸	9,		
	•	· ¡ÜÜ	ÜÜÜÜÜ	ÜÜÜÜ	IÜÜÜÜÜÜ	JÜÜÜÜ	ÜÜÜÜ	J_28
				,	.2 , 20	09,		
		¸1 · ¸	· Ø	y .	٤			S29
								1999

	• S30
	S31
.1980	
كبير،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،دت، ج2.	32_عبد العزيز سالم، تاريخ المغرب ال
	S33
	···" 2002¸
	S34
···" 1981 ¸	
"" 1972 1 , 1830 Ø	
	S36
	· , · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · Ø	S37
	" " 1982 ¸
	S38
_{II}	¸fl14-12#Ô 8-6 Ł
ج والشيعة في ميدان أهل السنة والجماعة، ط1، دار	39_علي محمد الصلابي، فكر الخوار
	ابن حزم، القاهرة، 2008م.
1962	S40
	"" 2005 _j 2 ¸ ¸
.1 ,1985 ,	
ø	

"" 1987		,		·Ø		S44
1 .		,				S45
					.1 ,	2005
						S46
	····" 2	002 ,		٠ .		
	""Õ 1430˚¸ 2				· ·ù	_47
					··ù	_
			. ~ . ~	,		. 340
5			·Ø ·Ø			
				• 11		
			•	•		S49
				" " 20 0)8¸ ¸	
ø.						· S50
			5		ه د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	
				" 1954	t, O	
		•		•	5	S51
				·· " 2007	i3 ,	
				, 5		S52
					422]	
		•	• •			S53
					Õ	1420
وان المطبوعات	د بن یوسف ، دی	سيدي أحمد	نة ووليّها ،	صادق، مليا	محمد حاج	_54
			19م.	الجزائر،74	ة،بن عكنون،	الجامعي
			. Ø		٠ .	S55
					1999 i1	

سية،ط3،الجامعة الأردنية،عمان	للفرقة الإباط	التاريخية	خليفات، الأصول	56_محمد
			1م.	الأردن،994
" 1991 ¡1			٠ .	. S57
			· · · ù	. S58
	" " 1 98	7 .		
			" " 1 977¸	
296-18هـ)،ط3، عين للدراسات	الخارجية، (4	بة سياستهم	. إسماعيل، ا لأغا ا	61_ محمود
			سانية و الاجتماعي	
				S62
	'" 1982 ¸	٠ 3		_, 15
·· " 2000 ˙¸ ˙¸5		٠.		. S63
			·" 2007 · ¸	
· · · · ù Ł		¸ÕÕÕĈ) ÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕÕ	ĎÕ S65
		·" 2009		¸fl
			fl · · Ł	['] S66
	، د			•
		"" 199	90 ¡1 ¸1 ¸	3
		Ø		S67
	" 1982 ๋			

	, Ø	3	569
		"" 2007 _i 1 ¸	3
سة كنوز الحكمة	ار المغرب الأوسط،ط1 ،مؤس	د الشكور، نخب تاريخية جامعة لأخب	70_نبيلة عب
		يع،الجزائر،1433هـ-2012م.	للنشر والتوز
.2007			. S71
1 .			
		·" 2007 · ¸	3
	. 2		. S73
		. 2009 j1 ,	, 3
		· ¡000000000000	ÜÜÜÜ_74
		·· " 2003	•
		000000000000000000	ÜÜÜ _75
	··" 200	9 ¡1 · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
		$_{ m i}$ 000000000000000000000000000000000000	ÜÜÜ _76
	" 2004 ¡4 ˙, ˙,		·_77
.1994 ,			. S78
			_79
			" 1971
			•

81_Djilali Sari ,**Tlemcen la ziyanide préfiguration de la l'état d'el djazair** ,edition Casabah , Alger , 2011.

80_Bargés, Histoire des beni zeiyan rois de tlemcen, paris.

- 82_Fatima zahra bouzina-oufriha ,**Tlemcen Capitale Musulmane le** siecle d'oe du Maghreb Central,editions Dalimen ,Algérie 2011.
- 83_Gorges Marçais ,Tlemcen ,Idition librairie renouard.H.laureus, Editeur, paris, 1950.
- 84_Hadj Omar lachachi, le passé prestigieux de Tlemcen ancienne capitale du célébre berbère Yaghomrac'en , fondateur de la nation Edition Ibn khaldoun , tlemcen , 2002. .

الرسائل الجامعية:

· 13! ·Ô 07· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
"" 1988 , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
Ù ' fl1478! Ô 883 Ł ' ' ' '
-2009
··"· 2010
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
"" '2006¡2005'¸
· · · · · · · · · · · · · · · S4
"" 2006-2005
-7 · · · · · · · · · · · S5
··· " 2005-2004

س خلال الفرنين(7-8ه/13-14م)من خلال	6_بورمله عربيه، إماره بني توجين بالونشري
ة لنيل الماجستير في التاريخ والحضارة	كتاب العبر لعبد الرحمن بن خلدون، شهاد
	الإسلامية،جامعة و هر ان،2009-2010م.
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	S7
	4006 4005
	.1986-1985
	·· " 2009 ˙¸
	· · · · · S9
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	fl 973! Ô 362 #699 ! Ô 80Ł
	"" 2006-2005 `¸
3	· · · S10
	. Ô9'
	2008-2007
	· Ø · · · S11
	fÔ 883 Ł
	···" 2005-2004 ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
2009-2008	¸fl1304 '! Ô 704 ' Ł'
	Ô 922! Ô 633
	"" 2006-2005¸

-1192#Ô 927-588Ł	⁵ S14
	l1520
"" 2009-2008 ."	
! fl1388-1235#Ô 791-633Ł	S15
-2003	
••п	2004
· · · · ø · · · · · · .	S16
···" 2009-2008	5
	_17
្ fl1465-1269ੴ 860-668 ៥	
"" 2003! Õ 1424¸	
	S18
	S19
f Ô '883' 'Ł'	.Ø
"'" 2010 ¡2009 ¸	•
ø	S20
fl1554-1235Ł f Ô 962-633Ł	
2008-2007	
	S21
"" 2007 · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

Ø	· Ø · · · S22
fÔ 883 Ł	
"" 2007-2006¸	
	· · · · · · S23
Ø fl15-12ł	£fÔ 9-6° Ł ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °
	·" 2010-2009 · ,
	. Ø
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	ˈᢩfi '1478' 'Ô 883' 'Ł
" '2011/2010',	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	· · · · · S25
fl1337 ! Ô 737Ł fl12	236! Ô 633Ł Ø · · · · · ·
···" 2008-2007 `¸	
-633Ł	
-1985	fl1554-1235#Ô 962
	" 1986
· 16 · Ô 10 · · · Ø · · · ·	
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	· . · · Ø · · · 17! Ô 11/
	···" 2006-2005
	ø
··" 2004-200	03'.

30
13
31
32
33
i(
34
التا
35
سع
06
36
8)
00
11

```
S1
 <sup>'</sup>S2
   S3
  .(214-201Ł 2009-2008 ¡15-14-13-12
          ·" 2011 · ·
  .(95-79Ł , 2010),
        .(153-147Ł " 2001¸
                `S7
 'Ł , Õ 1426 2005 ! ,07-06
              .(200-193
-110Ł 2011 Ù !Õ 1432
                .(115
```

""" 2011 _i 2
.(165-161 Ł ˙ ˙ ¸ 2011 ˙ ˙ Ù ˙ ! Õ 1432
· · · · · · · fÕ 923-828Ł Ù · · · · · · · // , · · · · S12
· • · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.2008 j05
.(29-19Ł · · · ¸ 2009 · · · ¸04 ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(360-346Ł 1975 _i 26 ¸
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
. (33-23Ł · · · ¸ 2011 · · · · ¸ 17
· Õ 871 Ł
""" 2012 ¡05 ¸ ¸ fl1467
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(123-103Ł · , 2010,
·
.(134-99Ł ; 2011 ; 17 ;

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(77-55½ ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(230-213Ł , 2011 , 5-4-3 ,
S2
.(156-136Ł ¸1975 ¸2
2_عبد الرحمن بالأعرج،الجالية اليهودية الأندلسية بتلمسان،أعمال ملتقى علمي بعنوان
ظاهر الإمتزاج الحضاري بين تلمسان والأندلس، يومي 27-أفريل2014م، بقصر الثقافة
مسان .
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
.(35-23½
· · · · · · · · · · · · · ·
· 2001 Ù 24-23
" 2011,
ˈfl1197-1126#Õ 594-520Ł″
.(295- 284 Ł
-13 #Õ 10-7 S2
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
··II

```
· · · · · Ù · · · · · · // "Ù · S27
(109-104 Ł 2011
    S28
-633Ł ·
     ________fl1554-1235Ł fÕ 962
.(34-31Ł · ¸ 2011
      ...." 1994-1993 j08           
          ″ S30
.(121-116Ł
     .(17-16 Ł , 1958 , 11 , , , ,
8.
.2007
  S34
.1999 Û ' ,07 ,
```

```
S35
   "" 2010 <sub>j</sub>06
36_ مصطفى ابن حموش،"يهود الأندلس في تلمسان قصة النزوح والإقامة"،مجلة
    الوعي، تصدر عن دار الوعي، العدد 3-4، أفريل-ماي 2011، من الصفحة 174-179.
                                        `S37
                         .(83-80Ł 2001 ¡4-3
          .(99-83Ł
            S39
             .(28-3Ł 1975 ... 26
         03! 27#Õ 1402 Ù 13-06¸
                                .39-23
```

41- B osselard (ch), "Mosqée d'el – Korran" inscription Arabe de Tlemcen, <u>Revue Afriaine</u>, année 6, n 33, mai 1862.
42_Bosselard (ch), "Mosquée d'er –rouyar"Les inscription Arabe de Tlemcen, <u>Revue Africaine</u>, année 6, n 33, mai 1862.

- 43_ Boudaoud Abid, « les waqfs des sultans ziyanides à tlemcen (633-962h /1335-1554), **Story Studies**, volume 2 / 3 ,2010.
- 44_Cherbonneau(A)," Aïcha poéte de bougie au", Revue Africaine, volume 04, année 1859-1860.
- 45 _Darmon ,Origine et constution de la communanté Israélite de Tlemcen <u>,REVUE AFRCANE</u> ,Volume 14,Année 1870.
- 46_Richard .l. lawless, Tlemcen Capitale du Maghreb central analyse des fonctions d'une ville islamique médiévale », Rvue <u>de l'Occident</u>

 Musulman de la Méditerranée, volume 20, année 1975.

فهرس الموضوعات

.ÙÙ . Ù Ù Ť.Ù • ·Ù · · · ·

203.....

.. 11

الملخص

كان للمرأة في المجتمع الزياني (633-962-1235-1554م) بصمة أو دور في مختلف مجالات الحياة، ففي المجال السياسي أدّت بعض النساء دورا في الحكم كسوط النساء وعسكريا قامت بتشجيع الجيش الزياني على مواصلة القتال لهزم الخصم وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي كان لهادور يختلف حسب الفئة التي تنتمي إليها وقد حظي موضوع الزواج في المجتمع الزياني باهتمام كبير، وهذا ما لمسناه من خلال كتب الفقه والنوازل، كنوازل المازوني، و الونشريسي وعرفت المرأة الزيانية بعض العادات والتقاليد كالتويزة، و الخروج لمختلف الأماكن الخاصة والعامة، وتفننها في إعداد الأكل، وتميّزها ببعض الألبسة، وشهودها مختلف الاحتفالات التي كانت تقام بالدولة الزيانية وقد انتشرت بعض السلوكات الخارجة عن نطاق الدين عند بعض النساء، والفقهاء عملوا على أن تترك النساء ذلك.

أمّا الجانب الثقافي فقد حظيت المرأة التي تنتمي إلى الأسر العلمية بفرصة التعليم أكثر من غيرها، وبرزت في علم الفقه ،والتصوف والأدب وقد كان لها حضور في الشعر الزياني، والأمثال الشعبية.

الكلمات المفتاحية:

المرأة الزيانية؛ الزواج؛ الطلاق؛ الأسرة؛ تلمسان؛ اللباس؛ الأكل؛ العادات؛ تعليم المرأة؛ الفقيهة.

نوقشت يوم 08 فبراير 2015